



استئناف جلسات «الدستورية» السورية في جنيف اليوم

مخاوف يقرب «هزيمته» أمام الأسد

دمشق - جنيف: «الشرق الأوسط»
 وكتب مخلوف أنه ليس له سوى «الصبر على حكم القدر» ليتمكن من الاستمرار في الحياة. وأضاف: «لن أراة استمرار حياته، فلا بد أن يصبر لحكم قدره». في شأن آخر، صرح المبعوث الأممي لسوريا، غير بيدرسون، أمس، بأن اجتماعات اللجنة الدستورية الرابعة في جنيف، ستنتقل اليوم الإثنين، بين وفدي النظام والمعارضة. وبينما وصف بيدرسون تلك المفاوضات بـ«الصعبة»، وأشار إلى خلافات شديدة للغاية، تحدث عن التوصل إلى بعض القواسم المشتركة التي يمكن البناء عليها. وكشف بيدرسون أن «مفاوضات الدستور ستبثت في جولة يناير المقبل». وشدد على أن «التوصل إلى اتفاق حول المعتقلين والمحتجزين شرط لتقدم المفاوضات». وعن سؤال حول موعد زمني لانتهاء المفاوضات، قال المبعوث الأممي إنه «لا يوجد أفق زمني لإنهاء مفاوضات اللجنة الدستورية». لافتاً إلى أن «مهنتي تقتضي قيادة المسار التفاوضي إلى الانتخابات على أساس دستور جديد».

تعاون سعودي - ألماني لتوفير لقاح ضد «كورونا»

بريطانيا تخشى «الموجة الثالثة»

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط»
 تخشى بريطانيا، التي تعاني من أعلى إصابات بفيروس «كورونا» في أوروبا من مواجهة «موجة ثالثة» من الجائحة في مطلع العام المقبل. وحذر وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس من أن بلاده تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة إذا لم تتابع نهج القيود المتعلقة بالإغلاق بالشكل الصحيح في الأسابيع المقبلة. خصوصاً في فترة أعياد الميلاد. وأضاف راب أن حكومته تبذل قصارى جهدها لتجنب فرض عزل عام آخر، مما سيضر بالاقصاد المرهق أصلاً.

هددت بـ«رد حاسم ومحسوب» على اغتيال فخري زاده

إيران تشيّع عالمها النووي... وتبحث خياراتها



جثمان العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده في مرقد الخميني بطهران أمس عشية مراسم الدفن اليوم (رويترز)

«داعش» يقصف بـ«الكاتيوشا» مصفاة نفطية شمال بغداد

نذر صراع شيعي - شيعي جنوب العراق

بغداد، فاضل التشمي
 تذرر المواجهات العنيفة التي شهدتها مدينة الناصرية الجمعة بين أتباع التيار الصدري وجماعات الحراك بصراع شيعي - شيعي في جنوب العراق، ما دفع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى التحرك سريعاً لاحتواء تداعيات المواجهات بتشكيل «فريق أزمة» وإيفاده إلى مدينة الناصرية. وأسفرت المواجهات عن مقتل وجرح نحو 100 شخص ما عبق حالة «العداء» شبه المفتوح بين اتجاهات شعبية ناقمة بشدة على فصائل السلطة وأحزابها نتيجة الفقر والمعاناة، وبين أحزاب مصطفى الكاظمي إلى التحرك سريعاً لاحتواء تداعيات المواجهات بتشكيل «فريق أزمة» وإيفاده إلى مدينة الناصرية.

صواريخ على عاصمة إريتريا رغم إعلانه النصر

الجيش الإثيوبي يتحسب لـ«انتحاريي تيغراي»

الخرطوم، أحمد يونس
 فيما بدأت الحكومة الإثيوبية أمس مطاردة لزعماء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الإقليم الواقع في شمال البلاد بعد إعلان أديس أبابا أن القوات الاتحادية سيطرت على ميكلي عاصمة الإقليم، وأن العمليات العسكرية اكتملت، حذر الجيش الإثيوبي جنوده من «هجمات انتحارية» محتملة من جانب القوات المتمردة.

«الشيوخ» المصري يقر لأنجته الداخلية تمهيداً لممارسة مهامه

رئيس البرلمان الليبي يتحرك لإجباط مساعي إطاحته

الجزائر: اتساع الاحتجاجات على لأنجة البرلمان الأوروبي
 نيجيريا تدفن عشرات المزارعين قتلهم متشددون
 «الأمن الشامل» يستعرض أيام «السترات الصفراء» في فرنسا

عباس يلتقي السيسي اليوم غداة لقائه عبد الله الثاني

20 ألف جواز سفر إسرائيلي للمقدسين

تل أبيب، نظير مجلي
 أصدرت وزارة الداخلية الإسرائيلية مرسوماً يتيح منح الجنسية الإسرائيلية لما يزيد على 20 ألف مواطن فلسطيني يعيشون في البلدة القديمة بالقدس، في خطوة اعتبرها اليمين الإسرائيلي «ضربة توجهها المحكمة العليا لجهود تهويد القدس»، واعتبرتها السلطة الفلسطينية «قفزة كبيرة في تهويد القدس». وحسب المرسوم، سيتاح لكل شاب في 18 - 21 عاماً من العمر، بحيث أنه يقيم في إسرائيل (ويضمن ذلك سكان القدس الشرقية المحتلة، التي ضمتها إسرائيل إليها وتعتبرها جزءاً منها)، الحصول على جنسية جواز سفر إسرائيلي كامل، بشرط أن يكون سجله خالياً من المخالفات الأمنية أو الجنائية.

ROLEX

OYSTER PERPETUAL LADY-DATEJUST

صديق ومحمد عطيار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

www.sattar.com

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة برعاية وقرابة مؤسسة البنك العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجانياً للأسر المحتاجة

www.samba.com

الحكومة اليمنية؛ تصعيد الحوثيين يؤكد عدم جديتهم

عمن: «الشرق الأوسط»

جاءت تصريحات عبد الملك في الرياض خلال لقائه أمس (الأحد) السفير الروسي لدى بلاده فلاديمير ديدوشكين، بحسب ما نقلته عنه الوكالة اليمنية الرسمية التي قالت إنه جرى خلال اللقاء «مناقشة المستجدات، ومنها ما يتصل بالخطوات النهائية الجارية لاستكمال تشكيل الحكومة الجديدة ضمن تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض بجميع جوانبه السياسية والعسكرية والأمنية».

وذكرت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة المكلف استعرض مع السفير الروسي «الجهود المبذورة الأمامية لتحريك العملية السياسية والتي تقابل بتصعيد عسكري من ميليشيات الحوثي واستهدافها المتكرر للمدنيين والملاحقة الدولية، والدور المطلوب من المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للضغط عليها للتعاطي الإيجابي مع التحركات الأمامية».

وجدد رئيس الوزراء اليمني - بحسب المصادر الرسمية - التأكيد على حرص الحكومة على «إحلال السلام والتعامل بإيجابية مع الجهود الأمامية والدولية الساعية لذلك».

وقال إن «كل التصرفات والأعمال الحوثية تؤكد عدم جدية الجماعة في الحل السياسي ومضيها في تنفيذ أجندة داعميها لابتزاز المجتمع الدولي».

وتحرق معين عبد الملك، إلى «الخطوات النهائية الجارية لاستكمال تشكيل الحكومة الجديدة، وكذا ما يجري في تنفيذ الشق العسكري والأمني من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بمتابعة وإشراف السعودية». مشيراً إلى أن «الحكومة الجديدة ستكون مهمتها كبيرة في تقديم حلول على الأرض وتخفيف معاناة الشعب اليمني في مختلف الجوانب».

في السياق نفسه نقلت المصادر الرسمية عن السفير الروسي أنه «جدد دعم بلاده للشريعة وجهود المبعوث الأممي لإحلال السلام في اليمن، وكذا تشكيل الحكومة الجديدة، معرباً عن ثقته في أن تشكل الحكومة الجديدة سيمثل انقراضاً مهمّة في الجوانب المختلفة».

يشار إلى أن إعلان تشكيل الحكومة الجديدة في اليمن لا يزال متعسراً منذ أربعة أشهر رغم انتهاء عبد الملك من التشاور مع الأطراف السياسية بخصوص تقديم أسماء المرشحين لشغل المناصب الوزارية وتقديمه الأسماء إلى الرئيس عبدربه منصور هادي، وفق ما سربته مصادر سياسية يمنية.

ويأمل اليمنيون أن يؤدي إعلان تشكيل الحكومة إلى عودتها فوراً إلى العاصمة المؤقتة عدن لتنفيذ برنامج عملها في تحسين الخدمات وحشد الجهود لإنقاذ الاقتصاد وصرف الرواتب وتوحيد الإمكانيات لمجابهة الانقلاب الحوثي.



طفلة تبكي في مستشفى بصنعاء أثناء حملة تطعيم للوقاية من شلل الأطفال (رويترز)

ومن 50 - 60 الف ريال على حملة شهادة الكالوريوس (الدولار نحو 600 ريال).

وتحدث طبيب في إب، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، عن أنه يعمل في القطاع الصحي منذ 25 عاماً ولديه عيادة خاصة بترخيص حكومي رسمي ويقوم سنوياً بدفع رسوم تجديد الرخصة، إلا أن الجماعة لم تعترف بذلك وقامت بتسريع قوانين جديدة نزلوا عند رغبة قادتها في فرض المزيد من الجبايات.

ولفت الطبيب إلى قيام مسلحي الجماعة بوضع شروط وصفها بـ«التعجيزية» من خلال طلبها شهادة الثانوية العامة في الوقت الذي يتم تقديم شهادات المؤهلات العليا بعد مرور أكثر من 30 عاماً على تخرج بعضهم من الثانوية، وفقدان تلك الشهادات، مشيراً إلى أن «الغرض من كل ذلك تعقيد الحلول وفتح مداخل متنوعة للابتزاز والجبايات، تحت ضغوط التهديد بأغلاق العيادات».

وقالت، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، إنه «بسبب سوء وضع النظافة والظروف المعيشية المزدهمة، بدأ الجرب ينتشر بين الأشخاص الذين يعيشون في المخيمات».

وأشارت إلى أن فرق تقلت من منزل إلى منزل لتقديم العلاج وتوزيع الملابس الجديدة والغرض والبطانيات، وتزويد العائلات بالمعلومات الصحية اللازمة وأدوات النظافة.

وفي العودة إلى انتهاكات الجماعة وعمليات النهب التي تقودها بحق العاملين الصحيين بمناطق سيطرتها بشكل عام وفي إب على وجه الخصوص، أفادت مصادر طبية في إب بأن الميليشيات فرضت الضريبة على منتسبي القطاع الصحي الحكومي والخاص

في المحافظة عبر لجنة حوثية قدمت من صنعاء مبالغ مالية كبيرة، بحجة استخراج بطاقات «مزاولة مهنة». وبيّنت المصادر أن الجماعة فرضت على حملة شهادة الدبلوم دفع مبلغ 25 الف ريال،

عواثق، كما هو محتم عليهم بموجب القانون الإنساني الدولي.

ونتيجة لاستمرار الانقلابيين في شن حملات عنيفة والمرضى، وزادت: «حولت جائحة (كوفيد - 19) الأزمة العميقة إلى كارثة إنسانية وشيكة، اليمن بلد رهين للعنف والالم والمعاناة. كما أن الاقتصاد يتراجع ويواصل النظام الصحي إلى حافة الانهيار منذ سنين. وكان عددًا لا يحصى من المدارس والمستشفيات ومحطات ضخ المياه وغيرها من البنى التحتية العامة الحيوية قد تضررت أو تدمرت جراء القتال.

وهناك تجاهل فاضح وصادم للقانون الإنساني الدولي». وأشارت فوراً إلى أن المنظمة عملت في السنوات الأخيرة على توسيع جهودها وتسريع إيصال المساعدات الإنسانية للملايين الأطفال والمساعدة في تخفيف المعاناة وإنقاذ الأرواح.

ودعا البيان أطراف النزاع إلى إبقاء الأطفال يمانى من الأذى والسماح، بالوصول إلى المجتمعات المحتاجة دون أي

تراجع عجلة التنمية وأكثر من 5 سنوات من النزاع الذي لا يزال مستمراً جعل من الأطفال وأسره عرضة لمزيد من العنف والمرض، وزادت: «حولت جائحة (كوفيد - 19) الأزمة العميقة إلى كارثة إنسانية وشيكة، اليمن بلد رهين للعنف والالم والمعاناة. كما أن الاقتصاد يتراجع ويواصل النظام الصحي إلى حافة الانهيار منذ سنين. وكان عددًا لا يحصى من المدارس والمستشفيات ومحطات ضخ المياه وغيرها من البنى التحتية العامة الحيوية قد تضررت أو تدمرت جراء القتال.

وهناك تجاهل فاضح وصادم للقانون الإنساني الدولي». وأشارت فوراً إلى أن المنظمة عملت في السنوات الأخيرة على توسيع جهودها وتسريع إيصال المساعدات الإنسانية للملايين الأطفال والمساعدة في تخفيف المعاناة وإنقاذ الأرواح.

ودعا البيان أطراف النزاع إلى إبقاء الأطفال يمانى من الأذى والسماح، بالوصول إلى المجتمعات المحتاجة دون أي

بين الأطفال في اليمن وصلت في بعض مناطق البلاد إلى مستويات قياسية مسجلة زيادة بنسبة 10 في المائة هذا العام فقط.

وقالت فوراً، في بيان صحفي لها: «يعاني زهاء 325 ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد الوخيم، ويكابدون من أجل البقاء على قيد الحياة».

ووفقاً للبيان، فإن أكثر من 5 ملايين طفل يماني باتوا عرضة لخطر متزايد للإصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد.

وتابعت أن اليمن يسير رويدا رويدا نحو ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش) بأنه قد يكون «أسوأ مجاعة يشهدها العالم منذ عقود»، ما يعني أن الخطر على حياة الأطفال بات أكبر من أي وقت مضى. وأضافت أن «إشارات التحذير واضحة منذ مدة طويلة جداً... وهناك أكثر من 12 مليون طفل بحاجة إلى المساعدة الإنسانية».

ولفتت المسؤولية الأمامية إلى أن الفقر المزمن وعقوداً من

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتهم ناشطون ومنظمات حقوقية قيادات حوثية بالإهمال والفساد اللذين أديا إلى عودة تفشي الكثير من الأمراض والأوبئة في مناطق سيطرتها لتفتك بالمئات من اليمنيين.

وفي هذا السياق كشفت منظمات محلية وأخرى دولية عن تلقيها خلال الأشهر القليلة الماضية بلاغات من محافظات يمنية خاضعة لسيطرة الجماعة، تؤكد ظهور إصابات جديدة وحالات وفاة نتيجة أمراض وأوبئة من بينها حمى الضنك، والكوليرا، والدفتيريا، والجديري، إلى جانب شلل الأطفال، و«كوفيد - 19»، والإسهالات المائية الحادة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه تم الإبلاغ في المحافظات الشمالية عن أكثر من 204 آلاف حالة إصابة، و 291 حالة مشتبه بها، و 53 حالة وفاة مرتبطة بوباء الكوليرا في اليمن خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري.

وأوضحت المنظمة في تقرير حديث لها، أنهاواصلت قيادة الاستجابة للكوليرا لدعم السلطات الصحية للاستجابة لتفشي المرض المستمر من خلال إدارة الحالة والمسح والاختبارات المعملية.

وفيما يتعلق بوباء الدفتيريا، أفاد التقرير بأنه تم الإبلاغ أيضاً من نفس المحافظات عن إجمالي 1147 حالة إصابة محتملة بالدفتيريا و 80 حالة وفاة مرتبطة بها في الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2020.

وأكد التقرير أنه تم في الفترة المذكورة من ذات العام الإبلاغ عن ما مجموعه 41 ألفاً و 465 حالة مشتبه بإصابتها بحمى الضنك من المحافظات الشمالية، مع 77 حالة وفاة مرتبطة بذلك.

وبما أن الكوليرا من الأمراض المعوية المعدية التي تنتقل إلى البشر عن طريق تناول الطعام أو شرب مياه ملوثة بالبكتيريا من مرضى آخرين مصابين بالجثومة، أعلنت الصحة العالمية خلال تقريرها عن استمرارها في دعم اليمن لمواجهة تفشي الوباء.

في السياق نفسه حذرت المديرية التنفيذية لمنظمة «يونيسيف» هرييتا فور، أن معدلات سوء التغذية الحاد

مجزرة انقلابية جنوب الحديدة تعمق قائمة الانتهاكات

شرق مدينة تعز، في سياق انتقاماً من المعارضين لها. وتزامن تفجير المزدحم مع شن الجماعة تصعيداً مدعياً مع الأحياء السكنية في مدينة تعز الحاضرة من قبل الميليشيات

منذ أكثر من 5 سنوات. في غضون ذلك قال المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) في بيان إن فرقة المنتشرة بخاصة في الحديدة وتعدّ تمكنت من نزع أكثر من 6 آلاف لغم خلفها الحوثيون في مناطق متفرقة بالمحافظتين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

والجرحي من المدنيين جراء الهجمات الحوثية. وفيما كان المجتمع الدولي يراهن على دور البعثة الأممية الخاصة بالحديدة، إلا أن هذه الأخيرة التي تعاقب على رئاستها 3 جنرالات أمميين حتى الآن لم تحرز أي تقدم في تنفيذ اتفاق استوكهولم الخاص بإعادة الانتشار وانسحاب الميليشيات من الحديدة وموانئها.

على سعيد متصل بانتهكات الجماعة، كانت مصادر محلية أفادت بأن مسلحين حوثيين أقدموا، السبت، على تفجير منزلين

التسلل من اتجاه بيت بيش وأجبرتها على التراجع الفرار، كما ردت على مصادر نيران حوثية استهدفت الأحياء السكنية في المدينة، وتمكنت من تدمير مريض مدفعية تابعة للجماعة. ورغم الهدنة الأممية الهشة القائمة بموجب اتفاق استوكهولم بين الشرعية والحوثيين المبرم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فإن ذلك لم يحل دون استمرار الهجمات والخروقات، إذ أحصت القوات المشتركة خلال عامين سقوط مئات القتلى

فيه الميليشيات الحوثية انتهاك الهدنة الأممية الهشة، عبر الهجمات على امتداد خطوط التماس مع القوات اليمنية المشتركة التي تتولى حماية المناطق المحررة في الساحل الغربي جنوب الحديدة. وذكر الإعلام العسكري أن القوات المشتركة أحبطت، السبت، في مدينة حبس جنوب الحديدة محاولة تسلل حوثية وكيدت عناصر الجماعة خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وقالت المصادر إن القوات المشتركة اشتبكت مع عناصر الميليشيات التي حاولت

عليها الميليشيا عاجلاً أم آجلاً». كما أشار إلى مسؤولية «اتفاق استوكهولم» عن هذه الجرائم. في السياق نفسه أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة بأن خروقات الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية تسببت خلال أسبوع في قتل وجرح 35 مدنياً أغلبهم من النساء والأطفال. وقال المركز الإعلامي لقوات الودية العملاقة إن الضحايا سقطوا إما بانفجار عبوات ناسفة وبقايا مقذوفات حوثية وإما بعمليات قصف وقصف مدفعي.

جاء ذلك في وقت تواصل

ارتكبتها ميليشيا الحوثي بقصف مدفعي على منازل مواطنين»، مشيرة إلى مقتل وجرح 14 شخصاً من النساء والأطفال.

وأوضح البيان أن إحدى قذائف الميليشيا الحوثية أصابت أحد المنازل عندما كان الأطفال يتجمعون لمشاهدة التلفاز، في حين تجمع عدة نساء لشراء الملابس من إحدى البائعات الحوثيات.

وفي أول تعليق للسلطات المحلية الشرعية أدان مكتب حقوق الإنسان في مديرية القصف غرب مديرية الدريهمي في بيان ما وصفه بـ«الجريمة المروعة التي

وإصابة 9 آخرين من الأطفال والنساء».

وذكرت المصادر أن القصف المدفعي طال 3 عائلات من أسرة واحدة (أسرة الشريفي) وأن بين القتلى والجرحي أطفالاً بمجزرة جديدة أوقعت 17 قتيلاً وجرحياً من النساء والأطفال إثر استهدافهم بقذائف المدفعية أسس الأحد).

وأفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة والمصادر الطبية المحلية بأن القصف الحوثي على قرية القارة الواقعة غرب مديرية الدريهمي تسبب في قتل 4 أطفال و4 نساء

عمن: «الشرق الأوسط»

عمقت الميليشيات الحوثية انتهاكاتها المتواصلة للهدنة الأممية في الساحل الغربي لليمن، حيث محافظة الحديدة، بمجزرة جديدة أوقعت 17 قتيلاً وجرحياً من النساء والأطفال إثر استهدافهم بقذائف المدفعية أسس الأحد).

وأفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة والمصادر الطبية المحلية بأن القصف الحوثي على قرية القارة الواقعة غرب مديرية الدريهمي تسبب في قتل 4 أطفال و4 نساء

اتهامات للميليشيات بتعذيب 500 يمنية في سجون الانقلاب

غير القانونية بتهم سياسية، واللواتي يتعرضن للتعذيب والاعتداء والاستغلال وأبشع صنوف التعذيب النفسي والجسدي».

ودعا الوزير اليمني، المجتمع الدولي ومنظمات مناهضة العنف ضد المرأة لإدانة الإرهاب الحوثي، والضغط للإفراج الفوري عن كل المعتقلات، وتقديم المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي تتعرض لها النساء اليمنيات جرائم ضد الإنسانية.

وسبق أن كشف تقرير لفرق المجلس الأممي التابعين للجنة الأمن بشأن اليمن عن صنوف الانتهاكات التي تتعرض لها النساء اليمنيات في المعتقلات، وأورد التقرير أسماء قادة في الجماعة قال إنهم مسؤولون عن تلك الانتهاكات.

منظّمات محلية إلى أن ما يتراوح بين 300 و 400 امرأة محتجزات حالياً في سجون بمحافظة صنعاء وحدها، بينما أكثر من 100 امرأة محتجزات في محافظة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء). وعلقت المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر بأن ثمة احتمالاً أن تكون تلك التقديرات أقل من العدد الحقيقي.

وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، قد استنكر بشدة في وقت سابق ما تعرضت له آلاف اليمنيات من ضحايا جرائم وانتهاكات الميليشيات. وتصرّحات رسمية: «تذكّر في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة أن مئات اليمنيات المغيبات لسنوات وأشهر في أقبية وخلف قضبان معتقلات ميليشيا الحوثي

من التهميش والإذلال، وباتت المساواة بين الجنسين في اليمن الأسوأ في العالم. وكشفت المصادر أن الميليشيات تنشط حالياً وبصورة غير مسبوق في تجمعات النساء بصنعاء، عبر لقاءات واجتماعات تعقدتها في مختلف الأحياء والحارات للتعبيد الطائفية.

وعلى الرغم من احتفال سائر بلدان العالم باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي يصادف 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، فإن إحصاءات محلية تكشف عن وجود أكثر من 500 امرأة يمنية ما زلن يقعن في سجون الحوثيين ويتعرضن يومياً لنشئ أنواع الإذلال والتعذيب.

واستغلالهن في توفير المال والخبز وحشد المقاتلين لجبهات القتال المنهارة. وكشفت المصادر أن الميليشيات تنشط حالياً وبصورة غير مسبوق في تجمعات النساء بصنعاء، عبر لقاءات واجتماعات تعقدتها في مختلف الأحياء والحارات للتعبيد الطائفية.

النسائي الحوثي) يواصلن في الوقت الحالي الإشراف على نشاطات مختلفة (بينها دورات مكثفة) كانت الجماعة قد أطلقتها مطلع الشهر الجاري في أوساط النساء (أغلبهن من كبار السن) بمختلف أحياء العاصمة صنعاء المختلفة. وقالت المصادر إن تلك الأنشطة تصب في صالح تمويل حرب الجماعة وتعويض ما تخسره في المعارك، من أجل أن تسهم الأمهات في الدفع بأبنائهن وأسفادهن إلى جبهات القتال، إضافة إلى إسهامهن المالي وتجهيز الأغذية دعماً للمجهود الحربي.

ولذويهن ووضع آلية لمعالجة الآثار النفسية والاجتماعية التي حدثت جراء تلك الانتهاكات بكل أنواعها. ودعا إلى ضرورة وقف عمليات اعتقال النساء تحت أي صيغة أو مبرر من الأطراف كافة وإيقاف إقحام النساء في الصراع والتصفيات السياسية. وشدد البيان على ضرورة إنشاء لجنة تحقيق دولية للمساءلة حول اعتقال النساء والانتهاكات التي تعرضن لها في المعتقلات، وإغلاق جميع السجون السرية، وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم وإيقاع أقصى العقوبات عليهم. وفي سياق استمرار انتهاكات الانقلابيين بحق اليمنيات في مناطق سيطرة الجماعة، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن لجاناً مكونة من قيادات حوثية و«زينبيات» (الأمن

إلى تدخل دولي للضغط على الجماعة للإفراج عن مئات المعتقلات في السجون قُدرت تقارير حقوقية وجود 500 امرأة على الأقل في سجون الجماعة. وفي سياق هذه الدعوات، طالبت تسع منظمات يمنية بالإفراج الفوري عن جميع النساء المعتقلات بسجون ميليشيات الحوثي والكشف عن المخفيات قسراً وإطلاق سراحهن دون قيد أو شرط.

وحصل بيان المنظمات الحقوقية الميليشيات مسؤولية ما يحدث من انتهاكات تطال النساء وأعمال عنف وصلت إلى حد الإختطاف والإخفاء والتعذيب والاعتصاب والتشهير، بل بلغت حد القتل والتسبب في الانتحار، غير خضوعهن لحاكمات غير قانونية وغير عادلة. وطالب البيان برد الاعتبار لهن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في وقت يزداد فيه حجم المعاناة التي تكادها آلاف النساء اليمنيات بسبب تضيق الميليشيات الحوثية الخناق عليهن وحرمانهن من حق الحياة والعيش الكريم ومضاغفة أعبائهن الأسرية، اتهمت تقارير محلية وأخرى دولية الجماعة الانقلابية بارتكاب انتهاكات ممنهجة بحق النساء من بينها الاعتقال القسري والتعذيب.

وأشارت التقارير إلى أن النساء اليمنيات ما زلن يتعرضن في ظل إجرام الحوثيين لمختلف أنواع القمع وأشكال الانتهاكات والإذلال، كما تحدثت عن وجود آلاف القصص المؤلمة التي تجسد حجم تلك المعاناة التي يعيشها في مناطق السيطرة الحوثية. وفيما تصاعدت الدعوات

آلية جديدة في نشر إحصائيات الحالات أسبوعياً السعودية تواصل إحكام السيطرة على إصابات «كورونا»

جدة، أسماء الغابري
سجلت السعودية أمس 217 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، فيما تم رصد 386 حالة إضافية، و14 حالة وفاة جديدة، في وقت قال فيه وزير الصحة توفيق الربيعة، عبر «تويتر»: «ما زلنا نحكم سيطرتنا على فيروس كورونا في المملكة حيث نشهد نزولاً في عدد الإصابات».

ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 357,128 حالة، من بينها 4835 حالة نشطة معظمها مستقرة ووضعها الصحي مطمئن، منها 674 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 346,409 حالات، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5884 حالة وفاة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس عن آلية جديدة للإيجاز حول إصابات فيروس كورونا في المملكة، وذلك من خلال خريطة الإصابات الأسبوعية، بحيث سيتم إيقاف نشر حالات الإصابات اليومية بالفيروس والاكتفاء بنشر استعراض أسبوعي للمؤشرات، على أن تتم مقارنة تلك المؤشرات بالأسبوع الذي يسبقه.

سجلت وزارة الصحة في الكويت ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في المنحدر باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند،

سجلت وزارة الصحة في الكويت ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في المنحدر باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند،

سجلت وزارة الصحة في الكويت ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في المنحدر باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند،



التشديد على التزام الإجراءات الصحية الاحترازية (تصوير: بشير صالح)

البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 8121 في يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أظهرت تسجيل 130 حالة قائمة جديدة منها 53 حالة لعمالة وافدة، و64 حالة

البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 8121 في يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أظهرت تسجيل 130 حالة قائمة جديدة منها 53 حالة لعمالة وافدة، و64 حالة

البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 8121 في يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أظهرت تسجيل 130 حالة قائمة جديدة منها 53 حالة لعمالة وافدة، و64 حالة

اتفاق تعاون سعودي - ألماني لتوفير لقاح ضد «كوفيد - 19»

الرياض، «الشرق الأوسط»
تواصل السعودية جهودها لتوفير لقاح مضاد لفيروس «كوفيد - 19»، إذ وقعت أمس إحدى أكبر شركاتها للصناعات الدوائية مذكرة تفاهم مع شركة أدوية ألمانية رائدة في البحوث الطبية الحيوية، لتوفير لقاح لفيروس كورونا المستجد في المملكة. وهذا هو ثاني اتفاق المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

عُمان

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

قطر

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، عن

«الصحة الرقمية» أولوية في المشروعات الطبية

ومعرض الصحة الرقمية الدولي. وشدد وزير الصحة على أن الرياض أخذت الصحة الرقمية أولوية قصوى لتطوير الخدمات الصحية في المملكة، مستشهداً بالرعاية الصحية الافتراضية عن طريق تطبيق «صحة» الذي يتيح لأي شخص التواصل مع الطبيب عن بعد. وتحدث الوزير عن مشروع الملف الصحي الموحد «نفيس» الذي يضم منظومة صحية متكاملة، مؤكداً أن «من المتوقع قريباً أن تظهر نتائجها وهي مشروع يضم العيادات الافتراضية التي بدأ تطبيقها وتنفيذها خلال الجائحة، وقريباً سيتم التوسع بها بشكل أكبر، مما يتيح

لدى دعم النظام الصحي المنهك غزة تتلقى أجهزة تنفس من «الصحة العالمية»

غزة، «الشرق الأوسط»
قدمت منظمة الصحة العالمية أمس (الأحد) 15 جهاز تنفس صناعي لمستشفيات قطاع غزة وسط زيادة في أعداد حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» تمثل اختياراً للنظام الصحي المنهك في القطاع. جاءت منحة الأجهزة التي تستخدم في الرعاية الفائقة، والتي ملوحتها الكويت، بعد أسبوع من قول مستشاري صحة عامة محليين ودوليين إن مستشفيات القطاع يمكن أن تواجه قريباً وضاعفاً قد يفوق طاقتها الاستيعابية. ونقلت وكالة «رويترز» عن عبد اللطيف الحاج من وزارة الصحة في غزة قوله إن «هذه الأجهزة سوف تلعب دوراً إيجابياً في مساعدة الطواقم التمريضية والطبية على تقديم خدمات أفضل للوهاء المرضى بفيروس كورونا». لكنه أشار إلى

التعليم سيكون ورقياً وإلكترونياً مدارس العراق تبدأ عامها الجديد بعد تراجع الإصابات

إلى ذلك، سجلت وزارة الصحة والبيئة العراقية انخفاضاً ملحوظاً في أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا. وبحسب الموقف الوبائي اليومي للجائحة، فإن «الإصابات المسجلة ليوم أمس (الأحد) بلغت 1614 وهي الأدنى منذ شهر، كما سجلت الوزارة 2366 حالة شفاء، و24 حالة وفاة. وكان إجمالي الإصابات بالفيروس قد ارتفع في العراق إلى 550435 إصابة، فيما بلغت حالات الشفاء 480903 حالة، ووصل إجمالي الوفيات إلى 12224». وفي إقليم كردستان العراق، أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في الإقليم عن الرغبة لدى الوزارة في تمديد تعطيل دوام المدارس في الإقليم لمدة شهر آخر. وقال المتحدث الرسمي، في تصريح صحافي، إن «الوضع الصحي ما يزال مقلقاً جداً، وإنه في ظل تعطيل دوام المدارس انخفضت الإصابات والوفيات بفيروس كورونا إلى حد كبير».

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)
تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

إصابات العالم بـ«كوفيد-19» تتخطى 62 مليوناً

بريطانيا تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يتطلع فحوصاً في أحد المختبرات (د.ب.أ)

تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أول حالات الإصابة في الصين، في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وفي أوروبا، تجاوزت ولاية برلين الألمانية لأول مرة الحد التحذيري الذي حددته حكومتها، المتعلق بأسرة الرعاية المركزة. ووفقاً للتحديث الذي أجري أمس على البيانات التي أصدرتها وزارة الصحة في الولاية، فإن أكثر من 25 في المائة من هذه الأسرة صارت مشغولاً الآن بمرضى كورونا. وبذلك يتلون مؤشرا من مؤشرات كورونا الثلاثة في برلين باللون الأحمر.

ويتعلق أحد هذه المؤشرات بمعدل استنساخ الفيروس، والثاني بمعدل الإصابات الجديدة لكل مائة ألف نسمة في 7 أيام، والثالث بنسبة إشغال وحدات الرعاية المركزة. وقد تحول لون المؤشرين الأخضرين إلى اللون الأحمر حالياً. وهناك قيمة قصوى تم تعريفها لكل مؤشر، فإذا تم تجاوز هذه إلى مليون و450479 حالة، وتم

هويكنز الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء، وأظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات في البلاد جراء الإصابة بمرض كورونا الناجم عن الإصابة بالفيروس وصل إلى 58 ألفاً وارتفع إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا المستجد في المملكة المتحدة إلى نحو 1.61 مليون حالة حتى يوم أمس، وذلك بحسب بيانات لجامعة جونز

وهارتفج إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا المستجد في المملكة المتحدة إلى نحو 1.61 مليون حالة حتى يوم أمس، وذلك بحسب بيانات لجامعة جونز

لندن» «الشرق الأوسط»
حذر وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس (الأحد)، من أن بلاده تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة من حالات الإصابة بـفيروس كورونا إذا لم تتبع نهج القيود المتعلقة بالإغلاق بالشكل الصحيح في الأسابيع المقبلة. وأضاف راب، في حديث لمحطة «بي بي سي»، عن سؤاله عن احتمال عودة ظهور «موجة ثالثة» من الحالات في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط): «ثمة خطر من ذلك إذا لم نحقق التوازن الصحيح». وقال إن حكومته تبذل قصارى جهدها لتجنب فرض عزل عام آخر.

ومن جانبه، عرض رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، تنازلات، في محاولة لاسترضاء المنتقدين في حزب المحافظين الحاكم الذين يهدون بمعارضة خطته لتشديد القواعد الرامية إلى الحد من تفشي «كورونا» في تصويت حاسم غداً (الثلاثاء) ووعده رئيس الوزراء بطرح القيود الجديدة التي تنفي على معظم إنجلترا تحت قيود مشددة عند انتهاء فترة الإغلاق

تسيير الرحلات الجوية يعد عاملاً رئيسياً في التوزيع

مطارات أوروبية تستعد لتحديات صعبة في نقل اللقاحات

بحسب ما أفادت به مجموعة «فرايورت» المشغلة للمطار، ويضم المبنى مستودعات تمتد على مساحة 12 ألف متر مربع بدرجة حرارة مضبوطة، وهو أمر أساسي لتخزين الأدوية. وأفادت كريستان بان مساحة قدرها نحو 8 آلاف متر مربع، أي ما يعادل مساحة ملعب لكرة القدم، مخصصة للإمداد العالمية، في وقت تراجع فيه عدد الركاب بشكل هائل، وأوقفت شركات الطيران تسيير رحلاتها. وتعامل المبنى المشايع ذو درجات الحرارة المضبوطة، الواقع على بعد بضعة كيلومترات عن مبنى الركاب الرئيسي، مع 120 ألف طن من اللقاحات والأدوية، وغيرها من المنتجات الدوائية، في عام 2019،

على استعداد للمهمة، حيث قالت إن «العمليات مفرقة؛ بشعر بنقطة كبيرة، وبأنا مستعدون جيداً»، وذهب مدير البنى التحتية المرتبطة بالشحن لدى مجموعة «فرايورت»، ماكس فيليب كوزنرادي، أبعد من ذلك، إذ قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن في حالة استعداد منذ أغسطس (آب)». ويعمل مبنى الشحن في مطار فرانكفورت على مدار الساعة منذ تفشي الوباء لإيصال الأدوية وملايس الطواقم الطبية والكمامات، ودعم سلاسل التوزيع العالمية، في وقت تراجع فيه عدد الركاب بشكل هائل، وأوقفت شركات الطيران تسيير رحلاتها. وتعامل المبنى المشايع ذو درجات الحرارة المضبوطة، الواقع على بعد بضعة كيلومترات عن مبنى الركاب الرئيسي، مع 120 ألف طن من اللقاحات والأدوية، وغيرها من المنتجات الدوائية، في عام 2019،

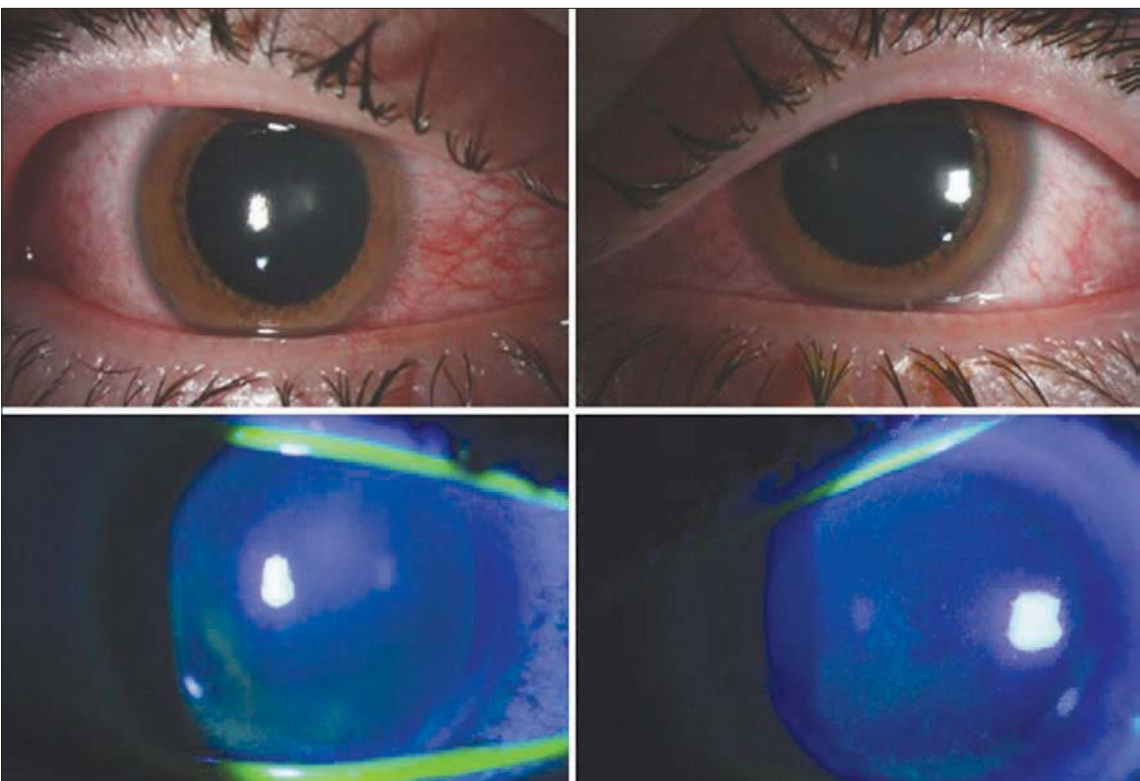
فرانكفورت» «الشرق الأوسط»

في حين يقترح موعد إقرار سلسلة لقاحات ضد «كوفيد-19»، يستعد موظفو بعض المطارات في المدن الأوروبية الرئيسية للتعامل مع التحدي اللوجيستي غير المسبوق، المتمثل بنقل ملايين الجرعات حول العالم. وتعد فرانكفورت أكبر مركز في أوروبا لنقل المنتجات الدوائية، وستلعب دوراً أساسياً في إنتاج عملية تلقيح الملايين ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقالت مديرة عمليات الشحن التابعة لشركة «الوفتهانزا»، كارين كريستان، لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال جولة في مبنى «مركز الشحن» المزودة، ذي الحرارة المنخفضة، إن «الضغط النفسي يزداد الآن بما أننا ندخل المرحلة الساخنة» وتبدو كريستان السعيدة بتسفيد من مهاراتها بصفتها ممرضة سابقة واثقة بأن فريقها

وبإمكان طائرات الشحن عادة نقل ما يقارب مليون جرعة، إلا في حال الحاجة للمحافظة على درجات حرارة تحت الصفر مئوية. ولعمل ما يزيد من جرعة من لقاح «فايزر-ليون» ما يشي بعملية لوجيستية هائلة سيركز الجزء الأكبر منها في مطار فرانكفورت الأشهر المقبلة. وفي حين يملك المطار القدرة على التعامل مع الشحنات عالية البرودة، أشارت كريستان إلى أن إمكانيات تسيير الرحلات الجوية ستكون عاملاً رئيسياً يؤثر على وتيرة توزيع اللقاحات. وسيطلب توفير جرعة واحدة لسكان العالم البالغ عددهم نحو 8 مليارات 8 آلاف طائرة «جامبو»، وفق تقديرات صدرت عن اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف الاتحاد «أكبر تحد مرتبط بالنقل في تاريخه».

تنبعث منها أشعة فوق بنفسجية ويستخدمها الكثيرون

مقاومة «كورونا» بمصابيح مبيدات الجراثيم تسبب أضراراً



الأشعة فوق البنفسجية تسبب التهاباً مؤلماً في القرنية (معهد باسكوم بالمر)

الحبوية لمنع العدوى، غالباً ما تتحسن حالة المرضى بشكل جيد». ويحدث التهاب القرنية الضوئي بالأشعة فوق البنفسجية عندما تتعرض القرنية بشكل مفرط للأشعة، ويمكن أن يحدث هذا على ارتفاعات عالية، حيث يتم امتصاص كمية أقل من الأشعة فوق البنفسجية بواسطة الغلاف الجوي، أو بالقرب من الماء أو الثلج أو الأسطح

العاكسة الأخرى في البيئة، بعد ساعات قليلة من التعرض، يعاني المرضى من حرقان في عيونهم وأحياناً حساسية شديدة للضوء. وتتوفر العديد من مصابيح مبيدات الجراثيم في السوق، رغم أنها قد تكون آمنة للاستخدام في المنزل، إلا أن العملاء بحاجة إلى إيلاء اهتمام وثيق لتوصيات الشركة المصنعة لمنع تلف العينين والجلد.

موجز

ارتفاع الإصابات في أميركا 1.2%

واشنطن - «الشرق الأوسط» ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا في الولايات المتحدة بنسبة 1.2 في المائة إلى 13.2 مليون، وفقاً للبيانات التي جمعتها جامعة جونز هوكينز ووكالة بلومبرغ للأنباء. وجاءت الزيادة في حالات الإصابة على مستوى البلاد، أقل من متوسط الزيادة اليومية البالغة 1.3 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية تكساس أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة وهي 1.21 مليون، بزيادة 0.5 في المائة. وسجلت ولاية نيو هامشير زيادة بنسبة 3.6 في المائة في حالات الإصابة، مقارنة بما كانت عليه أمس، ليصل الإجمالي بها إلى 20 ألفاً و25 حالة.

باكستان تسجل نحو 3 آلاف إصابة يومية

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات تسجيل 43 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، بسبب فيروس كورونا المستجد، لترتفع حصيلة الوفيات في أنحاء البلاد جراء الفيروس إلى 7985 حتى أمس الأحد. وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات في أحدث أرقام له عن عدد المصابين، تسجلاً 2829 حالة إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة المصابين إلى 395 ألفاً و185. حسبما ذكرت صحيفة «ذا ناشنل» الباكستانية أمس. وما زال إقليم السند الأثر تضرراً من الوباء. وأجرت باكستان حتى الآن خمسة ملايين 475 ألفاً و508 اختبارات للكشف عن فيروس كورونا، و40 ألفاً و369 في الساعات الـ24 الماضية.

ارتفاع وفيات روسيا

مسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأحد ارتفاع الوفيات التي سجلت 459 حالة وفاة، و26683 إصابة جديدة بـفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضح غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بكورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى مليونين و269316 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 39527 حالة. وتعاوى 21987 شخصاً من الإصابة خلال اليوم الماضي ليلجإ إجمالي المتعافين مليوناً و761457 شخصاً، مع بقاء 468332 حالة نشطة.

ألمانيا تخفف الإجراءات خلال عيد الميلاد

برلين - «الشرق الأوسط» دافع رئيس حكومة ولاية هسن الألمانية عن قرار الحكومة الاتحادية والولايات الألمانية بتوفير مزيد من سبل التواصل خلال فترة احتفالات عيد الميلاد (الكريسماس) ونبلة رأس السنة، رغم ارتفاع خطر الإصابة بـفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». وقال فولكر بوفير لصحف مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية في عهده الصادر أمس إن الدولة بحاجة لقرار معين من القبول لإجراءاتها، وأضاف: «كثير من الأشخاص يرغبون في رؤية بعضهم البعض مرة أخرى في فترة عيد الميلاد. إذا لم نستجب لذلك، سيكون لدينا مشاكل كبرى».

انخفاض طفيف في إصابات ماليزيا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» سجلت وزارة الصحة الماليزية 1309 حالات إصابة جديدة بـفيروس كورونا، وهو انخفاض طفيف، عما تم تسجيله أمس، وهو 1315 حالة إصابة، فيما سجلت كوالالمبور أكبر عدد من الإصابات. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات بـفيروس كورونا في مختلف أنحاء البلاد إلى 64 ألفاً و485، من بينها 11 ألفاً و481 حالة نشطة، طبقاً لصحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية أمس الأحد، نقلاً عن المدير العام بوزارة الصحة، نور هشام عبد الله. وأضاف أنه من بين حالات الإصابة الجديدة، واحدة فقط كانت قادمة من الخارج. وأضاف أن 1333 مريضاً تعافوا وخرجوا من المستشفيات، مما يرفع حصيلة المتعافين إلى 52 ألفاً و647. وتابع أن 116 مريضاً يتلقون العلاج في وحدات العناية المركزة، فيما يحتاج 42 لأجهزة تنفس صناعي.

13 ألف إصابة جديدة بـ«كورونا» في إيران

تهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 12950 إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إضافة إلى 389 وفاة. وبهذه الأرقام التي أعلنتها المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري في التلفزيون الرسمي يصل إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في إيران إلى 948749 إصابة، وعدد الوفيات إلى 47874. كانت الحكومة قد أعلنت أمس السبت إغلاق معظم المراكز الحكومية غير الأساسية في محاولة لوقف انتشار الفيروس في البلد الأكثر تضرراً من الفيروس في الشرق الأوسط.

العناية الطبية». ويشجع الدكتور سينجيلو وملاؤه أي شخص يشعر بعدم الراحة في العين بعد التعرض لأحد هذه الأجهزة للحصول على رعاية طبية على الفور من اختصاصي طب العيون. يقول سينجيلو «هناك العديد من المنشورات المتعلقة بـ«كوفيد-19» مؤخراً، ومن المهم أن ننشر المعلومات بدقة ومسؤولية لتجنب الارتباك والعمى، ولم يتم تصميم دراستنا للإجابة على هذا السؤال».

ويضيف «فقط أردنا أن نقول إنه إذا اخترت استخدام هذه المصابيح، فقط تأكد من اتباع توصيات الشركة المصنعة عن كتب لتجنب الإصابة غير الضرورية». وإضافة للمخاطر المتعلقة بهذه المصابيح، التي تكون معتمدة، وتوصي الدراسة باتباع الإرشادات الخاصة بالشركات المصنعة، هناك أنواع من المصابيح المقلدة، التي يتم بيعها في السوق غير الرسمي، استغلالاً لازمة كورونا، ولها تأثيرات صحية أخطر بكثير، كما يؤكد الدكتور خالد قورة، استشاري العيون بوزارة الصحة المصرية. يقول قورة لـ«الشرق الأوسط»: «الجهات الرقابية بما فيها منظمة الصحة العالمية وإدارة الغذاء والدواء الأميركية لا توصي بالاجهزة المنتجة من شركات لها اسم باسوق، فما بالك بالاجهزة المقلدة من شركات ليس لها اسم».

لبنان يفعل «عودة السوريين» بعد أشهر من جمود الملف

بيروت: ايناس شري

الإعادة القسرية أو ربط عودة النازحين بالعملية السياسية في سوريا»، كما ذكرت الخطة بـ«ترحيب الدولة السورية بعودة السوريين كافة، واستعدادها لبذل ما يلزم لتسهيل إجراءات هذه العودة».

وشدّد أبي علي على دور المجتمع الدولي في موضوع إعادة النازحين، متمنياً أن يرعى هذه العودة ويفعلها. وأشار إلى أن 70 في المائة من المواليد السوريين في لبنان منذ 2011 غير مسجلين رسمياً.

ويشكل السوريون ثلث سكان لبنان الذي يستضيف أكبر نسبة من اللاجئين السوريين نسبة إلى عدد سكانه، إذ تقدر الحكومة وجود 1,5 مليون لاجئ سوري، لا يتعدى عدد المسجلين منهم لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 885 ألفاً. ملف عودة السوريين شهد أيضاً جموداً على ضفة الأمن العام الذي كان رعى ومن خلال آلية خاصة بعمليات إعادة النازحين عبر دفعات متتالية، آخرها كان قبل أكثر من شهرين، حسب ما أوضح مصدر مسؤول في الأمن العام، لفت إلى أنّ سبب التوقف كان بشكل أساسي متعلقاً بجائحة «كورونا» التي أعاقت تأمين اللوجيستيات اللازمة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إنّ «جمود العودة مؤقتاً ضمن آلية الأمن العام لا يعني أبداً أنّ العودة توقفت، فالإجراءات المسهّلة على الحدود مستمرة لمن يريد أن يعود طوعاً إلى سوريا إذ يمكنه حتى تسوية أوضاعه على الحدود من دون المسرفين التي كانت أعدها وزارة الشؤون الاجتماعية، وترتكز على 8 مبادئ أساسية، أبرزها «التمسك بحق النازح السوري في العودة ورفض التواطؤ، وفق ما نص عليه الدستور اللبناني، وعدم

بعد أشهر من الجمود في ملف عودة اللاجئين السوريين في لبنان إلى بلادهم وفيما يتحضّر لبنان لاستضافة مؤتمر دولي على أرضه في هذا الصدد، يُعاد هذا الأسبوع تفعيل اللجنة المكلفة بالموضوع التي تضم بشكل أساسي وزارات الشؤون الاجتماعية والداخلية والبلديات والخارجية، بحسب ما أكد المشرف العام على الخطة الوطنية اللبنانية للاستجابة لأزمة النازحين عاصم أبي علي.

وأوضح أبي علي لـ«الشرق الأوسط» أنّ «اللجنة ستعود لمتابعة استكمال العمل على الخطة التي وضعت في يوليو (تموز) الماضي بعد أشهر من التوقف بسبب جائحة كورونا والانشغال بانفجار المرفأ وطبعاً استقالة الحكومة وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال»، مشيراً إلى أنّ «العمل على الخطة كان ينتظر تشكيل حكومة جديدة، إلا أنّ لبنان ما عاد يملك ترف الوقت ورفاهية الانتظار، لذلك سيستكمل العمل انطلاقاً من الخطة مع التركيز بداية على إزالة العقبات وترتيب قاعدة البيانات وتحفيز العودة والتنسيق مع الدولة السورية من أجل ضمانات أمنية لعودة آمنة، وذلك بهدف العودة الجماعية وبصفة طوعية».

وكان مجلس الوزراء اللبناني أقرّ قبل استقالة الحكومة «ورقة السياسة العامة لعودة النازحين» السوريين التي كانت أعدها وزارة الشؤون الاجتماعية، وترتكز على 8 مبادئ أساسية، أبرزها «التمسك بحق النازح السوري في العودة ورفض التواطؤ، وفق ما نص عليه الدستور اللبناني، وعدم

دول العالم المختلفة، تحسباً لتنفيذ عمليات تفجير انتقامية.

وقام رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي، أمس، بجولة تفقدية لقوات جيشه العاملة في فرقة الجولان على الحدود مع سوريا وأجرى تقييماً عاماً للوضع بمشاركة قائد المنطقة الشمالية وقائد الفرقة وقادة آخرين. كما قام بجولة ميدانية وتحدث مع القادة والجنود عن جاهزية الجيش للسياريوهات كافة على الحدود مع سوريا ولبنان، مشدداً على أنّ «الوضع حالياً طبيعي، لكن ينبغي متابعة جميع التطورات والاحتمالات في المنطقة».

وقال كوخافي لجنوده وضباطه: «جئت إلى هنا لإتابع عن كنب آخر مستجدات الوضع الأمني لا سيما فيما يتعلق بالتموضع الإيراني في سوريا، ولهدف توجيه الشكر والتقدير لكل من ساهم واشترك في النشاط المركز والنجاح في كشف حقل العوالت النافسة قبل عشرة أيام قرب الحدود، إضافة إلى الضربة التي وجهناها بعدها في سوريا ضد مواقع إيرانية وسورية على حد سواء».

بعد توقيف متسللين من لبنان والاشتباه بانتقام «حزب الله» لاغتيال فخري زاده في طهران استنفار إسرائيلي على الحدود يثير مخاوف من حرب



جندي إسرائيلي على الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

تل أبيب: نظير مجلي
بيروت، «الشرق الأوسط»

مع تصعيد التهديدات الإيرانية بالانتقام من إسرائيل لاغتيال العالم النووي محسن فخري زاده في طهران، وفي خضم حالة تاهب عسكري شامل على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، كادت محاولة تسلل من لبنان إلى إسرائيل، ليل السبت - الأحد، أن تشعل توتراً حربياً.

واكتشفت قوات الرصد الإسرائيلية شخصين يحدثان غفرة في السياج الحدودي ويتسللان نحو الجليل، فانقض عليهما الجنود واعتقلوهما. ليتبين أنهما عاملان سودانيان حاولا دخول إسرائيل للبحث عن مصدر رزق. وأعلنت استخبارات الجيش اللبناني، أمس، توقيف المتسللين، بعدما أعادتهما القوات الإسرائيلية إلى لبنان.

وأطلق الجيش الإسرائيلي ليل السبت - الأحد أكثر من 15 قذيفة مضيفة فوق موقع العباد المشرف على حولا في جنوب لبنان. كما أطلق مسيرات تصوير في أجواء المنطقة. وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن

رغم قناعتها بأنه لن يكون هناك رد إيراني حربي وأن الرد قد يأتي من الميليشيات الموالية لإيران في سوريا أو لبنان، ولكن ليس في وقت سريع، إلا أنها تتخذ الاحتياطات أيضاً لرد باكثير من مستوى وعلى أكثر من هدف. لذلك أعلن الجيش عن التاهب وعمق التوتر والتاهب، تحسباً لرد إيراني على اغتيال فخري زاده، وأكدت على أن إسرائيل،

كاملة، تم خلالها إلقاء قنابل ضوئية جعلت الليل نهراً، وطلب من سكان بلدة المطة وغيرها من بلدات المنطقة التخبه لإمكانية سماع دوي إطلاق قنابل ضوئية، وحراك غير عادي، مما أثار أجواء فزع من حرب.

ودلت هذه الحادثة على عمق التوتر والتاهب، تحسباً لرد إيراني على اغتيال فخري زاده، وأكدت على أن إسرائيل،

إلقاء القبض على المشتبه بهما والتحقيق معهما في الميدان. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أمس، بأن دورية من مكتب استخبارات تبنين في الجيش، أوقفت السويديين بعد العثور عليهما في أحد الحقول في خراج بلدة ميس الجبل بقضاء مرجعيون. وتمت العملية بسط حالة استنفار إسرائيلية دامت 45 دقيقة

تهدة غير معلنة بين «القوات» و«الوطني الحر»

المرحلة السياسية، «وتحميل الأكثرية الحاكمة مسؤولية ما أصاب البلاد من أزمة مالية»، إضافة إلى رفض المشاركة في أي حكومة مع هذا الفريق والإصرار على تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين.

وأكد جبور لـ«الشرق الأوسط» أنّ «وجهة نظر الأمور الأساسية لم تتبدل، وهذا أمر أساسي وحيوي بانها ما زالت على ثبات موقفها لجهة أنه يستحيل إنقاذ الوضع مع الفريق الحاكم، وهي كافية لأن تكون أكبر إدانة لهذا الفريق».

النواب نبيه بري ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ورئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري أخيراً. ويتصدر الحريري الانتقادات كونه يشكل الحكومة الآن.

وينفي «القوات» وجود هدنة بين الطرفين، لكنه لا ينفي التقاطعات السياسية التي حصلت أخيراً على الملفات الثلاثة وهي قانون العفو ثم قانون الانتخاب، وأخيراً التدقيق الجنائي. ويؤكد رئيس جهاز الإعلام والواصل في «القوات» شارل جبور أنّ ذلك لم يبدل وجهة نظر «القوات» حيال

العليا يفرض أن يكون الوضع ميالاً نحو التهدة بما يتخطى التشنج، ورأي أنّ «الوضع صعب على مختلف الجوانب، وهذا ما يستوجب أن تكون مفتحين لا مشجنين، ولا نريد الذهاب بالأمور نحو الأسوأ».

وأصرت التقاطعات حول تلك الملفات تهدة إعلامية، إذ تقلصت حدة الخطاب السياسي المتشنج، وتراجعت الانتقادات والتهامات بين الطرفين، وحيد «الوطني الحر» حزب «القوات» من معارك يكفها جمهورية في منصات التواصل الاجتماعي ضد رئيس مجلس

ويوضح عون لـ«الشرق الأوسط» أنّ «العملية فرضت نفسها، ودفعت للعبور إلى مرحلة من التهدة، وهي تهدة مطلوبة لأن البلد لا يحمل تشنجات وصدامات سياسية»، من غير أن ينفي فرضية أنّ «يتطور الموضوع باتجاه أو باخر»، مكتفياً بالقول إن كل الاتجاهات والخطوات «تتوقف على الظروف». ويشير إلى أنّ «الثابت لدى التيار هو الانفتاح السياسي على الأقران كافة، ولا قرارات لدينا بالتصعيد ضد أحد»، لافتاً إلى «أننا نعتبر أن الوضع الحالي والتحسن بالأمور الوطنية

عبر حكومة تصريف الأعمال، وانتهى بتوصية البرلمان بإجراء التدقيق المالي الجنائي في حسابات الدولة اللبنانية كافة، ومن ضمنها المصرف المركزي. ويوضح عضو «كتل لبنان القوي» ماريو عون أنّ «ما يجري ليس قراراً بالتهدة من عدمه، بقدر ما هو تقاطع على ملفات أساسية، وتقاومات جرت حول الملفات الثلاثة، وهي أمور جرت تلقائياً والتقت وجهة نظرنا مع وجهة نظر القوات حولها»، ونفى أن يكون هناك أي تواصل جرى مع «القوات» حول أي اتجاه.

على الساحة المسيحية على ثلاثة ملفات أساسية، هي رفض العفو العام بصيغته التي ناقشها البرلمان في الأشهر الماضية، ورفض قانون الانتخابات الذي تناقشه اللجان البرلمانية المشتركة وتقدمت به «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري في العام الماضي لاعتماد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة. أما الملف الثالث فيتمثل في التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي الذي دفع باتجاهه «التيار الوطني الحر»

بيروت: نذير رضا
قاد التقاء «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية» على ثلاثة ملفات أساسية في الفترة الأخيرة، إلى تهدة غير معلنة، أظهرها تراجع الهدنة في المواقف والانتقادات بين الطرفين، من غير أن تلغي الفوارق والتباينات على ملفات كثيرة أخرى، أبرزها امتناع «القوات» عن المشاركة في الحكومات السياسية التي يشارك فيها «التيار» قوى السلطة. ويلتقي الحزبان الأوسع شعبية

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة



#مشعل_العقيل_في_الصورة

الدكتور مشعل العقيل

ضيف برنامج في الصورة مع عبدالله المديفر

الليلة

9:30 مساءً

rotana.net



/khalejia



/khalejiaTv



/khalejiaTv



/khalejiaTv



/khalejiaTv



المحكمة العليا الإسرائيلية تضرب «تهويد القدس» بـ20 ألف جواز سفر فلسطينيها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرها اليمين الإسرائيلي «ضربة توجيه المحكمة العليا لجهود تهويد القدس» واعتبرتها السلطة الفلسطينية «قفزة كبيرة في تهويد القدس»، أصدرت وزارة الداخلية الإسرائيلية مرسوماً يتيح منح الجنسية الإسرائيلية لما يزيد على 20 ألف مواطن فلسطيني يعيشون في البلدة القديمة.

وحسب المرسوم، ستتاح لكل شاب ما بين 18 و21 عاماً من العمر، بحيث يقع في إسرائيل (ويضمن ذلك سكان القدس الشرقية المحتلة، التي ضمتها إسرائيل بعد حرب 67 وتعتبرها جزءاً منها)، الحق في الحصول على جنسية وجواز سفر إسرائيلي كامل، بشرط أن يكون سجله خالياً من المخالفات الأمنية أو الجنائية. وقد جاء هذا

النشر بأمر من المحكمة الإسرائيلية العليا، التي انتقدت الحكومة بسبب ضبابية شروطها لمنح الجنسية. والمحكمة نظرت في هذه القضية بناء على طلب مجموعة من الفلسطينيين من سكان القدس، الذين رفضت طلباتهم سابقاً للحصول على هذه الجنسية. وقررت المحكمة إلزام الوزارة بنشر شروط واضحة تتلاءم وقانون الجنسية الإسرائيلية.

ورأت الحركات الاستيطانية، في هذا القرار، ضربة لجهود تهويد القدس، حيث إنه يتيح لحوالي 20 ألف فلسطيني الحصول، فوراً، على الجنسية الإسرائيلية، ويتيح لسبعة آلاف آخرين حق الحصول عليها سنوياً. وقالوا إن هذا الإجراء يتيح الجنسية أيضاً لألاف الفلسطينيين والعرب من قوميات أخرى، الذين يعيشون في إسرائيل بسبب الزواج

من مواطنات أو مواطنين عرب (من فلسطيني 48)، وبينهم مصريون وأردنيون وسوريون ومغاربة وسوريون ولبنانيون. من الجهة الأخرى، رأى مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، خليل التفكجي، اعتبر النشر «مشروعاً إسرائيلياً خطيراً، ويشكل قفزة كبيرة في تهويد القدس». وقال، في حديث إذاعي، أمس الأحد، إن

الجانب الإسرائيلي يريد أن يلغي قضية القدس بشكل كامل سواء عن طريق السكان أو الأرض أو كل شيء، «بحيث عندما يتم الذهاب إلى مفاوضات مرحلة نهائية لا يوجد ما يتم التفاوض عليه، لأن الأرض تمت السيطرة عليها والسكان تم طرد جزء كبير منهم من خلال مشاريع كثير، كسحب الهويات ومنح الجنسية الإسرائيلية للمقدسيين الذين يسعي

الاحتلال لعزلهم عن شعبهم». وأشار مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي إلى أنه منذ عام 67 كان هناك أكثر من 8 آلاف مقدسي يحملون الجنسية الإسرائيلية، وكانت هناك تسهيلات لبعض المناطق وليس كبير منهم من خلال مشاريع كثير، كلها، في إعطاء هذه الجنسية بمعنى أن إسرائيل تركز على البلدة القديمة وما حولها وهذا بعد ذاته أمر مشبوه.

الجامعة العربية أحييت اليوم العالي للتضامن مع الفلسطينيين

قمة مصرية - فلسطينية اليوم في القاهرة



لقاء الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس أمس في العقبة (د.ب.أ)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة، مساء أمس، على رأس وفد في زيارة لخص يبحث خلالها علاقات التعاون وآخر التطورات، بعد زيارة مماثلة للاردن التقى خلالها بالملك عبد الله الثاني. وتعد قمة مصرية - فلسطينية، اليوم (الاثنين)، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والفلسطيني محمود عباس، الذي وصل القاهرة، أمس، على رأس وفد مكون من رئيس هيئة الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

وقال سفير دولة فلسطين ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير دياب اللوح، إن زيارة الرئيس الفلسطيني هدفها تجسيد التشاور والتعاون الدائم والمستمر مع الرئيس السيسي تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية، خاصة ما ترم به المنطقة من ظرف شديد الخصوصية. وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة «وفا» الرسمية، أن لقاء قمة سيجتمع الرئيس عباس مع الرئيس السيسي، (الاثنين)، في إطار التنسيق المشترك بين القيادتين. وأشار اللوح بموقف مصر قيادة وشعباً، التي تتفهم بجانب الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة، والتي اعتبرت القضية الفلسطينية قضية أمن قومي مصري، وأولتها كل الرعاية والاهتمام.

إلى ذلك، دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، إلى

تخفيف الجهود الدولية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. وبحسب البيان، فقد أكد الملك عبد الله خلال استقباله الرئيس عباس في مدينة العقبة الساحلية «ضرورة تخفيف الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين».

كما أكد الملك «ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، مشيراً إلى «رفض المملكة لجميع الإجراءات الأحادية

التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها ومحاولات التقسيم الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف». ووجدت التأكيد أن «الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات». ومن جهته، أشاد عباس بد «المواقف الثابتة والواضحة للأردن بقيادة الملك في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ودعم قضيتهم العادلة».

في هذه الأثناء، أحييت الجامعة العربية، أمس، اليوم العالمي للتضامن

مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، وأكد الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، أن شعانات الشعب الفلسطيني تضاعفت هذا العام، بسبب «مطردة الاحتلال» وانتهاكاته وممارساته العنصرية، أضيف إليها جائحة «كورونا»، التي تنتشر وتتفاقم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل إصرار سلطات الاحتلال على حرمان الفلسطينيين من أبسط حقوقهم الإنسانية في الرعاية الصحية اللازمة».

وأضاف أبو الغيط أنه رغم الانشغال العالمي بهذا الخطر

المستجد، فإن «استمرار التبعات الكارثية للاحتلال الإسرائيلي وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة ما زال يمثل قضية مركزية وشاغلا أساسيا لدى الدول العربية جميعاً». وأكد حرص الجامعة على إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سنوياً، تأكيداً على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمم العربية. وقال: «توجه رسالة تضامن وأمل للفلسطينيين بأن الظلم الذي وقع عليهم منذ أكثر من 70 عاماً من اليوم، وأن الاحتلال إلى زوال ككل احتلال أخر عرفه التاريخ».

رام الله، «الشرق الأوسط»

إسرائيل تتجه إلى الخصم من الأموال المتراكمة للسلطة

ذلك إعادة التنسيق الأمني والمدني في هذه المرحلة، وقد يعني العودة إلى المفاوضات السياسية في مرحلة مقبلة. وكانت السلطة في 19 من شهر مايو (أيار) الماضي، أعلنت عن وقف العمل بالاتفاقات مع إسرائيل بما فيها التنسيق الأمني، إثر إعلان إسرائيل نيتها ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وتلا ذلك إعلان القيادة الفلسطينية أيضاً الامتناع عن تسلم أموال المقاصة (العوائد الضريبية) ما أدخل السلطة في أزمة مالية خانقة.

ويبدو الحديث عن تراكم أموال لدى إسرائيل تقدر بحوالي مليار دولار أميركي، هي مجموع عدة شهور. وتشكل هذه الأموال النسبة الأكبر من ميزانية السلطة التي اضطرت للاستدانة من البنوك لدفع أجزاء من رواتب موظفيها. وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبئها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها إلى وزارة المالية الفلسطينية، وتصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية.

ووصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية ويساعد على دفع مستحقات الموظفين والتزامات أخرى. ووعدت السلطة موظفيها بزيادة رواتبهم كاملة هذا الشهر. وتقدر فاتورة رواتب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بحوالي 550 مليون شيكلاً تدفع لحوالي 140 ألف موظف غير المتقاعدين.

تتجه الحكومة الإسرائيلية لخصم حوالي 600 مليون شيكلاً من العوائد الضريبية التابعة للسلطة قبل أن تحول الأموال لها، رغم أن السلطة قررت تسلم الأموال بعد مقاطعة استمرت 6 شهور رفضت خلالها مثل هذه الخصومات.

ويفترض أن يكون المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية ناقش أمس خصم هذا المبلغ، وهو نفس المبلغ الذي دفعته السلطة الفلسطينية للأسرى في إسرائيل ولأبناء عائلاتهم خلال عام 2019 المنصرم. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن هذا القرار يأتي استمراراً لأجتماعين عقدا مؤخراً مع الطرف الفلسطيني، حيث تم إبلاغه بهذا القرار الإسرائيلي.

ونكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أن خصم 600 مليون شيكلاً من أموال الضرائب الفلسطينية سيتم على أي حال حتى بعد التوافق على عودة الاتصالات بين الجانبين. وقالت الصحيفة إنه ومنذ إعلان السلطة الفلسطينية انتهاء العمل بقرار وقف العلاقات مع إسرائيل، وموافقتها على تسلم أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل، نيابة عن السلطة، فقد جرت لقاءات بين ممثلين عن إسرائيل والسلطة، وفي تلك اللقاءات أبلغ الإسرائيليون السلطة الفلسطينية أن الاقتطاعات المالية ستتم وفق القانون الإسرائيلي.

وأعلنت السلطة هذا الشهر إعادة العلاقات مع إسرائيل بعد حوالي 6 أشهر من وقفها وشمل

أكدوا استعدادهم للانخراط بعملية سياسية

في ذكرى «التقسيم»... الفلسطينيون يطالبون بمساءلة إسرائيل



طفلتان من خان الأحمر في الضفة الغربية تتجهان إلى مدرستهما أمس (أ.ب)

وفيما قالت حركة فتح إن «فلاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل تثبيت وجوده التاريخي في أرض وطنه فلسطين، كان من أجل نيل حريته واستقلاله وتجسيد هويته الوطنية، وتأكيد حضوره بين الأمم»، أكدت الحركة استعداد الفلسطينيين بعد كل هذا الوقت «للاخراط بعملية سياسية جادة من خلال مؤتمر دولي يرتكز على الشرعية الدولية وقراراتها، كما أكد الرئيس محمود عباس في مبادرته أمام مجلس الأمن الدولي، لإنهاء الاحتلال».

وقالت الجبهة الشعبية إن يوم التضامن الدولي مع شعبنا يأتي في ظل تصعيد للهجمة الوحشية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واتساع المخططات والسياسات العدائية الرامية لتصفية الحقوق الفلسطينية، والتي قادتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، على نحو يناقض كل المبادئ التي أقرتها القوانين ومجموع القرارات الدولية، الداعمة لشعبنا، ونضاله وحقوقه على وجه الخصوص.

للقرارات الدولية، وبالتالي لم يغير الدولي للتضامن مع شعبنا حقيقة قائمة على أرض الواقع، فمادها استمرار الظلم والمأساة التي لا تزال تعصف بقضيتنا العادلة وشعبنا الأعتز.

في السياق، أكدت وزارة الخارجية في رام الله، أهمية الحفاظ على الجبهة الدولية المناهضة للضم والاستعمار والاحتلال، وتحويل المواقف التي تولدت على مدار الأعوام الماضية إلى إجراءات وتدابير واضحة نحو مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وإجبارها على إنهاء احتلالها الذي طال أمده، وأضافت «الخارجية»، في بيان لها، أنه على الرغم من مرور أكثر من 73 عاماً على النكبة، و53 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي، فإن عزيمة شعبنا ونضاله من أجل الاستقلال والحريّة لم تزل. وطالب بيانها المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بتحويل دعمهم وتضامنهم إلى عمل جدي لدعم الحق على الباطل، وانتصار العدالة على الإجراء، وانتصار السلام على الاحتلال.

الحماية الدولية له، ومحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها بحق».

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، إن التضامن مع شعبنا يجب أن يخرج من قوالبه القائمة على الشعارات والاحتفالات، إلى حيز التنفيذ الفعلي على الأرض عبر ترجمته لخطوات عملية و ملموسة. وأضافت أن الوقت قد حان لرفع الظلم عن شعبنا، الذي يتطلع للعيش كباقي شعوب العالم بحرية وكرامة وعدالة، والتعامل مع قضيتهم في المرحلة المقبلة وفق سياسات تضمن احترام حقوقه المكفولة عالمياً، وتتجاوز مع متطلبات القانون والعدالة والسلام.

ولفتت إلى أن قرار التقسيم، الذي يمثل بداية معاناة شعبنا، يعطي مجلس الأمن الحق والقدرة في اتخاذ إجراءات ضد أي طرف مخالف، إلا أنه فشل مراراً وتكراراً في ممارسة هذا الحق، بل غرض النظر وتصلل من مسؤولياته في محاسبة ومساءلة إسرائيل على خروقاتها وانتهاكاتهما المتواصلة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أحيا الفلسطينيون أمس ذكرى اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو اليوم الذي يصادف أيضاً ذكرى قرار تقسيم فلسطين.

وصدر قرار رقم 181 «د-2» عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 29-11-1947. فيما عرف بقرار «تقسيم فلسطين»، الذي تضمن إقامة دولة يهودية على مساحة 54 في المائة من مجموع مساحة فلسطين البالغة (27027 كيلومتراً مربعاً)، ودولة عربية على مساحة تقدر بـ44 في المائة، فيما وضعت مدينتا القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية لأسباب دينية.

وأكدت فعاليات ووسائل العمل الوطني، أمس، في بيانات مختلفة «أن هناك مسؤولية أخلاقية على المجتمع الدولي، لإحقاق الحق، وتصفية الظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا، عبر اتخاذ خطوات عملية على الأرض لاستعادة حقوقه الوطنية وتوفير

حادثتان دبلوماسيتان بين إسرائيل والإمارات بسبب أخطاء مطار بن غوريون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي صادقت فيه الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، على اتفاقيتين أخريين كانتا قد أبرمتا بين إسرائيل والإمارات، إحداهما تعنى بإقامة علاقات الطيران المنتظمة، نشر في تل أبيب عن حادثتين دبلوماسيتين وقعتا في مطار بن غوريون، تسببتا بالحرج والإزعاج لرجال أعمال من البلدين.

وفي الحادث الأولى، أبلغت سلطات المطار الإسرائيلي، أعمال من أمس السبت، رجلي أعمال كبيرين وزوجتيهما، القادمين من الإمارات، أنها لن تسمح لهم بدخول إسرائيل بالوثائق المتوفرة لديهم بخصوص فحص كورونا. وقد وصل رجال الأعمال، اللذان يعتبران شخصيتين إماراتيتين «بارزتين»، على متن طائرة تابعة

لشركة «فلاي دبي»، بعد يومين فقط على انطلاق الرحلات الجوية بين البلدين. وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أنه بعد هبوط الطائرة في مطار بن غوريون، رفضت السلطات المختصة في المطار السماح للشخصيتين الإماراتيتين من دخول إسرائيل، رغم أنهما حضرا بناء على دعوة خاصة من شركة «اليزر موديلينغ» وتزودا بالوثائق الضرورية. وادعى موظفو «سلطة الإسكان والهجرة»، أنهما وزوجتيهما لا يحملون نماذج التصاريح الصحية المتعلقة بفيروس كورونا. وقد غضب الضيوف الإماراتيون من طريقة التعامل معها، وعادوا إلى الإمارات.

وفي الحادث الثانية، تم منع 10 إسرائيليون من ركوب طائرة متجهة إلى دبي، بينهم رجال أعمال معروفون، وقد قام

بتنظيم رحلتهم مالك شبكة «كافيه كافيه»، ووثني نملي. وقال نملي «كان من المفترض أن نزور دبي في رحلة عمل، وهناك أناس ينتظروننا هناك. منعنا من ركوب الطائرة، بسبب وجود خطأ ما في التأشيرة». وأضاف «الامر الأكثر غرابة، هو أن زوجتي قد سافرت إلى هناك مرتين في الشهر الماضي، وهي شريكة في مشاريعنا، ولم تواجه أي مشاكل».

وقد اعتبرت الحادثتان «خطأ غير مقصود، لدى سلطة المطارات، غير أنهما أثارتا تذمرا لدى العديد من المسؤولين ورجال الأعمال المهتمين بالعلاقات بين البلدين. وكانت شركات الطيران الإسرائيلية، قد نشرت تقديراتها لبان حوالي 50 ألف إسرائيلي، سيزورون دبي الشهر المقبل، حيث يتم تشغيل خمس شركات طيران: 3 إسرائيلية واثنتان من الإمارات.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن أعلن الجنرال عامي يعلون، قائد سلاح البحرية الإسرائيلي الذي شغل أيضاً منصب رئيس «الناباك» (جهاز الأمن العام)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يشكل خطراً على أمن إسرائيل، ويسمح لنفسه بالحصول على مكاسب شخصية في صفقات أمنية، نشر نخله، يائير نتنياهو، اتهاماً للجنرالين ضد والده بأنهم «داعشيون».

وقد نشر يائير على صفحته في «إنستغرام» مقطع فيديو تمثيالياً، تظهر فيه مركبة يستقلها عناصر من داعش، وهم يرفعون راياتهم السوداء، وكتب معلقاً: «تذكرت أين رأيت القوافل التي تحمل الأعلام السوداء». وأشار منشور يائير نتنياهو

سخط حراك «الأعلام السوداء»، الذي يعتبر تنظيماً مركزياً في هذه المظاهرات، فهاجمه بشدة وهاجم والده «على هذه التزبية وكان يعلون، وهو واحد من عشرات الجنرالات الذين يشاركون في المظاهرات، قد خطب في مهرجان في مدينة هرتسليا قرب تل أبيب، فقال إن نتنياهو لم يعد مثمناً بقضية فساد عادية وهناك إشارات على أنه تجاوز كل الحدود وسمح لنفسه بارتكاب مخالفات فساد في قضايا الأمن الحساسة.

ويبدأ فهو يحتم قيماً ويكسر القواعد الديمقراطية للدولة العبرية». المعروف أن المظاهرات ضد نتنياهو انطلقت يومي الجمعة والسبت الأخيرين، للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي.

جنرال سابق يتهم رئيس الوزراء بالأس بأمّن إسرائيل نجل نتنياهو يشبه المتظاهرين ضد والده ب«الدواعش»

جيشه. ورفعوا شعارات تهاجم سياسة نتنياهو وتتهمه بتخريب الشرائح الاجتماعية والسياسية ضد بعضها البعض على طريقة «فرق تسد» وشعارات تحمله مسؤولية الإخفاقات في معالجة جائحة كورونا ونجاحاتها الاقتصادية. ومن بين الشعارات: «نتنياهو يدبر حكماً على طريقة المافيا» و«لا حدود للفساد».

وعندما وصل المتظاهرون في قيسارية على مقربة من البيت الشخصي لنتنياهو، وبلغ عددهم حوالي 300 شخص، كان في انتظارهم حوالي 100 شخص من أنصاره. فأرخوا يهتفون: «يسار خان» و«بيبي ملك إسرائيل». وأرخوا يشتتمون المتظاهرين ويدعونهم بالرحيل عن إسرائيل إلى غزة وإيران. وفي صباح أمس، أصدرت

حركته «كرايم منستر» (crime minister)، بياناً هاجمت فيه محاولات التخريب على المظاهرات، بدلا من حمايتها كما ينص عليه القانون. وقالت إن الشرطة اعتقلت 10 متظاهرين، بينهم امرأة جرحها من شعرها على الأرض. ودعا مدير معهد «جنسسيا هرتسليا»، د. ديفيد دجاني، رجال الشرطة إلى الانسحاب من الشرطة وتقديم استقالات جماعية، حتى لا يسجلوا على تاريخهم أنه احتوى عار الاعتداء على المتظاهرين الذين يحاولون إنقاذ ما تبقى من قيم إسرائيل. وقال: «نحن نريد شرطة ديمقراطية لا شرطة ظلامية تخدم الزعيم نتنياهو وتتعامل بدهاء مع من يتظاهر لتصحيح مسار قيادته».

جولة محادثات جديدة لـ«الدستور السوري» اليوم

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»
دفع موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، أمس (الأحد)، باتجاه تحقيق تقدم على خط محادثات صياغة الدستور السوري ووضع حد للنزاع الذي تشهده البلاد منذ أكثر من 9 سنوات، وذلك عشية جولة محادثات جديدة ستطلق في جنيف اليوم (الاثنين). وقال بيدرسن، في مؤتمر عبر الفيديو: «نريد أن نشهد تقدماً». وأضاف بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «أتطلع إلى محادثات موسعة، وأمل أن تكون جيدة الأسبوع المقبل، يمكن أن تقربنا من بدء المحادثات في يناير (كانون الثاني) حول المبادئ الدستورية». وأوضح أنه أجرى زيارات دبلوماسية مكثفة في الأسابيع الأخيرة، شملت طهران وموسكو، حلقتي دمشق، وأنقرة حلبية

المعارضة. مشدداً على أنه «من الأهمية بمكان قيام بعدي دولي واضح لما نقوم به، ويسرني القول إن هذا الدعم أن». وقال المبعوث الأممي إنه «لا يوجد أفق زمني لإنهاء مفاوضات اللجنة الدستورية». مضيفاً أن مهمته تقتضي قيادة المسار التفاوضي إلى الانتخابات على أساس دستور جديد. وشدد على أن «التوصل إلى اتفاق حول المعتقلين والمحتجزين شرط لتقديم المفاوضات».

وتم تشكيل اللجنة الدستورية المصغرة في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لكن عملها واجهته معوقات بسبب الخلافات حول جدول الأعمال وجائحة «كوفيد 19». وفي أغسطس (آب) أجريت جولة ثالثة من المحادثات لم تفض إلى أي تقدم ملموس. وكان من المقرر أن تعقد الجولة الرابعة في أكتوبر (تشرين الأول)، لكنها أرجت بسبب عدم التوافق على جدول الأعمال.

تهديد إسرائيلي ضد التموضع الإيراني في سوريا

لندن: «الشرق الأوسط»
أكد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال أفيغ كوخافي، أمس الأحد، استمرار الجيش «في العمل بالقدرة المطلوبة ضد التموضع الإيراني في سوريا، والاستمرار في الجهودية الكاملة ضد كل محاولة عدوانية تستهدفنا». بحسب موقع i24 الإسرائيلي.

ولفت في هذا الصدد إلى إعلان الجيش الإسرائيلي قبل عشرة أيام عن اكتشاف حقل للعبوات الناسفة في الجولان وتنفيذه غارات على أهداف إيرانية في سوريا رداً على ذلك. وتابع: «رسالتنا واضحة: إننا مستمرون في العمل بالقوة المطلوبة ضد التموضع الإيراني في سوريا، كما أننا مستمرون في الجاهزية الكاملة ضد كل محاولة عدوانية تستهدفنا».

تطبيق «واتساب».

ووفق «المرصد» خلال الشهر الفائت مقتل واستشهاد 21 شخصاً، هم 6 مدنيين و15 من «قسد»، قتلوا جميعاً في استهدافات للتنظيم عبر تفجيرات وإطلاق نار.

وبلغت التقرير إلى مصير المختطفين لدى التنظيم، رغم انقضاء نحو 20 شهراً على الإعلان الرسمي للتحالف الدولي القضاء على «داعش»، بصفته قوة مسيطرة شرقي نهر الفرات، ودون تقديم إجابة عن مصير الألف المختطفين، بينما تتواصل المخاوف على حياة كثير منهم، مثل الأب باولو داوولوليو والمطران يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، وعبد الله الخليل، وصحافي بريطاني، وصحافي «سكاي نيوز» وصحافيين آخرين، إضافة لمئات المختطفين من أبناء منطقة عين العرب (كوباني) وعفرين، بالإضافة لأبناء دير الزور.

بحسب منشور له عبر «فيسبوك» مخولف يعلن هزيمته أمام الأسد ويلوذ بـ«الصبر»



رامي مخلوف

إدارة الشركة، لانتخاب مجلس إدارة جديد وتوزيع الأرباح، وذلك بعد انتهاء المهلة القانونية لاستجابة الحارس القضائي لطلبه بتوزيع الأرباح على المساهمين، ليصار إلى صرف المبلغ الذي تبرع به، والبالغ سبعة مليارات ليرة سورية، للمتضررين من الحرائق في منطقة الساحل سبتمبر (أيلول) الماضي. على أن يتم توزيع المبالغ على العائلات المحتاجة التي قدر عددها بأربعين ألف عائلة تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ولم تصدر معلومات حول استجابة أو عدم استجابة الجهات التي خاطبها مطالباً بـ«عدم حرمان» العائلات التي خصها بالتبرع، فقد غاب مخلوف لأكثر من شهر عن «فيسبوك»، ليظهر يوم أمس الأحد، معلناً أن ليس له سوى «الصبر». وذلك على خلاف ما درج عليه في منشوراته السابقة التي كان يتوجه فيها إلى ابن عمته، الرئيس بشار الأسد، والتي تراوحت نبرتها بين التهديد والتحذير من العواقب، «والأرض التي ستزلازل تحددت أقدام من وصفهم بظالميه، في النظام، والتوعد بما سناه (العقاب الإلهي)». مخلوف الذي كان واجهه النظام الاقتصادي، أعلن في منشوره الأخير استسلامه لما أسماه بـ«حكم» القدر، مسلماً بالإجراءات والقرارات التي صدرت بحقه، كالحجز على أمواله، وتعيين حارس قضائي على أكبر شركاته، ومنعه من السفر، ومنع قراراً قضائياً بوضع حارس قضائي على أكبر شركاته، (شام القابضة)، بعدما كان قد سيطر على شركته «سيريتل» للاتصالات الخلوية، بتعيين حارس قضائي عليها.

بيدوره رفض مخلوف التجاوب مع المطالب الحكومية التي ترافقت مع اعتقالات لعدد كبير من موظفيه، وراح يوجه رسائله الراضية لتلك الإجراءات عبر «فيسبوك» منذ أبريل (نيسان) الماضي.

دمشق: «الشرق الأوسط»
بلغه استسلامية واضحة. أعلن ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، أن ليس له سوى «الصبر» على حكم القدر ليتمكن من الاستمرار في الحياة»، وقال في منشور له عبر حسابه في «فيسبوك» يوم أمس الأحد: «لن أراة استمرار حياتي، فلا بد أن يصبر لحكم قدره. بضع كلمات تلخص مجرى حياتنا». ورافق كلامه بأبيات شعر عن الصبر تقول: «سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري، سأصبر حتى ينظر الرحمن في أمري، سأصبر حتى يعلم الصبر أن صبرت على شيء أم من الصبر». وكان آخر ظهور لرامي مخلوف عبر «فيسبوك» في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) في منشور دعا فيه إلى عقد اجتماع الهيئة العامة في شركة (سيريتل) للاتصالات، بالنيابة عن

خلاياه تواصل نشاطها في البادية السورية ومناطق «قسد»

«داعش» لا يزال حاضراً بقوة بعد 20 شهراً على «إعلان هزيمته»

بلغت حصيلة الخسائر البشرية، خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 حتى يومنا هذا، 1020 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين من جنسيات سورية وغير سورية، بينهم اثنتان من الروس على الأقل، بالإضافة لـ140 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكما نزل «داعش» غرب الفرات وبادية دير الزور والرقبة وحمص والسويداء. ووفق «المرصد السوري» أيضاً استشهاد 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز، و11 من الرعاة، بالإضافة لمواطمة، في هجمات التنظيم، كذلك مقتل 562 من التنظيم، خلال الهجمات والقصف ضده في الفترة ذاتها.

أما في مناطق «قسد» والتحالف الدولي، فيقول تقرير «المرصد» إن خلايا التنظيم «تسرح وتمرح»، رغم الحملات التي لم ترق للمستوى المنشود. وقد أحصى «المرصد»

السورية، مستهدفاً قوات النظام والمليشيات الموالية لها، فحارة ينصب لهم الكمان، وقارة يباغتهم بهجمات خاطفة وتفجيرات واستهدافات، موعفاً في كل مرة خسائر بشرية ومادية. ويأتي ذلك رغم المشاركة المكثفة للطائرات الروسية وطائرات النظام الحربية باستهداف مناطق انتشار التنظيم. وشهد الشهر الفائت تصاعداً متواصلًا في المعارك والقصف والاستهدافات، ضمن مثلث حلب - حماة - الرقة، بالإضافة لبادياتي حمص ودير الزور، إذ تشهد تلك المنطقة عمليات عسكرية بشكل يومي، في إطار محاولات النظام السوري والروس للحد من نشاط التنظيم. ووفقاً لإحصائيات «المرصد السوري»، فإن تنظيم داعش تمكن خلال الشهر الفائت من قتل 92 عنصراً من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، عبر كمانين واستهدافات وقصف واشتبكات ضمن البادية السورية. وبذلك،

لندن: «الشرق الأوسط»
لا يزال تنظيم داعش يثبت وجوده بقوة كبيرة على الأراضي السورية، خلافاً لإعلان قيادة التحالف الدولي هزيمته في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، بحسب تقرير المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس.

ويتضح حضور التنظيم من خلال تصاعد الهجمات التي يشنها على قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية، كل في مناطق نفوذه الخاص. وفي المقابل، تتزايد العمليات العسكرية التي تشنها «قسد»، بالتعاون مع التحالف الدولي، إضافة إلى العمليات الأمنية التي تشنها قوات النظام، بالتعاون مع القوات الروسية. بهدف مواجهة خلايا التنظيم.

ويواصل التنظيم نشاطه المتصاعد بشكل كبير ضمن مناطق متفرقة من البادية

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
SHAUKAT AZIZ
Former Prime Minister of Pakistan

Join Frank Kane and Pakistan's former PM for a candid discussion on geopolitics, socio-economics, finance and bilateral relations with Saudi Arabia.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

خلية تابعة لـ«القاعدة» تعترف للمحققين بالتخطيط لاستهداف منشآت نفطية رئيس «النواب» الليبي يتحرك لإجباط مساعي إطاحته

القاهرة: خالد محمود

بدأ عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، تحركاً سياسياً يستهدف إحباط مساعي أعضاء المجلس للإطاحة به من منصبه، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج؛ «الجيش الوطني»، بـ«هدم عدد من منازل المدنيين على رؤوس ساكنيها وخطف عدد من الشباب»، إثر أوباري، على بعد 964 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس.

ورداً على إعلان أعضاء مجلس النواب الليبي في بيان ختامي صدر عن اجتماعهم التشاوري في مدينة طنجة المغربية، عقد جلسته الرسمية المقبلة في مدينة غدامس نهاية الأسبوع الحالي، دعا عقيلة صالح للجنة العسكرية الخاصة بالمسار الأمني والعسكري «5+5» لتحديد «المدنية الأنسب لعقد هذه الجلسة، وضمان سلامة وأمن النواب».

وحدد صالح، الذي يستعد لزيارة القاهرة لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين، في بيان أصدره أمس، جدول أعمال الجلسة المقبلة للبرلمان في «مناقشة مخرجات الحوار السياسي، بما لا يتعارض مع الإعلان الدستوري وتعديلاته»، وتشكيل لجنة لإعداد مقترح توافقي لتعديل النظام الداخلي.

وتعليقاً على تلميح بعض أعضاء المجلس إلى عقد هذه الجلسة بهدف تغيير رئاسته وإقالة صالح، دعا الأخير إلى أنه «عند طلب تغيير الرئاسة، (يجب) أن ينظر فيها للدستور والقانون والأئحة الداخلية».

وكان صالح حذر بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، من محاولات لإفشال الحوار بمسار موازية، داعياً أعضاء منتدى الحوار السياسي إلى تغليب المصلحة الوطنية على الشخصية.

وفي إشارة لاستمرار الدعم التركي لحكومة «الوفاق» وقواتها، طالب صالح مجدداً في تصريحات تلفزيونية

بوقف التدخل الخارجي الهادف لإشغال فتيل الحرب من جديد، مؤكداً ضرورة التمسك بوقف النار، كما طالب المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية في مراقبته.

واختتم مساء أول من أمس بمدينة طنجة المغربية الاجتماع التشاوري لأعضاء مجلس النواب، بمشاركة 123 نائباً يمثلون مختلف التيارات السياسية. وأعلن في ختام الاجتماع عن عقد جلسة للمجلس بمدينة غدامس، مباشرة بعد العودة إلى ليبيا، لإقرار صالح، دعا الأخير إلى الانقسام بالمجلس، بما يمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه، مشدداً على أن المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة بنغازي.

ولم يطرح «النواب» مسألة إقالة صالح علانية، لكن بيانهم أكد في المقابل أنهم عازمون على «المضي قدماً نحو الوصول إلى إنهاء حالة الصراع والانقسام بجميع المؤسسات والحفاظ على وحدة وكيان الدولة وسيادتها على كامل أراضيها».



عقيلة صالح (أب)

وبينما يستعد أعضاء المجلس للاجتماع يوم الأربعاء المقبل، سيعد وفدًا مجلسي «النواب» و«الدولة» اجتماعاً اليوم في طنجة المغربية، لبحث مخرجات الملحق السياسي وملف المناصب السيادية.

عبر عملية دقيقة ومفاجئة للمجموعات الإرهابية الموجودة بصحراء المنطقة الجنوبية، رغم صعوبة السيطرة عليها.

وتعد مدينة أوباري التي يوجد فيها عدد من الكنائس التابعة لحكومة الوفاق، ثانية كبرى المدن في الجنوب الليبي بعد سبها، وأغلب سكانها من الطوارق، ويقع فيها حقل الشراة النفطي أكبر حقول البلاد، وتخضع لسيطرة الجيش الوطني.

إلى ذلك، قالت قوات الوفاق إنه تم اشتعال وتأمين قديفتي مدفعية وصاروخين «سي جي 15» ورأس صاروخ غراد وقذيفة هاون وبقياء صاروخ غراد من منطقتي العزيمية وأسيمة كانت تهدد حياة المواطنين في الأحياء السكنية.

من جانبها، بثت شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد من مدهامة الغرفة الأمنية بنغازي الكبرى لأوكار الجريمة، ومواصالتها ضبط الخارجين عن القانون عبر وحدات الجيش ووزارة الداخلية.

المالك دروكال زعيم التنظيم السابق الذي قتله الجيش الفرنسي كان يتحرك بين جنوب ليبيا وجنوب الجزائر وشمال مالي بهدف محاولة إعادة إحياء خلايا التنظيم الخاملة في دول المغرب العربي وجنوب الصحراء.

وطبقاً للمصادر نفسها اعترفت الخلية بالتخطيط لتنفيذ عمليات ضد المنشآت النفطية في ليبيا ودول أخرى، مشيرة إلى أنها حصلت على دعم مالي من داخل ليبيا وهناك أطراف كانت تسهل حصولها على الأسلحة والذخائر.

وقالت المصادر إن وحدات الجيش الوطني كانت تراقب الهدف منذ دخوله الأراضي الليبية عبر الصحراء، وكشفت النقاب عن أن ما وصفته بالعملية الدقيقة ضد خلية التنظيم في أوباري كان بالتعاون مع أجهزة استخباراتية متعددة، لم تحدد هويتها.

واعتبر اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني، أن قواته وجهت ما وصفه بضربة قاصمة

ودعا المجلس في بيان له مساء أول من أمس أعضاء البرلمان إلى العمل المشترك معه لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو معالجة الأزمات والتمهيد للانتخابات المقبلة، بالإضافة إلى تكثيف الجهود والتعجيل بتفعيل البرلمان ليكون قادراً على الإيفاء بالتزاماته الدستورية.

ميدانياً، نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصدر محلي بمدينة أوباري أن الكتيبة 116 التابعة للجيش الوطني، اقتحمت حي الشارب بالمدينة، وقامت بترويع المدنيين من خلال إطلاق أعيرة نارية بجميع أنواعها، كما قامت باعتقال مجموعة من الشباب بعضهم من قبيلة الطوارق، دون إبداء أسباب، مشيراً إلى مغادرة الميليشيات المسلحة المدينة باتجاه مدينة سبها.

لكن في المقابل، أبلغت مصادر أمنية وسائل إعلام محلية موالاة للجيش الوطني، أن خلية تنظيم «القاعدة» المقبوض عليها أكدت أن عبد

«لؤلؤة الصحراء» الليبية تجمع مجدداً أفرقاء السياسة والحرب

غدامس تتهاى لاحتضان جلسة موحدة للبرلمانيين

القاهرة: جمال جوهر

من عمق التاريخ القديم وصولاً إلى اللحظة الراهنة، استطاعت مدينة غدامس من الحفاظ على قدر من الهدوء والاستقلالية الأستقطاب التي سادت غالبية أنحاء البلاد خلال السنوات العشر الماضية، وجعل منها مرفأ للراحة ومحطة لجمع القلوب المشتتة، والرؤى المتعارضة.

مبكرًا، وعقب تصاعد تعقيدات الأزمة الليبية، حطت قافلة أفرقاء السياسة المختلفين رحلها مرتين عام 2014 في المدينة النائمة على مقربة من الحدود مع تونس والجزائر، لبحث جولات الحوار الليبي برعاية المبعوث الأممي الأسبق فريدريك بيرغمان ليون، فيما عرف حينها بـ«غدامس 1»، و«غدامس 2»؛ وهي الآن تنتظر عودة أعضاء مجلس النواب العالدين من اجتماعات طنجة المغربية لعقد جلسة موحدة يلتئم فيها البرلمان المنقسم بين شرق وغرب البلاد على خلفية الحرب الليبية.



أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة لدى وصولهم إلى غدامس مطلع نوفمبر رفقة المبعوثة الأممية بالإناية (بلدية غدامس)

صحلت المدينة، الواقعة في الصحراء الليبية والمشيئة قديماً في واحة سميت «لؤلؤة الصحراء»، دون سواها بإجماع الساسة ذوي المصالح المتقاطعة، فرغم تجول ملك الأزمة بين عواصم غربية وعربية عدة، إلى أنها تظل نقطة للتلقي والاطلاق لكثير من لقاءاتهم المقددة. ومن هناك، وقبل 19 شهراً من الآن، عقد المبعوث الأممي السابق الدكتور غسان سلامة، أملاً عرضية على عقد مؤتمر (وطني جامع) حله له موعداً في 14 من أبريل (نيسان) 2019، على أن يدعى إليه غالبية أطراف الأزمة الليبية لوضع خريطة طريق مستقبلية، لكن الحرب التي أمر المشير

خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» بنشئها على العاصمة طرابلس، كانت الأسبق، فتعطل عقد المؤتمر، ثم أرجى إلى أجل غير مسمى. وتحفظ كتب التاريخ بأشار الأقدمين هناك في هذه المنطقة البعيدة مكانيا، والقريبة إلى قلوب الليبيين، فهي واحة للخيال ونموذج للطراز المعماري المميز، إذ تسجل أن عقبة بن نافع الفهري فتحها في خلافة معاوية بن أبي سفيان عام 42 للهجرة، ومنذ ذلك الحين وهي تحفظ باسمها القديم «مدينة القوافل» و«لؤلؤة الصحراء»؛ فعندها كانت تستريح القوافل

تحت جبل نفوسة وهي السلسلة الجبلية الممتدة من الخمس إلى نالوت، ويوجد بالقرب من المدينة مطار داخلي يسهم في ربط المدينة بغرب وجنوب ليبيا.

لذا كان طبيعياً أن تتوافق رؤية العسكريين الليبيين أعضاء اللجنة المشتركة (5+5) بعد حرب دامت 13 شهراً أن تكون غدامس أول مدينة يجتمعون بها في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بحضور المملكة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإناية، ستيفاني وليامز، وهو الاجتماع المباشر الأول للجنة داخل

ليبيا بعد توقيع وقف إطلاق النار الدائم في 23 أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويعد مسدوات لجنة (13+13) المكونة من أعضاء بمجلس النواب المنشق بين الشرق والغرب، خلال اجتماعها في طنجة المغربية انتهت إلى أنها ستعقد جلسة موحدة في غدامس بمجرد عودة الأعضاء إلى ليبيا، والبدء في اتخاذ خطوات نحو إنهاء الانقسام.

ووفقاً للبيان الصادر عن النواب فإن الجلسة في غدامس تستهدف «إقرار كل ما من شأنه إنهاء الانقسام بمجلس النواب، وبما يمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه».

استقبلت الأوساط النسائية في ليبيا بسعادة مشوبة بالحذر توافق المجتمعات في ملتقى تونس للحوار الليبي، على تمثيل ومشاركة المرأة في المناصب السيادية التشريعية، والتنفيذية والخدمية بنسبة لا تقل عن 30%، مؤكدة أنه «أن الألوان للتوقف عن إقصاء المرأة، وإتاحة الفرصة أمامها للعب دور سياسي حقيقي».

وتحدثت فاطمة كارييس، عضو مجلس النواب بطبرق، عن انفتاح المرأة الليبية على الحياة السياسية، ونوهت بمشاركتها في جلسات المسار الدستوري للحوار السياسي بين وفدي مجلسي «النواب» والأعلى للدولة «الشهر الماضي، بالإضافة إلى مشاركتها بأربع جلسات تشاورية، عقدتها البعثة مع مجموعات نسائية، تتكون من حقوقيات وحزبيات ونشاطات قبيل انعقاد ملتقى الحوار السياسي في تونس.

وأوضحت كارييس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المشاركات في حوار تونس «طالبن بضرورة الأ يقل تمثيل المرأة في المناصب القيادية بالسلطة التنفيذية المقبلة عن 30%»، ورات أن «ألك يعني أنه لن يتم حصر النساء بمقعد وزارة الشؤون الاجتماعية فقط، كما يحدث منذ سنوات، لكن من المتوقع زيادة حصة تمثيلها في البرلمان المقبل بما يقارب 60 مقعداً».

مؤكدة أن «هناك بالفعل أسماء نسائية عدة طرحت في المنتدى في أثناء مناقشة وضع المعايير لقيادة المجلس الرئاسي القادم، والحكومة الجديدة، وهذا في حد ذاته أمر جيد، رغم أن الحسابات السياسية اتسمت بظفرة ذكورية».

كما رأت النائبة كارييس أن الجهود النسائية سوف تستمر لتسمية وزارة في الحكومة المقبلة تعنى بالمرأة والدفاع عن حقوقها، مشيرة إلى «وجود توافق وتواصل وعمل مشترك بين النساء الليبيات بالشرق والشرق لتحقيق هذا الهدف، الذي ناضلن لأجله منذ انتخاب البرلمان الليبي عام 2014».

وتضمن البيان، الذي وقّعت عليه 16 امرأة شاركن بالملتقى، سلسلة من المبادئ والنوصيات لتحسين مشاركة النساء في العملية السياسية، وفي مقدمتها أن يراعى تشكيل السلطة التنفيذية أهمية تمثيل حقيقي للمرأة في المناصب القيادية بنسبة لا تقل عن 30%، مع توفير كل ضمانات الكفاءة، وأن يراعى عند تسمية نائبي رئيس الحكومة أن يكون أحدهما امرأة، تفعلياً لمبدأ مساهمة المرأة في صنع القرار وبناء الدولة.

من جهتها، أعربت ماجدة الفلاح، عضو المجلس الأعلى للدولة، عن توقعاتها وجود «دور قوي للمرأة بدعم استكمال ونجاح ملتقى تونس، والوصول لحل سياسي دائم للامنة الليبية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن نجاح الملتقى «يعني الوصول بالبلاد لمر الأمان، وهذا ما تريده النساء».

مبشرة أن المشاركات في الملتقى قدمن مساهمات سياسية قوية خلال الجلسات، كانت محل تقدير من الجميع».

في سياق ذلك، رفضت صباح جمعة، عضو مجلس النواب الليبي بطبرق، لـ«الانقادات التي وجهت من البعض إلى المرأة الليبية، وتحديداً المشاركات في الملتقى، بالنص، لضمان حصة الثلث بالحكومة المقبلة، وتساءلت: «إذا كانت المرأة نصف المجتمع، وأكثر انضباطاً وأقل فساداً، فلماذا لا تتمتع بحصة في المناصب القيادية ما دامت توفرت فيها شروط الخبرة والنزاهة؟»، معربة عن نقاؤها بما

قد يحمله المستقبل القريب للمرأة الليبية، «بما يعزز من سياسات دمجها أكثر في العملية السياسية الراهنة، بعيداً عن حصرها في الأدوار التقليدية».

ومؤخراً تم تعيين خمس قاضيات بمحكمة تم إنشاؤها حديثاً في العاصمة طرابلس وبنغازي للنظر في قضايا العنف ضد النساء والأطفال، في خطوة وصفتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بأنها «همة نحو تعزيز حقوق المرأة والطفل» بالبلاد.

بدورها، رأت الدكتور زهاء البرعصي، الرئيسة السابقة لهيئة المرأة والطفل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالحكومة المؤقتة، أنه لا توجد جهود ومشاركات للمرأة الليبية بالحوارات السياسية، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «النظرة الذكورية لا تزال متحكمة بقافة المجتمع، التي تتغير بخطى بطيئة جداً، فالرجال يسيطرون على أغلب المناصب، إن لم يكن كل المناصب العليا بالشرق والغرب، سواء في الحكومات أو المجلس التشريعي، وبالحداد نجد وزيرة وعزت البرعصي ذلك إلى الانقسام السياسي، الذي ضرب البلاد خلال السنوات الماضية، مما تسبب في إقصاء قدرة المرأة على الوصول للمناصب القيادية، نظراً لاختلاف القرارات من إقليم إلى آخر، وعدم توفر التمويل اللازم لوجود أجسام تعنى بالمرأة وحقوقها».

رداً على لائحة تدين «انتهاكات لحقوق الإنسان»

احتجاج برلماني جزائري لدى بعثة الاتحاد الأوروبي

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلن برلمانيون جزائريون عن زعمهم تسليم احتجاج مكتوب لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في البلاد، رداً على المبادرة على زملاءه لـ«المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى)، للانخراط فيها، وأكد موافقة لخضر بن خالف قيادي «جبهة العدالة والتنمية»، الإسلامي، وناصر حمدادوش قيادي «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، وهما حزبان معارضان.

وذكر بن زعيم أن النواب الأوروبيين «اجتمعوا من أجل قضية لا تعنيهم، بينما نحن سنجتمع حضورياً وعلنياً

بن زعيم، الذي ينتمي لحزب «جبهة التحرير الوطني» الذي صرح أمس، بأنه عرض المبادرة على زملاءه لـ«المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى)، للانخراط فيها، وأكد موافقة لخضر بن خالف قيادي «جبهة العدالة والتنمية»، الإسلامي، وناصر حمدادوش قيادي «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، وهما حزبان معارضان.

وذكر بن زعيم أن النواب الأوروبيين «اجتمعوا من أجل قضية لا تعنيهم، بينما نحن سنجتمع حضورياً وعلنياً

ومع «التضيق على وسائل الإعلام»، وإغلاق بعضها، «تعد تدخلنا سافراً في الشؤون الداخلية واستفزازاً صارخاً للشعب الجزائري، الرافض لكل دوما بهويته وثوابته»، وأفاد البيان بأن «ما تشهده بعض الدول والشعوب من حروب وانتهاكات، أولى بالاهتمام من طرف المجتمع الدولي». مبرراً أن «حفظ البلاد من الابتزاز والتدخل الأجنبي يكمن في تجسيد ديمقراطية حقيقية، نابعة من إرادة الشعب، وتوافق وطني قادر على صد كل أشكال

الهيمنة أو التدخل في شؤوننا الداخلية».

وكانت لائحة البرلمان الأوروبي، غير المزمرة قد أثار سخطاً واسعاً لدى الجزائريين، وجاء فيها أن «الاعتقالات السياسية والاحتجاج العسفي للحراك السلمي والخشطاء النقابيين والصحافيين، في تزايد منذ صيف 2019، وذلك في انتهاك للحقوق الأساسية للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة؛ في حين أن الرقابة والمحاکمات والعقوبات الشديدة لوسائل الإعلام المستقلة، التي غالباً ما تنتهك

بالتام مع قوى اجنبية ضد الأمن القومي، تستمر رغم النهاية الرسمية لحكومة بوتفليقة».

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أول من أمس، إن اللائحة «تتضمن إساءات وإهانات ضد الشعب الجزائري والصحافيين، وسيترتب عنها مساس بعلاقات الجزائر مع شركائها الأوروبيين، في تعزيز الحوار والتعاون في كنف الهدوء وروح المسؤولية».

وأكدت الخارجية أنها «تتضمن مع قوى اجنبية ضد الأمن القومي، تستمر رغم النهاية الرسمية لحكومة بوتفليقة».

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أول من أمس، إن اللائحة «تتضمن إساءات وإهانات ضد الشعب الجزائري والصحافيين، وسيترتب عنها مساس بعلاقات الجزائر مع شركائها الأوروبيين، في تعزيز الحوار والتعاون في كنف الهدوء وروح المسؤولية».

وأكدت الخارجية أنها «تتضمن مع قوى اجنبية ضد الأمن القومي، تستمر رغم النهاية الرسمية لحكومة بوتفليقة».

ترمب يقر بصعوبة تصعيد المعركة الانتخابية قضائياً

واشنطن، هبة القدسي
قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه قد يجد صعوبة في إحالة مزاعمه عما شاب الانتخابات من تزوير إلى المحكمة العليا لنظرها. وعبر ترمب عن شكوكه في نجاح استراتيجيته القضائية مع تراجع أماله في قلب نتيجة انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). وأضاف في مقابلة عبر الهاتف مع «فوكس نيوز» أن «المشكلة هي أن من الصعب إحالتها إلى المحكمة العليا». وذكر ترمب أنه سيواصل الطعن في نتائج الانتخابات، التي فاز بها الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، وقال إن «رابي لن يتغير خلال ستة أشهر».

وأصر الرئيس الأميركي على أنه الفائز في الانتخابات الرئاسية، مكرراً مزاعم حدوث تزوير واسع النطاق في عملية التصويت عبر البريد، ومشاركة ناخبين «موتى» في الاقتراع، كما انتقد الات التحقيقات التابعة لشركة دومينغون التي «حولت» بطاقات لاقتراع لصالح ترمب إلى بايدن. ووصف ترمب فوز جو بايدن بأنه «أعظم احتيال في تاريخ الولايات المتحدة»، وذهب إلى القول إن «مكتب العدل لم يتدخل في التحقيق في الاحتيال، لأنهما ربما كانا متورطين».

واستمرت المقابلات الهاتفية أكثر من أربعين دقيقة، أكد خلالها ترمب فوزه القاطع في الانتخابات «والا عمليات التزوير»، مشيراً إلى أنه كان

براهن على علاقته الشخصية مع ماكونيل ونهج «الاحتياطي الفيدرالي» بايدين للعمل مع «الجمهوريين» لمنح العمال حصة أكبر من «الكعكة الاقتصادية»



ماكونيل في طريقه إلى اجتماع في الكونغرس في 12 نوفمبر (إب.أ)

خيار بايدين لوزيرة الخزانة، ويؤكد الإطار على تحقيق أقصى قدر من العمالة على نطاق واسع وشامل. وهذا ما سيسمح بخفض البطالة إلى الحد الأدنى الممكن، بموازاة العمل لصالح بلدنا»، لأن «كليهما يعرف كيف يتنازل». كلاهما يعرف كيفية إنجاز الأمور»، علماً بأنهما «يثقان بعضهما البعض، ويحبان بعضهما البعض، وهذا أمر مهم». وتوقع أن يقول أحدهما للآخر: «لن نتفق على كل شيء، لكن يمكننا (...) دفع هذا البلد إلى الأمام».

ويعترف كل من بايدين وماكونيل بأن باول طور الإطعام الاستراتيجي من لاحتياط الفيدرالي من أجل المساعدة في تحقيق هذا النهج الذي سيلقى دعماً أيضاً من جانبين،



بايدين ألقى خطاباً بمناسبة عيد الشكر الأربعاء (أف.ب)

هذه العلاقة الشخصية، بالإضافة إلى الإجراءات التنفيذية والتنظيمية التي يمكن أن تساعد على تحقيق هدفه بالنسبة إلى العمال. ويرجح أن يعتمد أيضاً على رئيس الاحتياطي الفيدرالي الذي يلتزم بإعادة سوق العمل إلى عهده ما قبل تفشي الفيروس القاتل، حين تدتت معدلات البطالة إلى أدنى مستوى لها منذ 50 عاماً فوصلت إلى 3,5 في المائة، مما دفع مكاسب على أجور العمال. ويذكر بايدين أنه حتى لو سيطر الديمقراطيون بفارق ضئيل على مجلس الشيوخ، فلن يتمكنوا من الوصول إلى الأصوات الـ 60 المطلوبة لإنهاء الماطلة المرجحة من الجمهوريين في الجزء الأكبر من البرنامج التشريعي لبايدين.

واشنطن، علي بردى
كشفت مقربون من الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أنه يعتزم العمل من يومه 20 يناير (كانون الثاني) مع زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، من أجل عكس سياسة مستمرة منذ عقود، وتخصيص للعمال جزءاً صغيراً مما يسمى «الكعكة الاقتصادية» في الولايات المتحدة.

وبصرف النظر عما سنتهي إليه الانتخابات الخاصة مطلع السنة المقبلة لاختيار العضوين اللذين يمثلان ولاية جورجيا في مجلس الشيوخ، حيث يميل التوازن الآن لمصلحة الجمهوريين الممثلين بـ 50 سيناتوراً مقابل 48 للديمقراطيين، يراهن الرئيس المنتخب على تحقيق هدفه في منح حصة أكبر للطبقة العاملة الأميركية من خلال العمل مع ماكونيل، وهو سيناتور ثمانيني عمل طويلاً مع بايدين عندما كان سيناتوراً للتوصل إلى تسويات وصفقات، بعد جدالات كانت توصف بأنها «بين صديقين لودين».

أما الجمهوري الآخر الذي يمكن أن يعتمد عليه، وهو رئيس الاحتياطي الفيدرالي جروم باول.

ويكس هذا التوجه لدى بايدين ما كان وعد به قبل أسبوعين خلال اجتماع له مع قادة النقابات والشركات المناقشة تأثر جانحة «كوفيد - 19» على الاقتصاد. عارضاً أجندة طموحة من أجل رفع

ترحيب أميركي واسع بترشيح توماس - غرينفيلد سفيرة بايدين للأمم المتحدة تعلن «عودة الدبلوماسية»



توماس - غرينفيلد تلقي كلمة في ويلمينغتون بولاية ديلاوير الثلاثاء الماضي (أب)

واشنطن، هبة القدسي
«أمريكا عادت، تعددية الأقطاب عادت، الدبلوماسية عادت»، بهذه الكلمات خاطبت ليندا توماس - غرينفيلد الأميركيين، والعالم، بعد ترشيحها لمنصب سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن.

إن صانق توماس - غرينفيلد، إن صانق مجلس الشيوخ على تعيينها، أول أميركية تشغل هذا المنصب، ولا أول أميركية من أصول أفريقية، إذ سبقها كل من سوزان رايس وسامانثا باور ونيكي هابلي وكيلي كرافت. بيد أن ترشيحها قوبل بترحيب واسع من طرف الديمقراطيين والمنظمات الدولية وبعض حلفاء أميركا التقليديين الذين انتقدوا سياسة «أميركا أولاً» التي اتبعتها الرئيس دونالد ترمب خلال السنوات الأربع الماضية.

قالت توماس - غرينفيلد في كلمة ألقاها الأسبوع الماضي

توماس - غرينفيلد إشارة واضحة بان التزام بايدين بالتنوع ورفع مستوى الدبلوماسية ليس مجرد وعود انتخابية من جهتهم، أشاد مسؤولون سابقون بتوماس - غرينفيلد باعتبارها مرشحة مثالية لاستعادة مكانة الولايات المتحدة، وإعادة بناء صداقة المؤسسات متعددة الأطراف، فيما رأى كثيرون في ترشيحها، إلى جانب أنتوني بلينكن لمنصب وزير الخارجية، خطوة للعودة إلى نهج أكثر تقليدية في السياسة الخارجية.

ولفت ديمقراطيون بشكل خاص إلى تاريخ توماس - غرينفيلد وخبرتها في وزارة الخارجية الممتدة أكثر من 3 عقود، والتي انطلقت فيها في وقت كان من النادر تقلد سيدات من أصول أفريقية لمناصب عليا في السلك الدبلوماسي.

وتحمل توماس - غرينفيلد إلى الأمم المتحدة مهمة ثقيلة في تحسين علاقات واشنطن مع

دعا إلى إقصاء المهاجرين غير الشرعيين من التعداد السكاني هل تغير قضايا ترمب قوانين احتساب نواب المقاطعات؟

مصادر أخرى.
وقال المتحدث باسم مكتب الإحصاء المركزي الأميركي إن التعداد سيتم الإعلان عنها على مستوى كل ولاية بمجرد الانتهاء منها. ويشكك البعض بإمكانية قيام إدارة ترمب بتقديم أرقام يمكن استخدامها، ونقل «رويتز» عن بريان للعدالة بجامعة نيويورك، بقوله: «البيست هذه هي الطريقة التي يفترض أن تدار فيها الديمقراطية دستورية شفافة». كما نقلت عن إيليا سومين أستاذ القانون في كلية أنتوني سكاليا للحقوق في جامعة جورج ميسون في ولاية تكساس، وهو من كبار خبراء الديمقراطية، والذي قدم مذكرة معارضة لترمب، بقوله: «إنه رغم أن معارضي خطة ترمب يتمتعون بحجة قوية، لكن يمكن لبعض القضاة المحافظين أن يتمتعوا برؤية موسعة للسلطات الرئاسية، ويمنحوا ترمب الفوز في القضية».

مختلف الفاعلين في المجتمع الدولي، وتعزيز دور وكالات الأمم المتحدة التي تعرضت لانتقادات أميركية حادة، أدت في بعض الأحيان إلى قطع أو تخفيض تمويلها، وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية التي انسحبت منها واشنطن خلال جائحة «كوفيد - 19».

من جانبه، توفق بايدين لدى تقديم مرشحته عند مسيرتها الدبلوماسية الطويلة، ومؤهلاتها المهنية، وظروف نشأتها الصعبة.

وقال بايدين إنها الوحيدة في عائلتها التي تحلقت بتعليم جامعي، وواجهت الكثير من المضايقات العنصرية، وها هي اليوم تقرب من شغل أحد أرفع المناصب الدبلوماسية في الولايات المتحدة الأميركية.

وبدأت توماس - غرينفيلد حياتها المهنية في السلك الدبلوماسي في عام 1982، وشغلت خلال هذه الفترة عدة مناصب، بينها المدير العام للسلك

غرينفيلد جداً كبيراً؛ نظراً لأنه سيهدف التأثير على كيفية تعداد واحتساب حجم المقاطعات لكل ولاية في مجلس النواب، وتواجه الدعوة التي رفعها ترمب منافسين من ولايات مختلفة تقودها نيويورك ومدن أخرى ومقاطعات وجماعات تدافع عن حقوق المهاجرين. وقالوا إن القضية التي رفعها ترمب يمكن أن تؤدي إلى ترك ملايين الأشخاص من دون حصر أو تعداد، وتؤدي إلى خسارة ولايات مثل كاليفورنيا وتكساس ونيوجيرسي لعدد من مقاعد مجلس النواب، التي يستند احتسابها على تعداد السكان الحقيقي للولاية.

وقالت وكالة «رويتز» التي أوردت تفاصيل تتعلق بالدعوى، إن المحكمة العليا التي تضم أغلبية 6 إلى 3 من المحافظين، بينهم 3 قضاة عيّنهم ترمب مباشرة، ستستمع إلى مراجعة شفهية من 80 دقيقة عبر الهاتف بسبب قيود «كورونا». وبدت تلك القضية أنها من بين أكثر القضايا السياسية والدستورية التي تلح إدارة ترمب على إيجازها قبل تسليم السلطة لجو بايدن. ومن المعروف

عندما يختفي الداخل



د. مأمون فندي

ظاهرة موت الداخل في الغرب، جاءت في مجتمعات تدرجت في الانتقال من عالم الشفاهة لتتمكث أكثر من ثلاثة أو أربعة قرون في عالم الكتابة، ثم قرن ونصف القرن في عالم الطباعة، وعالم قرن أو أقل قليلاً في عالم النسخة ووير والشاشات، وتراكمت خبرات كثيرة نتيجة لهذا التدرج في رؤية الخارج وعلاقته بالداخل. أما عندما، فقبل أن تتمكن

ربما كان اختفاء الخارج هو الفكرة المعهودة في زمن العولمة، انكماش في الزمان أعطى إحساساً بقرب المكان فخلق حالة القربة الكونية، كان العالم كإطار السيارة في نسخته القديمة الذي يحوي أنبوبة داخلية تملأ بالهواء وإطاراً خارجياً خشبياً يتحمل أعباء الطريق، ثم ظهرت فكرة الإطار المفرغ الذي لا يحتاج إلى أنبوبة داخلية، فأصبح الكل داخلياً وخارجياً في آن.

وذلك تغيرت فكرة الخارج، فبدلاً من السفر إلى الخارج جاء الخارج إلينا. إلى هنا الأمر يكاد يكون واضحاً ومفهوماً، ولكن هنا طرح فكرة اختفاء الداخل بشكل مختلف. اليوم نرى العالم من خلال نوافذ بطبها الناس على بعضهم بعضاً من خلال الشاشات المختلفة التي تحمل إلينا عالماً افتراضياً، كله خارج فقط ومفرغ من الداخل، لا نعرف شيئاً عن حدثنا إلا ما هو معروض على الخلفية داخلها وخارجياً في آن.

فقدت أميركا في السنوات الأربع الماضية الكثير من جاذبيتها، ومهمة بايدن هي تجديد هذه الجاذبية كركن أساس من عملية إعادة البناء، كما كتبت سامنتا باور، المدونة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، وجاذبية الولايات المتحدة في وراء كون 40% من الشخصيات التي نالت جوائز نوبل في معظم الحقول من السياسة إلى العلوم إلى الطب إلى الفنون تخرجوا في الجامعات الأميركية، كما هي أكبر نسبة من رؤساء دول العالم ما قد يصيب أميركا في مقتل على تبني الداخل الأميركي مقولة الخارج من أن أميركا تراجعت صلباً أن المشكلات كثيرة لكن الأساس صحيح ولن تجد أكبر ديمقراطية في العالم عن مسار الديمقراطية: إصلاح الذات والمضي قدماً.

الموت، خرق الاتفاق النووي الذي لا تزال الدول الأوروبية ملتزمة به، أو إنتاج الصواريخ الباليستية أو تدخلها في شؤون دول المنطقة ورعايتها للإرهاب، يبقى السؤال: من أين سيبدأ بايدن برسم سياسته تجاه طهران.. من حيث انتهى أوباما أم من حيث انتهى ترمب؟

الصوت الخارجي الذي كان يهتم أميركا بالهيمية وبأنها سبب الاضطراب في النظام الدولي بات له صدى في الداخل الأميركي عند السيار كما عند اليمين، كان المطلوب عزل الولايات المتحدة لنفسها كما لو أن ممارسات الدول الأخرى لا تؤثر على أمنها القومي أو تدخل ضمن المجال الحيوي لسياساتها، وأصدق تعبير عن هذه الحال هو ما قاله وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر من أن أميركا باتت اليوم غير قادرة على البقاء في العالم، وفي الوقت عينه غير قادرة على الانسحاب منه ولا السيطرة عليه.

في عالم يشهد طفرة في الغوضى وتغييرات سريعة وغير منتظمة في المصالح والتحالفات، وتسوده الشعوبية وتقلص سيادة مؤسسات الحكم لصالح الحكام الأفراد، وبعد الفراغ الذي تركه انسحاب أميركا التدرجي منه وسده من قوى ظلامية خلفت حروباً واضطرابات وعمادات، أصبحت قيادة أميركا التي تعرف للعالم حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى. ولعل هذا ما عبر عنه بايدن عندما تحدث عن الحاجة إلى «تفكير مبتكر وغير تقليدي»، ولن يكون كذلك ما لم يبدأ برسم إطار جديد لدور أميركا في العالم يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الحاصلة خلال العقد الأخير على أكثر من صعيد.



سام منسي

فشار «أميركا أولاً» الذي رفعته إدارة ترمب جعل الولايات المتحدة وحيدة وشبه معزولة، متباعدة مع حلفائها ومراجعة عن مواجهة ممارسات الخصوم التي لا تأخذ بالحسبان المعايير الدولية والمعايير الإنسانية، كإساءة الصين تجاه هونغ كونغ وسعيها إلى ضم تايوان وموقفها القمعي من أقلية الإيفويفو المسلمة التي أنشأت لها مخططات إعادة تاهيل في الصين. يضاف إلى ذلك أداء روسيا المتفلسف من أوكرانيا إلى سوريا إلى ليبيا والابتعاد التركي عن حلف الأطلسي مع الفورة الأروغمانية المتوجهة شرقاً وجنوباً في استعادة مشوهة لدور تركيا العثمانية، حتى بات يختلط على المراقب تصريف ممارسات انقرة وهل هي ممارسات حليف أو دولة مارة، كما قال السفير دنيس روس.

والأهم من كل ما سبق هو الموقف المستقبلي من إيران، وهو مصدر مخاوف منطقتنا من الإدارة الجديدة. ربما لن يرتبط نفوذ أميركا الخارجي بما ستعتمد عليه القوى التي تتوارثها ضد طهران والتي أوهمتنا كما أوهنت أزعها في الخارج. في ظل مواصلته إيران، وإن بوهن أصحوه

الخارجية الأميركية ريتشارد هاس، عندما تحدث عن الإصلاح ثم البناء، والمقصود بذلك أن على الرئيس الأميركي البدء بإصلاح التشطفي والتعطيل المؤسساتي الذي أحدثته السنوات الأربع من ولاية ترمب، وما خلفه من تداعيات سلبية على سياسة البلاد الداخلية والخارجية معاً ومن ثم البدء بعملية البناء. إن عملية الإصلاح شاقة وطويلة ومعقدة وقد تأخذ فترة غير قصيرة من ولاية الرئيس المنتخب وهي ذات شقين:

الإصلاح الداخلي الذي يبدأ بإعادة الثقة إلى المؤسسات والنظام والمصداقية إلى القيم الأميركية ومعالجة الانقسام في المجتمع الأميركي، بدءاً بمشكلة العنصرية وإصلاح الشرطة، مروراً بالبراعة الصحية وعلى رأسها مواجهة جائحة «كورونا»، وصولاً إلى سياسة الهجرة والأمن القومي، والإصلاح الخارجي الذي يبدأ بإعادة فرز واضح للحلفاء والخصوم وإصلاح العلاقات مع الحلفاء لا سيما عبر ضفة الأطلسي والعودة إلى الاتفاقات الدولية التي خرج منها الرئيس ترمب وعلى رأسها اتفاقية باريس المتعلقة بالمناخ، والعودة أيضاً إلى المنظمات الدولية وإصلاح منظمة الصحة العالمية وسط الحاجة إلى تعاون دولي ظهرته مواجهة جائحة «كورونا».

عملية الإصلاح الداخلي قد تأخذ فترة طويلة من ولاية الرئيس بايدن حتى يتمكن من البدء في الإصلاح الخارجي ناهيك بمرحلة البناء. لكن بغير ما يرتبط نفوذ أميركا الخارجي بما ستعتمد عليه القوى التي تتوارثها ضد طهران والتي أوهمتنا كما أوهنت أزعها في الخارج. في ظل الداخلي على دور أميركا في العالم.

انجلت الانتخابات التي راقت الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لتجسم نتائجها فوز جو بايدن، وعكس ما توقع الكثيرون، مضت المرحلة الصعبة والمعقدة بسلام من دون مشكلات أمنية أو أعمال عنف تذكر في بلد أقرب إلى قارة ويتردد عدد سكانه على 300 مليون نسمة. وبدات المرحلة الانتقالية مع إعلان الرئيس المنتخب جو بايدن أسماء أبرز وجوه إدارته والتي يمكن من اختيارها استئناف قراءة أولية لسياسة الإدارة الجديدة في هذه المرحلة لا سيما تجاه منطقة الشرق الأوسط.

لعل أهم مؤشر ظهره هذه التعيينات هو ما اكده الرئيس بايدن نفسه الأسبوع الماضي في مقابلة تلفزيونية وبالغ الملائن أن ولايته لن تكون ولاية نائلة لبارك أوباما، محاولاً تبييد مخاوف مبررة على أكثر من صعيد لدى الكثيرين في الداخل والخارج، ووضع إطاراً لسياسته تحت عنوان عريض هو «التفكير المبتكر وغير التقليدي» (Fresh Thinking) المبني على إعادة التوازن بابعاد ثلاثة:

الأول، هو التوازن ضمن الفريق الواحد أي ضمن الإدارة نفسها. والثاني، التوازن في إدارة شؤون السياسة الداخلية بعد المشكلات التي عانى ويُعاني منها المجتمع الأميركي والتي برزت بحدّة إبّان الحملة الانتخابية وعملياً والتصويت وإعلان النتائج، والثالث، إعادة التوازن إلى السياسة الخارجية الأميركية وعلاقات الولايات المتحدة مع الخارج.

وأصدق من عبّر عما تحتاج إليه الإدارة الجديدة في تعاملها مع الداخل هو رئيس مجلس العلاقات

حين التحق بـ«بي بي سي عربي» قادماً من مصر إلى لندن نصحتني زميل بأن أهتم كثيراً بالانطباع الأول لدى المرشحين البريطانيين. قال لي إن الأجنبي يفرح بالمعلومة الأولى التي يتلقاها عن العالم الغربي، كما يفرح المرء بالعبارات الأولى التي يتعلمها من لغة أجنبية. إن علمته أن يقول «صباح الخير» فستجده يظوف بها سعيداً على من يقابله: «صباح خير»، «صباح خير»، القصد: احرص على أن تصل إليهم قبل غيرك، لأن انطباعاتهم الأولى تثمن لديهم استبدالها.

الحيز الذي يخصصه شخص ما يخص بلداً غربياً، ضئيل. كلنا يفعل ذلك. إليزابيث أو جون فرنسوا لن يعنينا كثيراً ما يحدث مع أمونيت وحسين حتى إن كان عمل جون فرنسوا يشمل كتاب تقارير صحافية واجتماعية عن أمونيت وحسين، فلن يكون همه ما يبردان، بل همه ما يجب أن يحدث منهما لكي لا تتأثر دائرة المحيط به هو سلباً، على الأقل، أو أن تحقق له نفعاً ليس هذا

حوار مع صديقي الغربي



خالد البري

لكي تلقى الأجنبي، ذلك المؤثر الذي تحدثنا عنه، الإجابة الأولى، ليعتدها. لديك بالتحديد أربعة مداخل أساسية:

1- الأقسام الناطقة بالعربية في وسائل الإعلام العالمية. وأهميتها أنها الملجأ الأول للمؤسسة التي تستفسر عنّا يحدث في الشرق الأوسط.

2- الأكاديمية. وأهميتها مزدوجة، تقدم معلومة مفصلة تكتبب بها التاريخ، والأكاديميون يظهرون ضيقها «مخاطبين» على شاشات التلفزيون للتعليق.

3- السوشيال ميديا. والمقصود هنا هو الإدارة النظامية لها، التي تستطيع أن تخلق خبراً يقول إن هاشتاغ كذا صار الهاشتاغ الأوسع تداولاً. وهي النظامية التي أوصلت توكيل كرماني لتكون في الهيئة العالمية للإشراف على أما المدخل الرابع فيستحق الأفراد بفقرة خاصة.

حين يزور جون فرنسوا مصر

ومبعت الأمل. إليزابيث وجون فرنسوا لم يقرأ بنفسيهما قيمة هذه الكلمة أو تلك العبارة، هذا التهديد، هذا التلويح بالتهديد. ليس في مقدورهما. إليزابيث وجون فرنسوا لم يعيشا التاريخ الذي عاشه حسين، ولا مرّاً بالخوف والقلق في نشر السعادة في العالم. لكنهما لن يتنهدا إلى أن السعادة بالنسبة إليهما، وبالنسبة إلى دائرتهم المحيطة، تختلف عن السعادة بالنسبة لحسين وأمونيت.

ستعمل إليزابيث وجون فرنسوا السؤال: ماذا يسعد حسين وأمونيت؟ وسيبحثان له عن الإجابة المانعة. وغالباً ستكون أول إجابة تقدم إليهما، الكلمة التي تهم منهن أمونيت تهديد، أو تلوياً بتهديد، قد تعذرها إليزابيث نوعاً من حرية التعبير، أو «الخصوصية الثقافية».

والعبارة التي تسمعها حسين فيستجده سلسلة تعبئة من الأحداث، قد يعجزها جون فرنسوا حكمة العالم،

لأنه شريه، بل لأنه إنسان طبيعي. كائن بيولوجي يعيش في نطاق معين، ومن مصلحته تحقيق الأفضل لهذا النطاق.

وأحق من يسعى إلى سعادة العالم عبر شقاء دائرته الأقرب. ربما تكون إليزابيث، أو جون فرنسوا، صادقين في اعتقادهما بالرغبة في نشر السعادة في العالم. لكنهما لن يتنهدا إلى أن السعادة بالنسبة إليهما، وبالنسبة إلى دائرتهم المحيطة، تختلف عن السعادة بالنسبة لحسين وأمونيت.

سؤال: ماذا يسعد حسين وأمونيت؟ وسيبحثان له عن الإجابة المانعة. وغالباً ستكون أول إجابة تقدم إليهما، الكلمة التي تهم منهن أمونيت تهديد، أو تلوياً بتهديد، قد تعذرها إليزابيث نوعاً من حرية التعبير، أو «الخصوصية الثقافية».

والعبارة التي تسمعها حسين فيستجده سلسلة تعبئة من الأحداث، قد يعجزها جون فرنسوا حكمة العالم،

أميركا وتحديات إنقاذ الاقتصاد



نوح سيث

هذا، ولقد تعرضت المطاعم، والمحلات التجارية، والمؤسسات الخدمية الأخرى التي توفر خدماتها المستمرة إلى العلاء بصورة شخصية، إلى حالة شبه عامة من الإفلاس وأعداد كبيرة. وربما بعد زوال تهديد الفيروس من الأجواء إن تحول الحكومة الأميركية إنعاش الاقتصاد المحلي من خلال دعمها افتتاح المتاجر الجديدة، ومحاولة ملء أجهات المتاجر الخالية رهاً من أي بضائع أو سلع ضمن المشهد الحضري الأميركي واسع النطاق.

يعد الدعم الحكومي الأميركية لافتتاح الشركات المحلية الجديدة مهماً في تحقيق عدد من الأهداف في آن واحد. فمن شأنه إعادة المواطنين إلى العمل في الوظائف التي يعرفونها ويملكون المهارات الكافية لتأطباع مهامهم فيها، كما سوف يبدأ في ضخ الطلب من خلال النظم الاقتصادية البيئية المحلية.

القادمة. غير أنه حتى مع زوال فيروس كورونا المستجد تماماً من شأن الاقتصاد الولايات المتحدة أن يعاني من الإحباط والركود لفترة معتبرة من الوقت، سيما مع أعباء البطالة التي تحاول جاهداً أن تشق طريقها بشق الأنف. الأجواء القاتمة الراهنة.

ومع ذلك، فإن تدابير الإغاثة الجريئة - من النوع الذي أعان الكثير من المواطنين الأميركيين خلال الأيام الأولى حالكة السواد من بدء انتشار الوباء - من غير المرجح أن تكون وشيكة حدوث نظراً لحالة التحول الحتمية صوب سياسات التقشف التي يعتمدها الأعضاء الجمهوريون من مجلس الشيوخ الأميركي. ويتسبب المعنى نفسه على حزم الحوافز المالية التي الحق بها فيروس كورونا المستجد أشد الأضرار بأكثر من غيرها، وتقتصد بذلك قطاع الخدمات المحلية.

استمرار طلب مختلف البضائع والسلع عبر موقع «أمازون» بدلاً من الخروج لابتاعها من المتاجر والمحال كما كانوا يفعلون من قبل. وسوف يطرح البعض الأسئلة عما إذا كان عكس هذا التحول الراهن ينبغي أن يكون من الأولويات الاقتصادية لدى الإدارة الأميركية المقبلة.

بيد أن الفائدة المحققة من إنعاش اقتصاد الولايات المتحدة على الصعيد المحلي بوتيرة سريعة وبتكلفة منخفضة، تتجاوز وتفوق كثيراً المخاطر المحققة من التأخير الطفيف في العودة صوب شبكة الإنترنت في المستقبل. وفي واقع الأمر، من شأن الإعانات الحكومية لتأسيس الشركات الإلكترونية عن بُعد، ويات المواطنين يتابعون البرامج الترفيحية على شبكة «نتفليكس» في المنازل عوضاً عن الذهاب إلى دور السينما، فضلاً عن

وسوف يساعد ذلك بدوره في الحيولة دون ملء مساحات أعمال التجزئة التجارية في المدن بالوظائف الشاغرة سخة السمعة، تلك الآفة التي تلحق الأضرار الكبيرة بالأعمال التجارية القابلة للتطور والنمو في المدن، كما من شأن ذلك أن يساعد في المحافظة على فئة الأعمال والشركات الصغيرة واستدامتها.

ربما يساور أنصار الأسواق الحرة قدر من القلق بأن هذه الخطة سوف تؤدي إلى تأخير، أو ربما تحول دون التحول المطلوب في المزيج الصناعي داخل الولايات المتحدة، سيما وأن الوباء الراهن قد أسفر عن تحويل الطلب من الخدمات المحلية المباشرة إلى التجارة الإلكترونية عن بُعد، ويات المواطنين يتابعون البرامج الترفيحية على شبكة «نتفليكس» في المنازل عوضاً عن

* بالانفاق مع «بيلومبرغ»

المكتب	العنوان	الهاتف
الكويت	Kuwait	+965 2997799 +965 2997800
الرياض	Riyadh	+966 112128000 +966 114401440
جدة	Jeddah	+966 26511333 +966 26576159
الدمم	Dammam	+966 8353838 +966 8354918
القاهرة	Cairo	+202 7492996 +202 7492855
بيروت	Beirut	+961 549002 +961 549001
عمان	Amman	+962 5539409 +962 5537103
الجزيرة	Khartoum	+249 83778301 +249 83785987
المنامة	Manama	+965 3333333 +965 3333333
المنامة	Manama	+965 3333333 +965 3333333

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

إيران وغياب الخطوط الحمراء

كما تحظى علمياً بقبول روسي. وعلى رغم تكرار الهجمات الإسرائيلية لم تستطع طهران تنظيم رد موازن، لا عبر الجبهة السورية، ولا عبر الجبهة اللبنانية، ما يوحي بمحاولة فرض قواعد اشتباك جديدة أو العودة إلى امتلاك ورقة الرد. ويقول الخبراء إن روسيا ليست في وارد دعم رد إيراني صاروخاً انطلاقاً من الأراضي السورية. يقولون أيضاً إن الجيش السوري ليس قادراً على احتمال تبعات انطلاق مثل هذا الهجوم من الأراضي السورية. يلتفتون كذلك إلى أن الإنهيار الشامل الذي يعيشه لبنان يمنح «حزب الله» من تنظيم عملية واسعة للرد انطلاقاً من لبنان. يضاف إلى كل ما تقدّم أن العملية الأخيرة جاءت بعد تحول كبير في المنطقة تمثل في إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين على قاعدة القلق المشترك من السياسات الإيرانية. وهذا يعني علمياً أن برنامج التطويق الشامل للدول البارزة في الإقليم الذي أطلقتها إيران قبل سنوات أصيب بتصدعات كبيرة.

وما هو الشرق الأوسط يعيش بلا خطوط حمراء، وتتلقى بعض خرائطه على نيران الحروب الأهلية أو الأحقاد المذهبية أو التدخلات الخارجية وسط تصاعد المخاوف وتغير الأولويات. عبر اختراق الخرائط واحتجاز المدن وتغيير الملاعب والاعتقالات والغارات سقطت الخطوط الحمراء في المنطقة. طبيعي أن تصاعد القلق، وأن تأمل كل عاصمة أن تبقى بمنأى عن وليمة الجمر إذا فتحت على مصراعها.

وشكّلت صعوبة التكهّن بالمدى الذي يمكن أن يذهب إليه سيد البيت الأبيض عصباً رادعاً منع طهران وحلفاءها من تنظيم رد موازن لقتل سليماني. والحقيقة أن الضربة الأولى تمثلت في خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي شكّل فرصة تاريخية لإيران، حين وافق على إلغاء العقوبات في حقها، في مقابل القيود النووية، ومن دون التطرق إلى الهجوم الذي تشنه في الإقليم، وترسانتها بالبيستية. تبادل الضربات الإيرانية - الأميركية قديماً،

وكأنه غيفارا الثورة الإيرانية؛ خصوصاً بعدما غير هويات دول وعواصم. ويصعب الاعتقاد أن طهران تمكّنت من الرد على هذا الجرح بما يوازيه ولهذا سمعنا تكراراً عبارة «الصبّر الاستراتيجي» فضلاً عن عبارة «في الزمان المناسب والمكان المناسب». أغلب الظن أن إيران كانت تستبعد أن يتخذ أي رئيس أميركي قراراً بقتل سليماني. استهدافه مختلف عن استهداف أسامة بن لادن أو أبو بكر البغدادي. ولعلها كانت تعتقد أن دونالد ترمب

ساعة تلقيه نبأ قتل العالم فخري زاده، «الصندوق الأسود» للبرنامج النووي، وجد المرشد الإيراني علي خامنئي نفسه في وضع شبيه تقريباً بذلك الوقت الذي تلقى فيه نبأ قتل قاسم سليماني، على رغم الفوارق بين الرجلين. كان سليماني الأقرب إلى قلب المرشد، وكان حارس حلم «تصدير الثورة» إلى الإقليم. وثمة من يعتقد أن فخري زاده كان «سليماني الحلم النووي». وما يربط بين الحدين هو أن الأول تمّ بامر من دونالد ترمب، والثاني يُعتقد أنه نُفذ بامر من بنيامين نتنياهو، مستفيداً من «أسابيع الجمر» التي تفصلنا عن موعد انتقال البيت الأبيض إلى سيده الجديد جو بايدن. المبالغة تقليد عريق في منطقتنا. تضخّم حجم الأحداث ونروح تكهين حول الردود والأثمان. ومنطقتنا تساعد على ذلك. إنها منظر العداوات التي لا تنتهي. والخناجر التي تتظاهر بالاستكانة، لكن من دون أن تتقاعد. منطقة ضربات وأخطار لم تتعلم من ولائمتها الدومية القديمة والحديثة.

لنترك الإفراط في المبالغات. يمكن العثور على بديل لأي رجل مهما كان لامعاً. يمكن إعادة إعمار أي منشأة مهما كانت حساسة. الصورة هي معالجة الجروح المثيرة للإزعاج من طرّف الخلفية أو الألة المسكة بخيوطة. ولا مبالغة في القول إن إيران تتجه إلى ختام السنة الحالية مصابة بجرحين كبيرين. الأول افتتحت به السنة وهو الهجوم الأميركي الذي قتل في بغداد الجنرال سليماني الذي يتحدث عنه رفاقه

قتل فخري زاده قبل انتهاء ولاية ترمب بأسابيع يعني أن إدارة بايدن قد تجد نفسها أمام وقائع جديدة تعقد أي عودة أميركية إلى الاتفاق النووي

وهو من عمر الثورة الخمينية. لكن الضربات من الجانب الأميركي اتّخذت في عهد ترمب بعداً غير مسبوق، ويمكن اعتبارها نوعاً من إلغاء الخطوط الحمراء للرد على الجروح السابقة. وكانت الممارسات الإيرانية التي بدأت باحتجاز الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران، وتفجير مقر المارينز في بيروت وخطف الرهائن شكلت عملياً نوعاً من إلغاء الخطوط الحمراء التي تفرضها القوانين الدولية حتى في حال الاشتباك.

نفسه، صانع المفاجآت، لن يجرؤ على تخطي «الخط الأحمر» الذي يشكله استهداف من أذى رقصة النصر فوق خرائط «الهلال الإيراني». الاستهداف المبرمج للأميركيين في العراق لم يرتفع إلى مستوى الرد الذي يغسل الضربة فبقي جرح الهيبة ينز. لم يكف ترمب بذلك. وأصل سياسة «الضغط الأقصى» على إيران ملحقاً الخسائر باقتصادها وبشبكة تمويل مؤسساتها وأذرعها. وبطريقة لا تخلو من الاستفزاز كان ترمب يضع إيران دائماً في خيار صعب، إما تجزّع مزيد من الخسارات، وإما الإخضرار في مواجهتها شاملة غير متكافئة.

لنترك الإفراط في المبالغات. يمكن العثور على بديل لأي رجل مهما كان لامعاً. يمكن إعادة إعمار أي منشأة مهما كانت حساسة. الصورة هي معالجة الجروح المثيرة للإزعاج من طرّف الخلفية أو الألة المسكة بخيوطة. ولا مبالغة في القول إن إيران تتجه إلى ختام السنة الحالية مصابة بجرحين كبيرين. الأول افتتحت به السنة وهو الهجوم الأميركي الذي قتل في بغداد الجنرال سليماني الذي يتحدث عنه رفاقه



جون ميكليشيت وأدريان وولدريدج*

الإعلام الأميركية تساهم أو تتساع في شيء على سبيل المثال، كانت إحدى غرف الأخبار الأميركية قد أذاعت أن الألعاب النارية التي انفجرت في سماء العاصمة البريطانية لندن في يوم الخميس الموافق 5 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، هي للاحتفال بتهزيمة الرئيس دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية، ولم تكن على علم مسبق بيوم «غاي فوكس» الذي تحتفل به المملكة المتحدة منذ قرون مضت.

لا يمكننا اعتبار تاريخ الإمبراطوريات العظيمة التي تحول تركيزها واهتمامها بشؤون الداخل فقط تاريخاً سعيداً بحال. وكان لزاماً على الرئيس الأميركي القادم أن يواجه ويتعامل مع هذه الحقيقة، بيد أن جائحة فيروس «كورونا» المستجد قد أظهرت أنّ الولايات المتحدة المنعزلة عن العالم قد تراجعت وتدهور دورها باكثر مما تنبئنا به أكثر التوقعات تشاؤماً.

لقد كان الوباء العالمي، من بين أمور أخرى كثيرة، بمثابة الاختبار العالمي للقدرات والإمكانات والأداء الحكومي في أوقات الأزمات. ونشرت شبكة بلومبرغ الإخبارية في الأسبوع الماضي دراسة دارت حول «مقاومة الفيروسات»، واحتلت الولايات المتحدة الأميركية المرتبة 18 ضمن 53 دولة على قائمة تلك الدراسة. وكان يمكن لتلك المرتبة أن تكون أدنى من ذلك بكثير، لولا نجاح شركات القطاع الخاص في إنتاج بعض اللقاحات المضادة.

الكبيرة بتعقيدات النظام الأميركي، في اكتساب الميزات لصالح عملائهم ووكلائهم. وبطبيعة الحال، لم يساعد الرئيس ترمب الذي تتمحور سياساته الخارجية حول شعار «أميركا أولاً» في شيء، غير أن حالة ضيق الأفق الملازمة للسيد دونالد ترمب ليست بالأمر الغريب عليه. ويعد رحيل السيناتور دون ماكين، هل بإمكان أحدها أن يذكر اسم سيناتور أميركي واحد قادر على تفهم وإدراك مجريات العالم الخارجية من حولنا تمام الإدراك؟

عكف الآباء المؤسسون الأمريكيون على دراسة واعية للنظم السياسية الأكثر نجاحاً في العالم وعلى وجه الخصوص نظم الحكم في بريطانيا وفرنسا وروما القديمة وكان الرئيس الأسبق ليندون جونسون استعار عبارة «الجمع العظيم» من الأكاديمي البريطاني غراهام والاس

الفرنسي شارل موريس تاليران، سيّما عندما يفكر في العلاقة الراهنة ما بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، ولكن فيما يتصل بالسياسات العامة في البلاد، فإنّه يعتبر مفكراً من مستوى استثنائي. بيد أنه مما يؤسف له أن الولايات المتحدة قد توقفت عن التعلم من الخارج فيما يتعلق باستيراد الأفكار الجديدة، وتحولت العاصمة واشنطن إلى أكثر عواصم العالم المتقدم ضيقاً من حيث الأفق السياسي، إذ ينشغل أعضاء جماعات الضغط السياسي والمحامين الذين يعيشون في العاصمة واشنطن باستغلال معرفتهم

الأميركي الراحل وودرو ويلسون شرع في تدوين التاريخ العالمي للدولة يُعْمَد إعادة هيكلة مؤسسات الحكم الأميركية استعداداً لفترة ما بعد عدم التدخل. وإبان فترة الكساد الكبير، أسس الرئيس الراحل فرنكلين روزفلت نظام الضمان الاجتماعي استناداً من أنظمة التقاعد المعمول بها في البلدان الأجنبية، واستعان أيضاً بالخبير الاقتصادي جون ماينارد كينز في تأمين المزيد من الأفكار الاقتصادية المبتكرة. وكان الرئيس الأسبق ليندون جونسون قد استعار عبارة «الجمع العظيم» من الأكاديمي البريطاني غراهام

الأميركي الراحل وودرو ويلسون شرع في تدوين التاريخ العالمي للدولة يُعْمَد إعادة هيكلة مؤسسات الحكم الأميركية استعداداً لفترة ما بعد عدم التدخل. وإبان فترة الكساد الكبير، أسس الرئيس الراحل فرنكلين روزفلت نظام الضمان الاجتماعي استناداً من أنظمة التقاعد المعمول بها في البلدان الأجنبية، واستعان أيضاً بالخبير الاقتصادي جون ماينارد كينز في تأمين المزيد من الأفكار الاقتصادية المبتكرة. وكان الرئيس الأسبق ليندون جونسون قد استعار عبارة «الجمع العظيم» من الأكاديمي البريطاني غراهام

* رئيس تحرير «بلومبرغ»

* المحرر السياسي في «إيكونوميست»

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58 دول
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

اقتصاد

«ساما» تعلن تمديد تأجيل دفعات تمويل القطاع الخاص للربع الأول من 2021

توافق سعودي - إماراتي لإصدار عملة رقمية لتسوية المدفوعات عبر الحدود



ستستخدم العملة فقط من قبل البنكين المركزيين والبنوك المشاركة في المبادرة

مشارك بين «ساما» ومصرف الإمارات المركزي. وفي بيان مشترك، قال البنكان المركزيان السعودي والإماراتي إن مشروع «عابر» يعد مبادرة مبتكرة من أوائل التجارب عالمياً على مستوى البنوك المركزية في هذا المجال، حيث إن النتائج النهائية للمشروع أتت متوافقة مع نتائج التجارب المماثلة لعدد من البنوك المركزية في إثبات أن تقنية السجلات الموزعة ستسهم في تزويد البنوك المركزية بالقدرة اللازمة لتطوير أنظمة الدفع على المستويين المحلي وعبر الحدود.

وأعرب الجانبان عن أملهما في أن يمثل المشروع قاعدة لزيد من الدراسات والتطبيقات بالمشاركة مع البنوك المركزية والمنظمات الدولية ذات العلاقة التي تركز بشكل خاص على دراسة الانعكاسات التي قد تترتب على أدوات السياسة النقدية واستقرار القطاع المالي، وتأثير الاحتمالات الفنية

المرحلة الثانية المدفوعات المحلية بين البنوك التجارية في كل بلد على حدة، وشملت المرحلة الثالثة في المدفوعات عبر الحدود بين البنوك التجارية بشكل كامل. ويشترك في المبادرة عدد من البنوك في البلدين، إضافة إلى البنكين المركزيين تتضمن مصرف الراجحي ومصرف الإنماء وبنك الرياض من السعودية، فيما يشارك من الإمارات بنك أبوظبي الأول وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك دبي الإسلامي.

من جانب آخر، أعلنت السعودية أمس تمديد مبادرة تأجيل دفعات تمويل القطاع الخاص لفترة إضافية، حيث قال البنك المركزي السعودي إنه سيمدد فترة برنامج تأجيل الدفعات - أحد برامج دعم تمويل القطاع الخاص - لفترة إضافية حتى نهاية الربع الأول من عام 2021.

وقال البنك، في بيان له صدر أمس، إن ذلك يأتي استمراراً في تمكين القطاع المالي للقيام بالعمليات التجارية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. وأضاف أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من دور البنك المركزي السعودي في المحافظة على الاستقرار النقدي المالي ودعم استقرار القطاع المالي وتعزيز الثقة فيه ودعم النمو الاقتصادي، وضمن جهود الدولة المتواصلة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا والتدابير المتخذة لتخفيف آثارها المالية والاقتصادية على مختلف الأنشطة الاقتصادية. وأشار البيان إلى أن عدد العقود المستفيدة من برنامج تأجيل الدفعات منذ إنطلاقه في منتصف مارس (آذار) الماضي تتخطى 87 ألف عقد، فيما بلغت قيمة الدفعات لتلك العقود نحو 77,3 مليار ريال (20,6 مليار دولار).

ووفقاً للمعلومات الصادرة من البنك المركزي السعودي فإنه تم إنجاز مشروع «عابر» والتي خلال ثلاث مراحل، الأمر الذي أتاح لفرق المشروع التعرف بشكل أكبر على تحديات كل مرحلة، وحددت المرحلة الأولى في المدفوعات عبر الحدود بين البنوك المركزية، فيما تضمنت

الدروس القيمة المستفادة التي تم التوصل إليها والموتقة في تقرير مشروع «عابر»، والتي يُعتقد أنها ستكون مفيدة لمجتمع البنوك المركزية والمنظومة المالية بشكل عام، أملياً أن تساهم في وضع تصورات واضحة لإمكانيات هذه التقنية وتطبيقاتها على القطاع المالي.

خلاله «ساما» ومصرف الإمارات المركزي إلى أن تساهم مخرجات المشروع بشكل كبير في المحتوى المعرفي في هذا المجال، وإرساء أسس العمل المستقبلي المخطط. واستكشافه في السنوات المقبلة. ويحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه تم على مدار عام كامل تصميم حلول الاستخدام، وتنفيذها، وإدارتها، وتم توثيق الحلول، والنتائج، والدروس الرئيسية المستفادة في تقرير مشروع «عابر»، والذي يهدف من

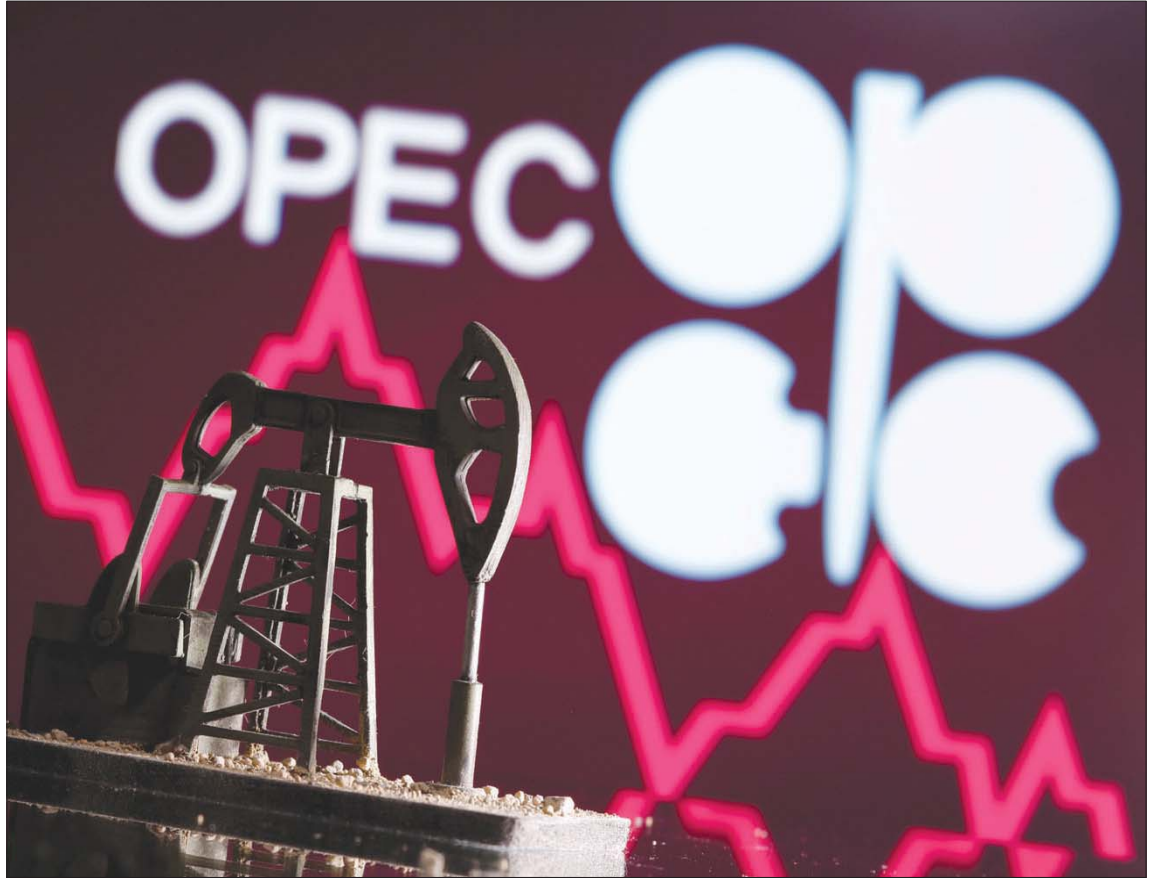
دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن البنك المركزي السعودي «ساما» ومصرف الإمارات المركزي عن توافق في نتائج مشروع «عابر»، والذي يتضمن إنشاء عملة بنك مركزي رقمية يمكن استخدامها عبر الحدود بين البنوك التجارية المعنية، وذلك باستخدام شبكة واحدة وعملة رقمية واحدة لتسوية المدفوعات عبر الحدود.

وجاءت النتائج بهدف إثبات مبدأ وفهم ودراسة أبعاد إصدار عملة رقمية للبنوك المركزية، واستخدام تقنية السجلات الموزعة عن كسب من خلال التطبيق الفعلي، كما يهدف المشروع أيضاً إلى التعامل مع تلك التقنيات بشكل مباشر من أجل تنفيذ التحويلات المالية بين البنوك في البلدين، بشكل يضمن تقليص مدة إنجازها وتخفيض تكلفتها، وذلك عن طريق إصدار عملة رقمية للبنكين المركزيين مغطاة بالكامل صادرة بشكل

الكويت تؤكد التزامها الكامل «أوبك بلس»

انطلاق اجتماعات «أوبك» بموقف موحد يدعم استقرار السوق



تقترب مستويات أسعار النفط من 50 دولاراً للبرميل وسط توافق أعضاء «أوبك بلس» (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

تسود حالة توافق بين الدول الأعضاء في «أوبك بلس» على استمرار دعم استقرار السوق، الذي بلغ بأسعار النفط، رغم تداعيات كورونا، مستويات قرب 50 دولاراً للبرميل.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن مصدرين من تحالف «أوبك بلس» أمس، أن السعودية وروسيا، وهما أكبر منتجين في التحالف، متمسكان بشكل عام بوجود موقف موحد بشأن تمديد المستوى الحالي لتخفيضات إنتاج النفط حتى الأشهر الأولى من عام 2021.

وقال أحد المصدرين إن «هناك إجماعاً بين روسيا والسعودية»، وأكد مصدر آخر هذه المعلومات، لكنه أشار إلى أنه لا يزال يتعين على الجانبين تنسيق «تفاصيل معينة والية» التمديد.

وكانت مصادر قالت للوكالة في وقت سابق إن الجانبين ناقشا تمديد المستوى الحالي لتخفيضات إنتاج النفط بمقدار 7,7 مليون برميل يومياً لمدة ثلاثة أو ستة أشهر من عام 2021.

وكان من المفترض أن تقدم لجنة مراقبة أوبك بلس توصياتها للاجتماع الوزاري

ومن غير المتوقع أن تحلهم الأنباء السارة الواردة بشأن اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد على تغيير موقفهم. فقد أعلنت مختبرات استرازينيكا وفايزر/بيونتيك وموديرنا في الأسابيع الأخيرة عن فاعلية عالية للقاحاتها ضد كوفيد-19، باعثة الأمل في انتعاش النشاط الاقتصادي ولا سيما قطاع الموصلات وبالتالي استهلاك النفط.

غير أن تأثير هذه اللقاحات لن يظهر قبل عدة أشهر، بينما تتعلق قرارات أوبك بالخطوة الأولى من 2021، وربما الفصل الثاني على أبعد تقدير. لكن الأمور لا تكون أبداً محسومة مسبقاً في إطار أوبك بلس، إذ إن المجموعة محكومة بأوضاع داخلية مختلفة بين الدول الأعضاء الـ23.

في غضون ذلك، أكد وزير النفط الكويتي خالد الفاضل أمس، استمرار بلاده في «تعاونها والتزامها الكامل» بخفض مستويات الإنتاج وفقاً للحصص المقررة من أوبك بهدف استعادة التوازن في الأسواق العالمية.

جاء ذلك في بيان بثته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية مع مشاركة الكويت في اجتماعات أوبك المقررة اليوم الاثنين واجتماعات «أوبك بلس» غداً الثلاثاء.

في اليوم حالياً إلى 5,8 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل. وصدرت عن الوزراء النافذين في أوبك في الأسابيع الماضية مؤشرات بهذا الشأن،

دول التحالف غير الأعضاء في المنظمة القرار غداً الثلاثاء. وينص الاتفاق الساري الذي أقر في أبريل (نيسان) الماضي، على تخفيف خفض الإنتاج من 7,7 مليون برميل

للتحالف بشأن التمديد في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أن الأمر طلب المزيد من الوقت لاتخاذ قرار. وتم إجراء مشاورات أمس بين وزراء اللجنة، ولم تدع

لأنها غير رسمية، ومن المقرر أن يعقد اليوم المؤتمر الوزاري لتحالف أوبك، حيث سيبحث وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فقط توصية لجنة المراقبة، على أن تتخذ

وأكدت لامبرشت، أمس (الأحد): «إننا جميعاً نتوقع أن يكون لدينا لقاح في أقرب وقت ممكن. ولكن ما دام أننا لا نزال نعايش قيوداً كبيرة، سيكون هناك ضرورة من وجهة نظري أيضاً للمساعدات... يسهم ذلك في تخفيف صعوبة الإجراءات، ويساعد أيضاً في تناسبية الإجراءات». ودعت 3 ولايات ألمانية لتخفيف الأعباء الضريبية بالنسبة لبعض الشركات. وتعزز ولايات بادن-فورتمبيرج وبافاريا وهيسن أن تقرر، خلال مؤتمر وزراء الاقتصاد المحليين بألمانيا المنتظر اليوم (الاثنين)، توسيع نطاق ما يسمى «ترحيل الخسارة» الذي يقصد به

معهد مالي: مساعدات «كورونا» للشركات تزيد بنحو 12 مليار دولار عن الحد الضروري

تخفيف ضريبي وصرف تعويضات أبرز مطالب القطاعات الألمانية

التكاليف الثابتة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحري هذا الأمر مجهد بصورة كبيرة، وقال إن الحكومة اختارت حلاً سريعاً وليس مجهداً، لن تواجهه معه الشركات تهرباً لوجودها. ورد وزير الاقتصاد، بيتر التماير، على هذا الرأي، قائلاً: «بطبيعة الحال، عادلاً بنسبة 100 في المائة، لكن ليس هناك معيار يمكن أن يضمن العدالة المطلقة في كل حالة فردية». وأضاف الوزير أن القطاعات المتضررة لا يمكنها توقع استمرار هذا النوع من المساعدات لما بعد ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الألمانية رصدت نحو 30 مليار يورو لهذه المساعدات في الشهر الحالي والشهر المقبل. وأعرب هنتشه عن اعتقاده أن هذا المبلغ كان سيصبح كافياً، إذا قل بمقدار 10 مليارات يورو. ولفت إلى أن النقطة الرئيسية هي التكاليف المتغيرة التي لا تتحملها كثير من الشركات حالياً «وبالتالي، لم تكن هناك ضرورة لتعويض عنها». وتابع أنه في المقابل هناك التكاليف الثابتة التي يتعين على الشركات الوفاء بها، حتى لو كانت مغلقة، مثل تكاليف الإيجار والارتفاع بمكان ما، مضيفاً: «وأود أن أقول إنه كان من المنطقي التوجه هنا حسب

الضرائب في المعهد، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه إذا بقيت هذه المساعدات من دون تغيير، فإن بعض الشركات المتضررة من الإغلاق ستحصل على أموال تزيد على الأموال التي كانت تحصلها في حال كانت مفتوحة في الفترة الحالية. وفي الوقت نفسه، قال هنتشه إن هذا الأمر لا ينطبق على كل الشركات «فهناك بطبيعة الحال قطاعات بها تكاليف ثابتة مرتفعة؛ على سبيل المثال الشركات المشغلة لدور السينما». ورأى أن حسابات الحكومة الألمانية غلب عليها الكرم أكثر من اللازم.

تجدر الإشارة إلى أنه تم توسيع نطاق إمكانيات تسوية الخسائر المرتبطة بالضرائب من خلال قانون المساعدات الضريبية الثاني لمواجهة وباء كورونا الذي تم إقراره نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وأشارت تقديرات معهد الاقتصاد الألماني (آي دبليو) إلى أن المساعدات التي خصصتها الحكومة الألمانية لتعويض الشركات عن أضرار الإغلاق الجزئي في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وديسمبر (كانون الأول) المقبل، تزيد بمقدار 10 مليارات يورو (11,96 مليار دولار) عن الحد الضروري. وقال توبياس هنتشه، خبير

خفض العبء الضريبي الناتج عن خسائر عام ما عن طريق معادلته من خلال دخول إيجابية لعام آخر. وقالت نيكولا هوفمايستر - كراوت، وزيرة الاقتصاد المحلية لولاية بادن - فورتمبيرج: «دخلت كثير من الشركات بلا ذنب في صعوبات جراء نقص السيولة بسبب الأزمة الاقتصادية نتيجة تفشي وباء (كورونا)، الأمر الذي سيكون على حساب استثمارات مستقبلية مهمة بصفة خاصة... يتعين علينا تمكين شركاتنا من تطوير أفق مستقبلية طويلة المدى مجدداً، وتوفير إمكانيات تمويلها في الفترات الاقتصادية الصعبة أيضاً».

برلين، «الشرق الأوسط» تطالب الأوساط الاقتصادية في ألمانيا بسرعة صرف تعويضات ومساعدات للشركات جراء ما تعانيه من تداعيات جائحة «كوفيد-19»، فضلاً عن مطالبة بعضهم بتخفيف عبء الضرائب، في الوقت الذي تتكبد فيه الشركات خسائر. وقالت وزيرة العدل الألمانية، كريستينا لامبرشت، إنها تعد مدفوعات التعويضات الحكومية للأوساط الاقتصادية قانونية عادلة إلى أنه يتم إلغاء القواعد الصارمة لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

البلد	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	16224,30	أمس	1890,10	أمس	43,03	أمس	43,53	السابق	السابق
الهند	روبية	15874,80	السابق	1872,60	السابق	43,53	السابق	43,53	السابق	السابق
السعودية	ريال سعودي	3,75	السابق	3,64	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	السابق
البحرين	دينار بحريني	3,67	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	السابق
الإمارات	دراهم إماراتي	3,67	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	السابق
عمان	ريال عماني	0,38	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	0,38	السابق	السابق
قطر	ريال قطري	3,64	السابق	4,79	السابق	4,94	السابق	4,43	السابق	السابق
كندا	دولار كندي	5,22	السابق	4,92	السابق	4,92	السابق	4,92	السابق	السابق
أستراليا	دولار أسترالي	1,58	السابق	1,58	السابق	1,58	السابق	1,58	السابق	السابق
اليورو	يورو	0,71	السابق	0,71	السابق	0,71	السابق	0,71	السابق	السابق



د. عبد الله الراددي

استثمار القيمة واستثمار النمو

يدخل المستثمرون إلى أسواق الأسهم بهدف واحد، وهو الربح سواء على المدى القصير أو الطويل، ولتحقيق ذلك يتبع المستثمرون طرقاً ومدراس وفلسفات متعددة، بحسب طبيعة السوق والظروف الزمنية والاقتصادية وحتى ثقافة السوق. ولعل أشهر فلسفتين للاستثمار هما: استثمار القيمة واستثمار النمو. ولكل من هذه المدرستين قصص نجاح واقعية لكبار المستثمرين والشركات حول العالم.

ويُعرف استثمار القيمة بأنه الاستثمار في الشركات التي يقيّمها السوق بأقل من قيمتها الحقيقية، وتكون ذات قابلية لارتفاع في المستقبل. أي أن المستثمر يشتري سهمًا يعتقد أن قيمته العادلة أعلى من قيمة السوق، ليبيعه مستقبلاً بسعر مرتفع. وتعد هذه الفلسفة من أقدم المدارس في الاستثمار، وتعود إلى ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. وتقاس قيمة الأسهم بعدة مؤشرات، منها حساب سعر السوق نسبة إلى القيمة الدفترية للشركة، ونسبة الأرباح إلى العائد، أو مكرر الأرباح للشركة، وغيرها من طرق التقييم التي يتبعها المستثمرون وعادة ما تكون متاحة للعام في المواقع المختصة بالأسهم. وقد تنخفض أسهم الشركات لأسباب عدة، فتدخل حينها في نطاق الشركات منخفضة السعر. إلا أن المهم لا يكون هذا الانخفاض بسبب ضعف أداء الشركة، أو عدم وضوح مستقبل القطاع أو غيره. ولذلك من المهم الاطلاع على معلومات أخرى غير المؤشرات الرقمية للأسواق. وقد يكون هذا الانخفاض بسبب مشاكل وقتية، مثل تأثر سوق الأسهم بحالة أسواق الأسهم العالمية، أو أحداث سياسية عابرة، أو غيرها. ويعد «وارن بافيت» أحد أشهر المستثمرين المتبعين لهذه الفلسفة، وهو تلميذ لبنيامين جراهام المسمى «دأبو استثمار القيمة»، والمؤلف للكتاب الشهير «الاستثمار الذكي» في منتصف القرن الماضي.

أما استثمار النمو، فهو الاستثمار في مستقبل الشركات، وهو أن يبحث المستثمر عن شركات لها مستقبل واعد، حتى وإن لم تكن الشركات في الوقت الحالي شركات رابحة، أو شركات توزع أرباحاً سنوية، ولكنها شركات يُعتقد أن قيمتها تزداد مع الزمن وذلك للأهمية المستقبلية لنشاطاتها، ويتوقع ذلك أن تتفوق هذه الشركة على أقرانها في المستقبل. وكثيراً ما تكون هذه الشركات تقنية، والفارق بينها وبين استثمار القيمة، كالفارق بين من يستثمر في قطاع البنوك، ومن يستثمر في قطاع التقنية المالية (فنتيخ)، فالاستثمار في البنوك هو مستثمر للقيمة، فالبنوك شركات قائمة ورايحة في الوقت الحالي وتوزع أرباحاً بشكل مستمر وشبه ثابت، والاستثمار فيها عند انخفاض سعرها هو حالة نموذجية من استثمار القيمة. وفي المقابل فإن الاستثمار في شركات التقنيات المالية هو استثمار نمو، ذلك أن معظم شركات التقنيات المالية هي شركات ناشئة لم تصل حتى الآن إلى مرحلة توزع فيها أرباحاً؛ إلا أن الواضح من الأوضاع الحالية أنها شركات سوف تتحكم بحصة كبيرة من القطاع المالي في المستقبل. والأمن على هذه الشركات متعددة، ولعل أقربها في الشركات التقنية الأميركية، حيث سبب نمو شركة مايكروسوفت زيادة سعر أسهمها أكثر من 10 أضعاف خلال العقد الأخير، وينطبق ذات الأمر على شركة «تيسلا» التي زادت خلال السنوات الثلاث الأخيرة من 40 دولاراً إلى أكثر من 500 دولار في الأشهر الأخيرة. وفي كلتا المدرستين، فإن المستثمر يريد الشراء بسعر منخفض، والبيع مستقبلاً بسعر مرتفع. والحديث هنا عن المستثمر على المدى المتوسط أو الطويل، أما المضاربون في الأسهم فغالباً لا تطبق هذه المدارس عليهم، فلا يتوقع من مضارب على المدى القصير أن يراقب مستقبل شركة تقنية وهو يتوقع أن يبيع أسهمه بعد فترة قصيرة، ويزيد معدل الخطر في استثمار النمو. وبالتالي فإن العوائد المحتملة لهذا النوع تكون أكبر من استثمار القيمة. ويمكن معرفة استثمارات النمو من خلال معرفة الخطط وطموحاتها التوسعية.

إن المستثمر الذكي فعلاً هو من لا يضع البيض في سلة واحدة، وكما أن دخول سوق الأسهم من خلال الاستثمار في شركة واحدة فقط هو استثمار عالي الخطورة، فإن اتباع طريقة واحدة في الاستثمار خطيرة كذلك. ولذلك فإن التنوع في المحفظة الاستثمارية مهم للغاية، والتنوع يكون في اختلاف القطاعات وأحجام الشركات، وكذلك في فلسفة الاستثمار. فتوزع المحفظة بين شركات موزعة للأرباح ذات سعر منخفض، وشركات يتوقع لها مستقبل في السنوات القادمة، ولا توجد طريقة مفضلة على أخرى في الاستثمار، وحتى وقت قريب، أوضحت الدراسات أن المستثمرين في النمو حققوا مكاسب أعلى خلال العشر سنوات الأخيرة. إلا أن استثمار القيمة حقق نتائج أفضل خلال الأشهر الأخيرة فيما بعد الجائحة، خاصة التي توزع أرباحاً بشكل مستمر والتي انخفضت أسعارها بسبب الجائحة. وحتى هذه اللحظة، فلا يوجد إثبات علمي يبرر الانحياز لفلسفة دون الأخرى.

إلى ذلك، أكد إسماعيل الرويسي المختص الاقتصادي في شؤون النفط، أن سوق النفط مرتبط بصورة جذرية وحيوية بأسواق المال سواء المحلية في السعودية أو على المستوى الدولي، مستنداً بالاختراق الأخير الذي أحدثه سعر برميل النفط الخام ووصلاً إلى 46 دولاراً، وهو السعر الأعلى منذ قرابة عشرة أشهر. وقال الرويسي: «سعر النفط له تأثير مباشر على بعض الأسهم ولا سيما شركة (أرامكو) السعودية التي وصل ارتفاع أسهمها إلى مستويات 35,60 ريال في الأسبوع الماضي».

وفيما يتعلق بالمؤشر العام للسوق السعودي «تاسي»، قال المحلل المالي فهد البقمي إن البورصة السعودية نجحت باختراق مستوى 8600 نقطة وتمكنت من الإغلاق على المستويات فوق نقاط فنية عليا تدعم العودة إلى الصعود، وبالتالي السيطرة إيجابياً على الزخم المتنامي في محاولة لاستهداف مستوى 8700 نقطة، ما يترشح لبلوغ الهدف الرئيسي الأسبوعي 8800 نقطة لتداولات الأسبوع الجاري. وقال البقمي: «سيكون الهادي العام للمؤشر هو ثبات الأسعار على أعلى نقطة محققة، وفق القراءة الفنية».

خبراء لـ التنسيق الاقتصادي: سوق الأسهم في المملكة تواصل التمدد مستهدفة حاجز 8800 نقطة ارتفاع الأصول المدارة للمؤسسات المالية السعودية إلى 1,1 مليار دولار



الأسهم السعودية تواصل الصعود النقطة لمستويات عليا بتحفيز من آفاق أسعار النفط (الشرق الأوسط)

مقارنة بالشهرين الماضيين، وهذا جانب مبشر ومحفز للمساهمين وكذلك لقطاعات الأعمال التي تتعرض لأسهمها، على حد تعبيره، مشيراً إلى أهمية قرار الحكومة السعودية بإقرار «ضريبة التصرفات العقارية» التي كان لها الأثر الإيجابي على السوق.

في الجبل، مؤكداً أن التطورات الأخيرة في سوق النفط، لا سيما اختراقه حاجز سعرية 45 دولاراً لأول مرة منذ مارس (آذار) الماضي يعزز توقعات انتعاش سوق الأسهم السعودية.

وقال المحلل المالي عبد الحميد قمصاني إن الأسهم السعودية شهدت ارتفاعاً الأسبوع الماضي تقاسمتها 1614 صفقة. وأرجع لـ «الشرق الأوسط» مختصون مبيعات الأجواء الإيجابية التي تعيشها سوق الأسهم السعودية إلى التطورات الأخيرة في سوق النفط، بالإضافة إلى الآثار الإيجابية التي تحدثها توجّهات أسعار النفط، التي لا تزال المصدر الرئيسي للدخل

في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 44 شركة على تراجع. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) اليوم مرتفعاً 135,60 نقطة ليقفل عند مستوى 19,920,81 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 37 من 444 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 467 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 146 شركة ارتفاعاً

تعزيز التعاون السعودي - المصري في «الفاثورة الإلكترونية»

الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الإلكترونية في مصر، قائلًا: «كانت التجربة المكسيكية النموذج الأقرب الذي احتذينا به، وقد تم تشكيل فريق عمل لتنفيذ المشروع وتحديد الأعداد وتنظيم العديد من ورش العمل، ثم الانطلاق التجريبي للمنظومة الجديدة على 6 شركات اعتباراً من نهاية يونيو الماضي، وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تم تطبيق المرحلة الإلزامية الأولى على 134 شركة». وأشار إلى أن تطبيق

الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الضريبية، والحد من التهرب الضريبية، والحد من التهرب الضريبية. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

الضريبية، والحد من التهرب الضريبية، والحد من التهرب الضريبية. حضر اللقاء إيهاب أبو عيش، نائب الوزير لشؤون الخزائنة العامة، ومنى ناصر مساعد الوزير للمتابعة وإدارة مشروعات مصلحة الجمارك، ورضاً عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير، ورضا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب.

السودان: ارتفاعات حادة للأسعار تنذر بتضخم جامح

ولم يقدم قرار الولايات المتحدة رفع السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب مساعدة فورية تُذكر لتخفيف الأزمة الاقتصادية ولجأت الخرطوم إلى صندوق النقد الدولي لتقديم العون.

وتظهر بيانات البنك المركزي حجم النقود التي تطبعها السلطات إذ زاد المعروف النقدي (2ن) أكثر من 50% على مدار عام حتى نهاية سبتمبر (أيلول). وفي سبتمبر فقط، زاد المعروف النقدي 71,3%.

وتابعاً لـ «الشرق الأوسط» الذي يعمل بالتسويق لدى شركة هندسية في الخرطوم، وفق «رويترز»، إنه سارع بشراء قطع غيار سيارات وأثاث، لكنه لم يتحرك بالسرعة ذاتها لشراء المواد الغذائية والمشروبات لأن أسعارها لم ترتفع بالوتيرة السريعة نفسها.

وقال: «إذا أردت شراء أي شيء غير متطلبات المنزل الشهرية، أبادر بالشراء حالما أحصل على المال، ولا أحاول حتى المساومة لأن سعر قد يتضاعف في اليوم التالي».

مطلوب دكتور

CHIROPRACTOR

مؤهل تأهيل جامعي وخبرة في مجال العلاج التأهيلي للعمل في السعودية، المرتب مجزي حسب المؤهلات مع تأمين طبي و سكن و سيارة مدة التجربة 6 شهور إلى سنة للجادين فقط.

تلفون 00966114420121
الفاكس 00966114420965

منح ائتمان جديد بغئات محددة من المودعين لديها أو ممن يحظون بملاءة مالية معروفة منها. علماً بأن معظم الزبائن يميلون إلى الإحجام عن طلب تجديد بطاقتهم أو طلب بطاقات جديدة بسبب تضيق استخداماتها محلياً ومنع إجراء عمليات خارجية من خلالها.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان إلى تراجع مجمل عدد بطاقات الدفع بنسبة 5,31 في المائة، أي ما يوازي 161 ألف بطاقة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2020 ليصل عدد البطاقات المستخدمة إلى 2,875 مليون بطاقة، بينها نحو 1,888 مليون بطاقة من فئة الدفع الفوري والتي تشمل

والذي يقل غالباً عن سعر المنصة، وهو التديبير ذاته الذي يسري على التسديد بالشيكات أو تسهيلها نقداً لدى الصرافين والمتعاملين؛ حيث يجري تسعير الدولار بين 28 و32 في المائة من أصل القيمة الأساسية، أي بما يقل عن 700 ليرة عن سعر المنصة لكل دولار. بينما يمكن لحامل البطاقة الرجوع بحساب محرج باليرة السحب النقدي ضمن السقف التي يضعها كل مصرف والتسديد الإلكتروني ضمن الحدود المتاحة في الحساب الجاري حصراً.

وتبين وفق أحدث البيانات الإحصائية التي تابعتها «الشرق الأوسط»، أن عدد البطاقات الائتمانية بواقع 138 ألف بطاقة حتى نهاية

والذي يقل غالباً عن سعر المنصة، وهو التديبير ذاته الذي يسري على التسديد بالشيكات أو تسهيلها نقداً لدى الصرافين والمتعاملين؛ حيث يجري تسعير الدولار بين 28 و32 في المائة من أصل القيمة الأساسية، أي بما يقل عن 700 ليرة عن سعر المنصة لكل دولار. بينما يمكن لحامل البطاقة الرجوع بحساب محرج باليرة السحب النقدي ضمن السقف التي يضعها كل مصرف والتسديد الإلكتروني ضمن الحدود المتاحة في الحساب الجاري حصراً.

وتبين وفق أحدث البيانات الإحصائية التي تابعتها «الشرق الأوسط»، أن عدد البطاقات الائتمانية بواقع 138 ألف بطاقة حتى نهاية

والذي يقل غالباً عن سعر المنصة، وهو التديبير ذاته الذي يسري على التسديد بالشيكات أو تسهيلها نقداً لدى الصرافين والمتعاملين؛ حيث يجري تسعير الدولار بين 28 و32 في المائة من أصل القيمة الأساسية، أي بما يقل عن 700 ليرة عن سعر المنصة لكل دولار. بينما يمكن لحامل البطاقة الرجوع بحساب محرج باليرة السحب النقدي ضمن السقف التي يضعها كل مصرف والتسديد الإلكتروني ضمن الحدود المتاحة في الحساب الجاري حصراً.

وتبين وفق أحدث البيانات الإحصائية التي تابعتها «الشرق الأوسط»، أن عدد البطاقات الائتمانية بواقع 138 ألف بطاقة حتى نهاية

والذي يقل غالباً عن سعر المنصة، وهو التديبير ذاته الذي يسري على التسديد بالشيكات أو تسهيلها نقداً لدى الصرافين والمتعاملين؛ حيث يجري تسعير الدولار بين 28 و32 في المائة من أصل القيمة الأساسية، أي بما يقل عن 700 ليرة عن سعر المنصة لكل دولار. بينما يمكن لحامل البطاقة الرجوع بحساب محرج باليرة السحب النقدي ضمن السقف التي يضعها كل مصرف والتسديد الإلكتروني ضمن الحدود المتاحة في الحساب الجاري حصراً.

وتبين وفق أحدث البيانات الإحصائية التي تابعتها «الشرق الأوسط»، أن عدد البطاقات الائتمانية بواقع 138 ألف بطاقة حتى نهاية

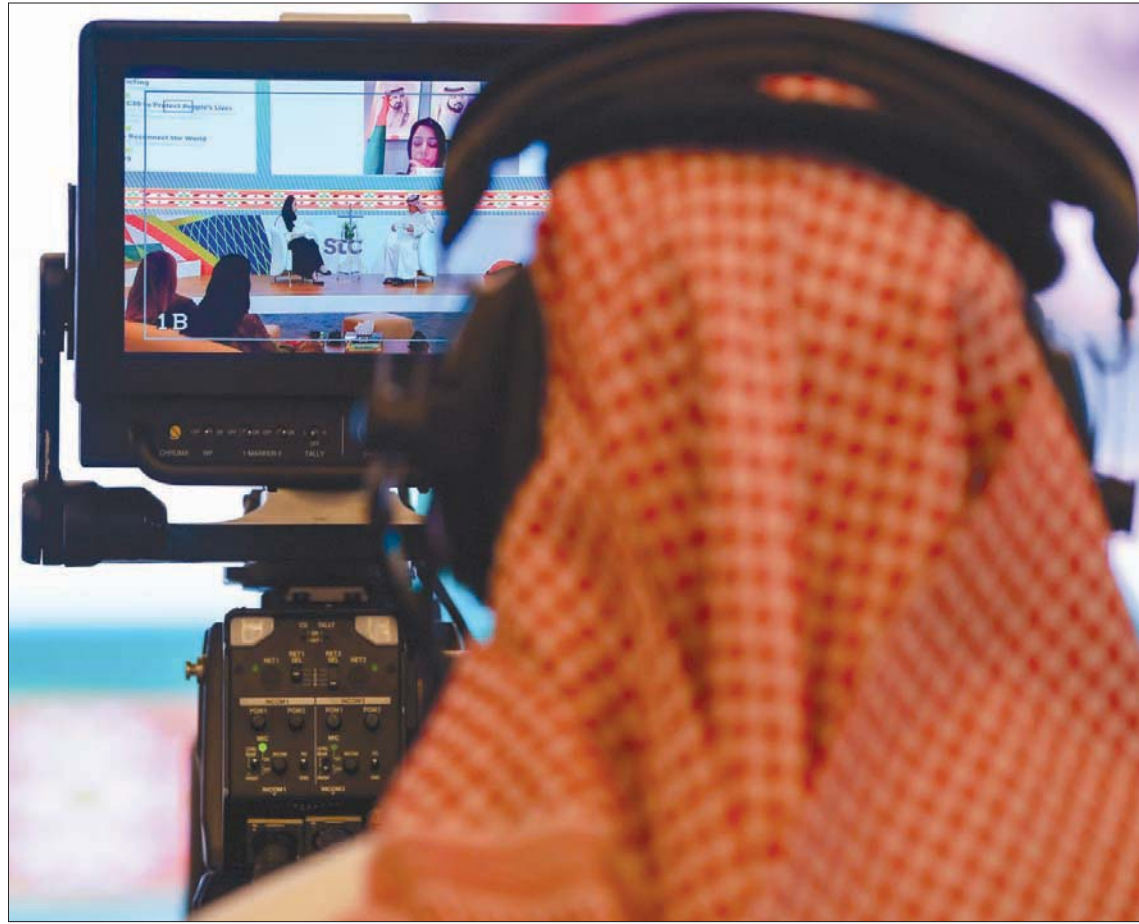
بيروت، علي زين الدين

ريثما تنضخ الاستعدادات التي باشرها مصرف لبنان المركزي لإطلاق عملة رقمية محلية خلال العام المقبل، والبناء عليها لتخفيف الخباياات عليها البديلة، تسجل منظومة الدفع الإلكترونية مزيداً من الانكماش بفعل متطلبات بتدابير التقييد المتسدة التي اتخذتها المصارف للتحكم بالسحوبات النقدية وتمددتها من عملة الدولار إلى عملة الليرة الوطنية. لتزيد تفاقم مع توسع رفض المحلات التجارية قبول السداد الإلكتروني عبر أجهزة البيع. شوليست بطاقات الدفع بالدولار المربوطة بحساب وديعة بأفضل حالاً بالنسبة

قادت خلال الاستضافة تحولاً في إطلاق مسارات دولية حيوية في الصحة والتقنية والتجارة والطاقة والتنمية «مجموعة العشرين» في السعودية... رئاسة المبادرات العالمية

وفي جانب التمويل، وبحسب ما يترك تأثيرات بعيدة المدى على المجتمعات، أطلقت رئاسة السعودية مبادرة معالجة انتشار فيروس كورونا المستجد؛ حيث تهدف المبادرة إلى ضمان توزيع السلع والخدمات الحيوية، من منتجات الرعاية الطبية والصحية للخطوط الأمامية ومستلزماتها، والإمدادات الثانوية الحيوية، بما في ذلك الأغذية الطازجة، ومنتجات تقنية المياه وخدماتها، وذلك من خلال وقف جميع القيود على حركة التجارة الدولية. وظهر من خلال هذه المبادرة تفهم الرياض لحاجة العالم لحلول للتحديات الصحية والاقتصادية، وتضاف جهود الحكومات وقطاع الأعمال لمعالجة الأزمة.

وفي مسعى للالتزام بالاستجابة الدولية للتغيرات المناخية، احتضنت السعودية مبادرة «مهمة الابتكار»، التي تعلن دخول مرحلة جديدة من تعزيز البيئة النظيفة، من خلال زيادة حجم الاستثمار في الابتكارات والتقنيات لبيئة الطاقة النظيفة، مؤكدة أنه تم الاتفاق على تطوير المرحلة الثانية من تسريع الأبحاث وتوسيع جهود استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادية. وتبنت المملكة، أثناء رئاستها المجموعة، نهج الاقتصاد الدائري للكربون كإطار عمل لتعزيز الحصول على طاقة مستدامة وموثوقة وأقل تكلفة، ما يشمل مجموعة متنوعة من حلول وتقنيات الطاقة المتجددة والبحوث والتطوير والابتكار.



رئاسة السعودية لأعمال مجموعة العشرين أفرزت عشرات المبادرات العالمية في مجالات حيوية (تصوير: بشير صالح)

وأطلقت مبادرة «هاكتون» الافتراضية، مع إدراك أن الجهات التنظيمية والإشرافية تحتاج إلى كثير من الأدوات لتحديد نقاط الضعف ومشاركة المعلومات محلياً وعبر الحدود بشكل مناسب، مع تشجيع المنافسين على ابتكار حلول من شأنها أن تدعم هذه العملية. وحرصت المبادرة التي

ووسط الوضع الراهن لجائحة «كوفيد 19» العالمية، أكدت الملكة بوفسها رئيسة «مجموعة العشرين» إدراكها لأهمية التسارع التقني، ولا سيما الصناعة المالية، من خلال مواصلة الجهات التنظيمية المالية والإشرافية العمل على التأكد من نشاط النظم المالية العالمية بوتيرة ثابتة وفعالة.

وأنتاليا 2015. وهو ما شكّل فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية. الرياض ركزت خلال فترة رئاستها لمجموعة العشرين على الهدف العام للقمة الحالية «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع»، والمتضمن 3 محاور رئيسة ذات بعد عالمي، هي تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن جميع الأفراد، وبخاصة النساء والشباب، من العيش والعمل والازدهار، بالإضافة إلى الحفاظ على كوكب الأرض من خلال تعزيز الجهود التعاونية فيما يتعلق بالأمن الغذائي والمائي، والمناخ، والطاقة والبيئة، وثالث المحاور الرئيسية وأخرها تشكيل آفاق جديدة بالاعتماد على إستراتيجيات جريئة وطويلة المدى لتبادل منافع الابتكار والتقدم التكنولوجي، لينتج من ذلك المبادئ والمصالح المشتركة، لتساهم في تمكين الإنسان حول العالم من خلال توليد الفرص الاقتصادية، وتعزيز استدامة الكوكب، وجني فوائد التقدم التكنولوجي والابتكار لصحة الشعوب كافة.

وساهم موقع السعودية على مفترق الطرق لقارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، في أن يكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولا سيما أن انعقاد لقاءات «مجموعة العشرين» تقام للمرة الأولى في بلد عربي، وللمرة الثانية في الشرق الأوسط بعد قمة

«قمة القادة» دفعت لتعزيز التعاون الدولي وتخفي عقبات السياسات والتمويل والابتكار

«مجموعة العشرين» تعالج ملف المياه بمنظور الاستدامة وتخفي الجائحة

بقعة في العالم»، وأفسد بان تشييد السدود على مجاري الأنهار يعتبر مشكلة حقيقية، مؤكداً أنه ليس فقط سد النهضة الإثيوبي الذي يبين هذه الحقيقة، ولكن تركيا أيضاً تقوم بإنشاء السدود على نهر دجلة والفرات وتعاني منها دول مثل العراق وسوريا، مستطرداً: «غير مستبعد نشوب حرب بسبب نقص المياه والتغول عليها من طرف أو آخر».

وقال أونتيكوف: «نشاهد مثل هذه بين مصر وإثيوبيا بسبب قيام سد النهضة، حيث إن هذه الأزمة ترقى إلى مستوى التهديد بضرب السد ونشوب حرب باعتبار أن السد يشكل مسألة حياة أو موت للشعب المصري، بسبب التوقعات بنقص المياه في حوض النيل»، مشدداً على ضرورة تعزيز المفاوضات بمشاركة السودان لإيجاد حل يحمي حقوق الأطراف الثلاثة في مياه النيل بمساندة أميركا والأمم المتحدة.

حقوق الجري

من ناحيته، قال ثيودور كاراسيك، الخبير في شؤون دول الخليج من واشنطن، لـ «الشرق الأوسط»: «يعد الممان مورداً بالغ الأهمية بيد أنه يخضع لمن يمتلك حقوق الجري المائي وكذلك السائل نفسه والمحتويات الموجودة داخله مثل الأسماك، مضيفاً: «يعد سد النهضة من أهم القضايا الجيوسياسية والأمن المائي التي تستمر في التفاقم بسبب المصالح السياسية في جميع أنحاء شمال شرقي أفريقيا والقرن الأفريقي». وأضاف كاراسيك: «يتحتم أن يتعامل جزء كبير من هذا النشاط مع القوى الخارجية مثل الولايات المتحدة التي تسعى إلى حل معين بينما تسعى القوى الأخرى إلى حل آخر»، مستطرداً: «القضية الأساسية للإحاح يتعلق أكثر بالسياسة قبل الأول من فبراير (شباط) 2021». ويؤكد كاراسيك على الدور الذي تلعبه السعودية مع الدول الحليفة الأخرى لتصحيح الوضع، مفيداً أن هناك أملاً في إمكانية تسوية المشكلات بسرعة ولكن هذه الصفقات لا تزال قيد الإعداد.



قمة الرياض لقادة دول العشرين تؤكد توفير مياه نظيفة وأمنة كعامل مهم لتجاوز الجائحة وحماية الإنسان (تصوير: مشعل القدير)

المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي، وشدد ممثل الأمم المتحدة: «المطلوب مستويات أعلى للحكومة لدعم الابتكار على مستوى المدينة والمنهجية والتطبيق من أجل الاقتصاد الأخضر وكفاءة الموارد والمياه النظيفة والتغلب على الحواجز التنظيمية والوصول إلى التمويل للمنظمات غير الحكومية».

السلوك التركي والإثيوبي

من جهته، يقول المحلل الاستراتيجي الروسي أندريه أونتيكوف لـ «الشرق الأوسط»: «إن التحذيرات بشأن حرب مياه قادمة ليس بعيد، مضيفاً: «ربما مع مرور الوقت سيقرب العالم من هذه الحقيقة، في ظل تغير المناخ وتزايد السكان وتقاتل بعض الناس على الكلا والمياه، في أكثر

الأمم المتحدة «أن تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث، والقضاء على الإغراق والحد من إطلاق المواد الكيميائية والمواد الخطرة، وخفض نسبة مياه الصرف غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الآمن على مستوى العالم»، منوهاً بأن زيادة كفاءة استخدام المياه بشكل كبير في جميع القطاعات وضمان الانسحاب المستدام وإمدادات المياه العذبة لمعالجة ندرة المياه والحد بشكل كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه».

تعاون العشرين

ويضيف الفضل: «إن توسيع التعاون الدولي في مجموعة العشرين لدعم بناء القدرات للبلدان النامية في الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والإصحاح يعود على الإقليم بشكل مباشر بما يتضمنه من تجميع وتحليل وكفاءة استخدام المياه وكذلك معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة التدوير والاستخدام والاستفادة من التكنولوجيات ودعم وتعزيز مشاركة المجتمعات

دائم في التنمية المستدامة: «تؤثر ندرة المياه على أكثر من 40 في المائة من سكان العالم، في حين أن 4 مليارات شخص يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية ك(المراحيض)، فيما يتم تصريف أكثر من 80 في المائة من مياه الصرف الناتجة عن الأنشطة البشرية في الأنهار أو البحر دون أي إزالة للتلوث».

وأضاف الفضل: «على مستوى العالم يومياً يموت ما يقرب من ألف طفل بسبب أمراض الإسهال التي يمكن الوقاية منها بعملية التقطية والتصفية، حيث يستخدم ما يقرب من 70 في المائة من جميع المياه المستخرجة من الأنهار والبحيرات وطبقات المياه الجوفية لأغراض الري، بينما تمثل الفيضانات والكوارث الأخرى المرتبطة بالمياه 70 في المائة من جميع الوفيات المرتبطة بالكوارث الطبيعية». وبين الممثل الرئيس لدى

ووفق الأمم المتحدة فإن من كل 10 أشخاص يفتقرون إلى خدمات إدارة مياه الشرب المارة بأمان و6 من كل 10 أشخاص لا يستطيعون الحصول إلى مرافق الصرف الصحي المارة بأمان، فيما لا يقل عن 892 مليون شخص ما زالوا يمارسون التبرز في العراء في حين تتحمل النساء والفتيات مسؤولية جمع المياه في 80 في المائة من الأسر المعيشية التي لا تصل إلى المياه في أماكن العمل، في الوقت الذي ترتفع نسبة سكان العالم الذين يستخدمون مصادر مياه الشرب المحسنة من 76 إلى 90 في المائة بين عامي 1990 و2015.

ملف التلثة

يقول لـ «الشرق الأوسط» المهندس فيصل الفضل الممثل الرئيسي لدى الأمم المتحدة كمرآب

الرياض، فتح الرحمن يوسف في حين سعت مجموعة دول العشرين بقيادة السعودية جاهدة لتعزيز استدامة وماتة نظم المياه العالمية، فإن تحذيرات وسيناريوهات كثيرة رسمت حول ملف المياه، التي اندلعت التحذيرات منذ أكثر من 4 عقود من الزمان، حتى كادت أن تصبح قاب قوسين أو أدنى حرباً على أرض الواقع، فيما يحاول البعض تحويلها إلى ورقة سياسية تنذر بحتمية التصادم، خاصة أن المتغيرات المتعلقة بالمناخ والحروب والنزاعات في بعض البلاد غير المستقرة، تزيد من حدة الفقر والجوع وتعرض الأمن الغذائي للخطر.

وأكدت «قمة الرياض 2020» لقادة مجموعة العشرين الأسبوع الماضي على أجندة المياه، حيث قال الزعماء: «نقر بأن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ميسورة التكلفة والموثوقة والأمنة ضرورية لحياة الإنسان، وأن الحصول على المياه النظيفة أمر مهم لتجاوز الجائحة». ووفق البيان الختامي للقمة، أشار قادة الدول إلى ترحيبهم بحوار مجموعة العشرين حول المياه كمنبر لمشاركة أفضل الممارسات وتشجيع الابتكار والتقنيات الحديثة بصورة طوعية، التي من شأنها أن تدعم استدامة إدارة المياه ومرونتها وتكاملها.

بيد أن مطالب «قمة العشرين» تواجه بمحاولة استيلاء بعض الدول على أنهار تتشارك معها أكثر من دولة كحوض النيل مثلًا الذي تتشارك فيه دول المصب كالسودان ومصر وإثيوبيا وأوغندا، فضلاً عن أنهار أخرى تتشارك فيها كل من تركيا ولبنان والأردن وفلسطين وإسرائيل، في ظل متغيرات أخرى تتعلق بإقامة السدود مثل سد النهضة الذي يخضع حالياً لمفاوضات عنونهاها التعتت واتخاذ القرار الأحادي.

أزمة المياه

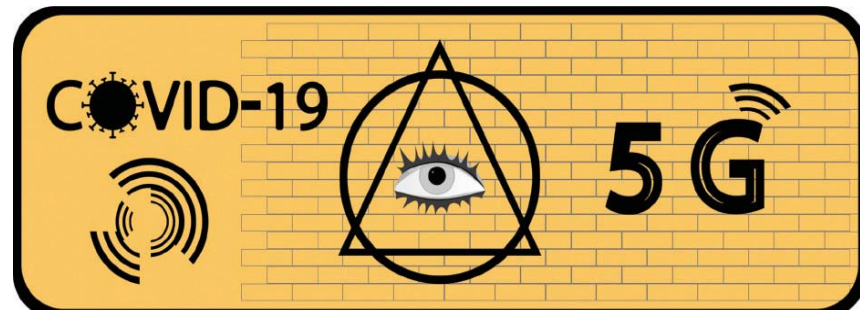
بعد شح المياه والطلب العالمي عليها من أكثر التحديات العالمية إلحاحاً في القرن الحادي والعشرين، حيث تشكل عقبة خطيرة أمام تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام



علوم SCIENCE

سلالاته في بريطانيا نشأت من 3 دول أوروبية

«كورونا المستجد»... فرضيات علمية ومعلومات مضللة



أحداث وتوقعات

لندن، د. وفا جاسم الرجب

رغم طرح العلماء لفرضيات علمية عن ظهور فيروس «كورونا المستجد»، فقد نتجت عن جانحة «كوفيد-19» معلومات مضللة ونظريات مؤامرة حول حجم الوباء وأصل المرض والوقاية منه وتشخيصه وعلاجه. وانتشرت معلومات كاذبة بهدف التضليل المتعمد عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية ووسائل الإعلام. كما وردت أنباء عن أن الفيروس انتشر من خلال عملاء سرية تدعمها الدول لإزالة الدرع لزرع الشكوك في البلدان الأخرى.

أصل الفيروس

ظهر «كوفيد-19» في أواخر عام 2019 في ووهان في الصين. ويرتبط جينوم كثير من حزمات ارتباطاً وثيقاً بواقع أن الفيروس ظهر مؤخراً في البشر، إذ يختلف جينوم «كوفيد-19» بشكل كافٍ عن جميع فيروسات «كورونا» المعروفة. وهذا ما يدحض مزاعم أن جانحة فيروس كورونا نشأت عن طريق الإطلاق المتعمد أو العرضي لفيروس معروف، ويجعل من غير المحتمل أن يكون الفيروس قد نشأ عن طريق إنتاجه صناعياً في المختبر ويرتبط بفيروس كورونا المستجد ارتباطاً وثيقاً بفيروسات الخفافيش التاجية من الصين. ولكن حتى أقرب هذه الفيروسات تكون متباينة للغاية. وبعد تغيير الجينوم فيه بطيئاً، في المقابل معظم فيروسات RNA (فيروسات مركبة من الحمض النووي الريبيوزي)، ولكن مع ذلك تظهر الطفرات التي يمكن استخدامها لتتبع انتشار الفيروس وتطور. وبعد الانتشار الفيروسي الأكثر تنوعاً فيها هو الجين الذي يضع الرموز لبروتين «الأنشوك»، وهو البروتين الذي يلعب دور الوسيط في ارتباط الفيروس بالخلايا الحية والادخول إليها. وهذا البروتين يمثل أيضاً المادة التي تستهدفها الأجسام المضادة لتحديد الفيروس، وهو يؤدي أيضاً إلى حدوث استجابة قوية من الخلايا التائية لجهاز المناعة.

تشير نتائج جديدة متعددة

إلى أن طفرة واحدة قرب بداية الوباء أحدثت فرقاً كبيراً، حيث ساعدت الفيروس على الانتشار بسهولة أكبر من شخص إلى آخر وجعل وقف الوباء أكثر صعوبة. وتم اكتشاف الطفرة، المعروفة باسم 614G، لأول مرة في شرق الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي ثم انتشرت بسرعة في جميع أنحاء أوروبا ومدينة نيويورك. في غضون أشهر، سيطر المتغير على معظم العالم، مما أدى إلى إزاحة المتغيرات الأخرى.

دحض نظريات المؤامرة

يقول جيفري سميت، الباحث كمبريدج البريطانية المؤلف الرئيسي للدراسة المنشورة في 17 سبتمبر (أيلول) 2020 دورية «The Royal Society»، إن تسلسل الجينوم الكامل لا يسمح لنا بمعرفة إصابة شخص ما بالعدوى فحسب، ولكن أيضاً تحديد سلالة الفيروس بدقة، ومن ثم معرفة مصدر العدوى المحتمل. كما يسمح لنا بتتبع سلالات الفيروس التي أصبحت مسيطرة، والتي قد تتكاثر أو تنتقل بشكل أكثر كفاءة. ويضيف الباحث أنه تم الإبلاغ عن تلك النتائج في مراجعة سريعة للأدلة المنشورة المطبوعة مسبقاً على جينوم فيروس كورونا التي أجرتها مجموعة «مهام العلم في حالات الطوارئ» كوفيد-19 (SET-C) التابعة للجمعية الملكية البريطانية. كما يفصح التحليل أيضاً الخرافات حول الأصل المحتمل للفيروس الذي يسبب «كوفيد-19».

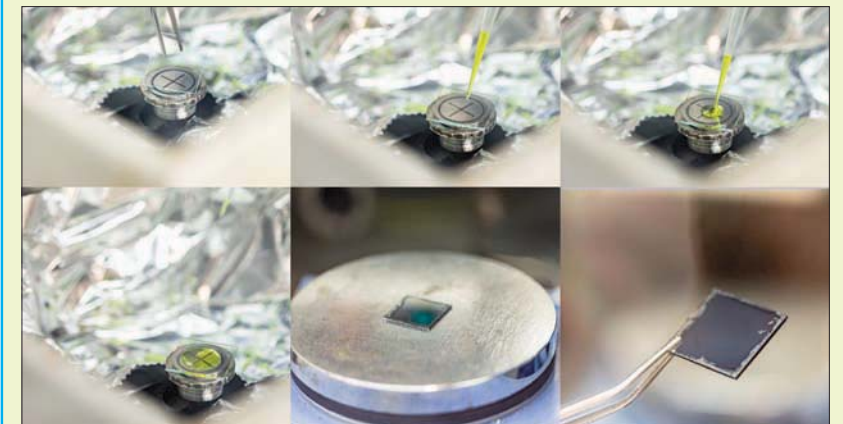
ويخلص إلى أن الجينوم مختلف بشكل كافٍ عن جميع فيروسات كورونا المعروفة للأدلة لتأكيد أن الجائحة نشأت عن طريق الإطلاق المتعمد أو العرضي لفيروس معروف، مما يجعل من غير المحتمل أن يكون

في كثير من البلدان الأخرى، غالباً من قبل الأشخاص الذين يتهمونهم بنقل الفيروس، في حين القت الحكومة الصينية باللوم على الحالات المستمرة في إعادة إدخال الفيروس من الخارج. وفي الهند، تم إلقاء اللوم على المسلمين على نطاق واسع ونبذهم، والتمييز ضدهم أدى إلى بعض الهجمات العنيفة، وسط مزاعم لا أساس لها تدعي أن المسلمين ينشرون الفيروس عمداً.

علاجات من دون برهان

- علاجات البرد والإنفلونزا. فقد طرحت ادعاءات بأن الأسبرين ومضادات الهيستامين وريازد الأنف هي علاجات لـ«كوفيد-19»، لكن لا توجد أي دراسة تؤكد تلك الادعاءات. كما انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مخاوف من أن الإيبوبروفين يزيد من شدة الإصابة بفيروس كورونا، لكن الأدلة المتقدمة، مع وجود شكايات «جي 5»، أفضل من صحة في البلدان المتقدمة، مع وجود مشيرين إلى عدم وجود أدلة مقننة على أي خطر.
- الشفاء الروحي. ادعى كينيث كوبلاند، الكاتب التلفزيوني الأميركي في تكساس، على قناة فيكتوري، خلال برنامج بعنوان «الوقوف ضد فيروس كورونا»، أنه يمكنه علاج مشاهدي التلفزيون من «كوفيد-19» مباشرة من استوديوهات التلفزيون، وكان على المشاهدين أن يلتمسوا شاشة التلفزيون ليحصلوا على الشفاء الروحي.
- وأخيراً، وفي إطار جهود مكافحة التضليل، تكررت منظمة الصحة العالمية (WHO) منذ فبراير (شباط) الماضي 2020، أن هناك كما هائلاً من المعلومات الخاطئة حول الفيروس التي «تجعل من الصعب على الناس العثور على مصادر موثوقة، وإرشادات موثوقة، عندما يكونون بحاجة إليها»، وصرحت المنظمة بأن الطلب الكبير على المعلومات الموثوقة في الوقت المناسب قد حفز إنشاء خط ساخن مباشر لأحد تلك المعلومات. تابع لمنظمة الصحة العالمية، يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، حيث تقوم طرق الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي برصد المعلومات المضللة، والاستجابة لها من خلال موقعها على الويب وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

تعديلات بنيوية تنتج خلايا شمسية عالية الكفاءة



يعكس هذا التتابع (من اليسار إلى اليمين) عملية تصنيع غشاء رقيق من البيروفسكايت

جدة، «الشرق الأوسط»
في عام 2019، نجح كل من هانز أولستروب، ولاري بيركنز وهما من الرواد في مجال الطاقة الشمسية في أستراليا في تحقيق رؤيتهم بتصنيع سيارة مصنوعة منزلياً تعمل بالطاقة الشمسية وقيادتها عبر أستراليا من الغرب إلى الشرق. وبعد هذا الإنجاز، حث هانز الآخرين على استكشاف حدود النقل الذي يعمل بالطاقة الشمسية. ومنذ عام 1981 إلى اليوم تستضيف أستراليا سنوياً سباق «egnellahC raloS drow» أو ما يعرف بالسباق العالمي للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية، حيث تلقى فرق من الجامعات والمؤسسات وتمتحن على قطع مسافة 1203 كيلومترا عبر أستراليا.

الواعدة لمصدر متجدد، لا ينضب، صديق للبيئة ومصدر واعد لحل المشاكل التي تتعلق بأزمة الطاقة مستقبلاً. هذا المصدر هو الشمس. وكان تقرير صادر في عام 2012 من وكالة الطاقة الدولية قد أشار إلى أن الطاقة الشمسية أصبحت المصدر الأسرع لتوليد الطاقة في العالم، لأول مرة يتفوق فيها نمو الطاقة الشمسية على كل أنواع المصادر الأخرى. ولعل من أبرز المحطات الزمنية للخلايا الشمسية كانت في عام 1938 عندما اكتشف العالم الفرنسي إدموند بكتويل أنه في حال تعرض طب كهربائي للضوء ومغموس في محلول موصل ينتج تياراً كهربائياً، وبعد ذلك وفي عام 1491 تمكن المخترع الأمريكي رسل أوهل من إنتاج أول خلية شمسية مصنوعة من السيليكون.

جيل جديد من الخلايا

اليوم ويرغم أن تطبيقات الخلايا الشمسية توسعت بشكل كبير في مختلف الميادين سواء في المباني أو الزراعة وتوليد الطاقة الحرارية والكهربائية فإن تكلفة إنتاج تلك الخلايا المعتمدة على السيليكون لا تزال تعد من أهم العوائق أمام التوسع في استغلالها. ومن هنا فقد أدرك العلماء أن التحدي الأكبر هو زيادة القدرة التحولية للخلايا الشمسية وتخفيض تكلفة إنتاجها. وخلال السنوات القليلة الماضية برزت مركبات البيروفسكايت الهجينة كمكون أساسي في الخلايا الشمسية منخفضة التكلفة، عالية الكفاءة، لأنها أرخص ثمنًا وأسهل في معالجتها، مقارنة بمواد الخلايا الشمسية التقليدية المعتمدة على السيليكون المستخدمة حالياً.

إضافة إلى ذلك، تتميز هذه المواد بخصائص إلكترونية بصرية فريدة من نوعها - من بينها

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

الكشف عن «كعب أخيل» فيروس نقص المناعة البشرية

بحسب مستمراً عن طرق جديدة لمكافحة الفيروس. وكان نحو 38 مليون شخص مصابين بالفيروس في جميع أنحاء العالم عام 2019 بما في ذلك 1,8 مليون طفل يبلغون من العمر 14 عاماً أو أقل، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (UNAIDS)، والذي يقول أيضاً إن 67% حصلاً على العلاج المضاد للفيروسات، وفي الجزائر أظهر إحصاءات وزارة الصحة إصابة نحو 866 ألف شخص بفيروس نقص المناعة البشرية عام 2019. ونشر سيلفا ومجموعته البحثية في وقت مبكر من هذا العام دراسة توضح كيف يستخدم «Nef» بروتيناً خلوياً آخر يسمى «Nef» (IG2 - AP) والرابط بين المسارين، وقامت المجموعة بتحليل تأثيرات «Nef» على الأغشية الداخلية للخلية المضفة، ووصفت الآليات التي ينتهجها لاستخدام بروتين «Nef» (IG2 - AP)، وإرسال المستقبل البشرية عن طرق جديدة من نوعها - من بينها



البروتين والإنترفيرون، والتي تعيق تكاثر الفيروس وغزو الخلايا على التوالي، ومخططات الدخول، التي تمنع الفيروس من غزو خلايا الدفاع عن طريق منع مستقبلات مثل «CCR5». وكل هذه العقاقير أدت إلى تقدم ملحوظ فيما يتعلق بتقليل معدلات الإصابة بمرض الإيدز والوفيات، لكن المقاومة الفيروسية والآثار الجانبية للدوية تتطلب

يمكن أن يستمر إنتاج البروتين من المريض في أثناء العلاج أو عند المرضى الذين لديهم حمل فيروسي صغير جداً بحيث لا يمكن اكتشافه، وهذا مرتبط بحالات مرضية مشتركة لعدوى لا توجد أدوية لاستهدافها. ومنذ اكتشاف أن الإيدز سببه فيروس نقص المناعة البشرية منذ ما يقرب من 40 عاماً، واهتمت دراسات الكثير عن الآليات المعقدة التي يهاجم بها الفيروس جهاز المناعة، وغزو الخلايا ويتحكم فيها، لكنهم لم يجدوا حتى الآن طريقة لمنع «Nef» مباشرة، ويعرفون أنه بروتين متعدد الوظائف بالية معقدة، وأنه ليس جزءاً من بنية فيروس نقص المناعة البشرية، ولكنه يعدل الخلايا للسماح للفيروس بالتكاثر. وتعمل عدة فئات من العقاقير المضادة للفيروسات القهقرية على جهاز المناعة لمنع المراحل المختلفة من دورة تكاثر فيروس نقص المناعة البشرية،

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

تمكن باحثون برازيليون من التوصل إلى ما سموه «كعب أخيل» أحد البروتينات المهمة لفيروس نقص المناعة البشرية، وهو البروتين المعروف باسم «Nef». وكعب أخيل مصطلح مستمد من الأساطير اليونانية القديمة ويستخدم للإشارة إلى نقطة ضعف في بناء قوي. وتوصل الباحثون إلى تحديدها في بروتين «Nef» وهو الضروري لفيروس نقص المناعة البشرية ويمنحه القدرة على إحداث مرض الإيدز، ويمهد ذلك الطريق لتطوير فئة جديدة من الأدوية لاستهدافها. وكانت نقطة الضعف المقصودة هي اكتشاف الباحثين بنية تربط هذا البروتين، بأخر يسمى «AP - 2»، ووجدوا أن هذا الالتقام الخلوي، هو الذي يمكن

السعودية جهازته بأحدث التقنيات... واستوعب أكثر من 250 إعلامياً من مختلف الوسائل في العالم

المركز الإعلامي لـ «قمة العشرين»... أدوات تمكينية تتجاوز التغطية الاقتصادية



د. ياسر عبد العزيز

الصحافيون... والأساليب المتوتيرة

في مثل هذه الأيام قبل 25 عاماً، أذاعت «بي بي سي» مقابلة نادرة ومهمة مع الأميرة البريطانية الراحلة ديانا، التي كانت في تلك الأثناء إحدى أكثر الشخصيات العالمية جذبا لاهتمام وتمتعاً بالأضواء.

لقد حظيت تلك المقابلة باهتمام كبير بطبيعة الحال، وسجلت اختراقاً لافتاً لمصلحة هيئة الإذاعة البريطانية، حتى إن عدد مشاهديها بلغ آنذاك نحو 22.8 مليون مشاهد، ما احتوت عليه من أسرار خطيرة واعتراقات حصرية اتسمت بالحساسية الشديدة، لإتصالها بحيات الأميرة العاطفية والزوجية.

من زاوية صحافية، فإن المراسل مارتن بشير، الذي أجرى تلك المقابلة من حقه أن يشعر بالفخر، لأنه ببساطة استطاع أن يفتح تلك الشخصية الجماهيرية ذات الشعبية الطاغية وصاحبة الموقع الرسمي الدقيق والحساس بان تحدثت إليه بانفتاح، وأن تكشف تلك الأسرار المخفية، فيسجل مجداً جديراً بالاعتدال، ويحقق اختراقاً إعلامياً وإعلامياً، في ضربة صحافية ناجحة ومؤثرة.

لكن ما جرى لاحقاً كان شيئاً مختلفاً، فبعد ربع القرن من تلك الواقعة المخيرة، طلب شقيق الأميرة، تشارلز سينسر، التحقيق في الطريقة التي اتبعها الصحافي بشير لكي يحصل على تلك المقابلة من أخته الراحلة بكل ما حفلت به من ضجيج وإثارة. وقد أشار في طلبه هذا إلى أن بشير استخدم «أساليب ملتوية» للحصول على المقابلة، منها اطلاع على «وثائق مزورة»، والإدعاء كذبا بأن بعض موظفي الأميرة يتجسسون عليها، وهو الأمر الذي دفع «بي بي سي» إلى الإعلان عن تعيين قاضٍ مستقل لإجراء تحقيق في تلك الوقائع، كما تعهدت الهيئة البارزة باتخاذ الإجراءات اللازمة في حال ثبوت مخالفة الصحافي بشير للقواعد والقوانين المرعية عند إجرائه تلك المقابلة.

ليست هذه هي الواقعة الوحيدة التي تفسر الجدل بخصوص الأساليب التي يتبعها بعض الصحافيين لتحقيق الاختراقات الصحافية والحصول على السبق في وسط منافسة إعلامية شرسة ومتطلب، ففي العام 2011 اشغل الوسط الإعلامي البريطاني والعالم بواقعة أخرى مثيرة كانت بطلتها أسبوعية «نيوز أوف ذا وورلد»، وهي صحيفة «تابلويد» رائجة كانت تُوَزع أكثر من 3 ملايين نسخة أسبوعياً، قبل أن يقرر مالكوها وتخليها عارماً ما قيل آنذاك إنه «تجاوز وجرأته»، ارتكبتها صحافيون عاملون بها.

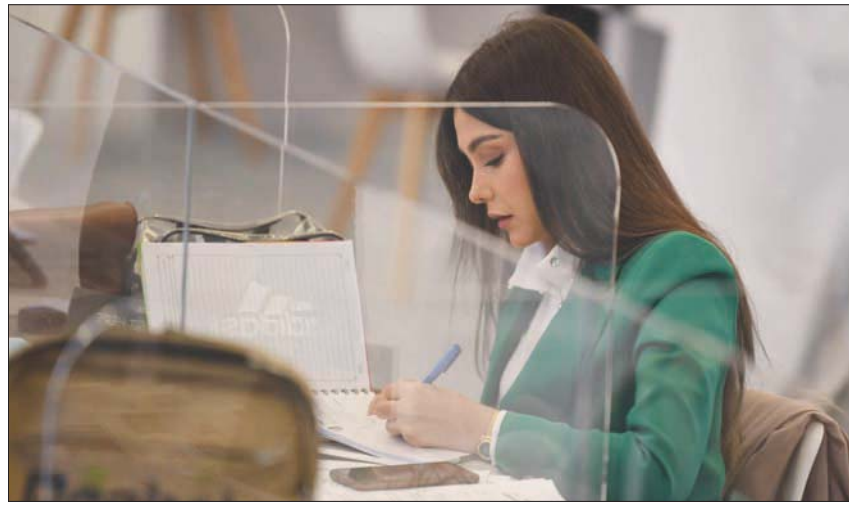
وفي تفاصيل ما جرى، أن صحافيين من «نيوز أوف ذا وورلد» حصلوا على معلومات مثيرة وحصريّة تخص ضحايا جرائم عنف وعمليات إرهاب، عبر وقائع «تصتت» على هواتف أهالي الضحايا وبعض المشاهير. وما عقب الأزمة أنها ارتبطت أيضاً بالفتن عن مدفوعات في صورة «رشي» لرجال شرطة، لتسهيل عمليات «التصتت» أو كشف معلومات «صنفة سرية»، وهو الأمر الذي خضع للتحقيقات أجريت بواسطة القضاء وجهات نظير الإعلام البريطانية، ما دفع مروج إلى إغلاق الصحيفة.

تتمثل مثل تلك الوقائع جدلاً متجدداً حول الأساليب التي يتبعها بعض الصحافيين من أجل الحصول على محتوى إعلامي فريد وحصري ومناقص، ويقولون إن الغرض منها «صيانة حق الجمهور في المعرفة»، و«كشف الحقائق للرأي العام»، والتغلب على «أحجام المصادر»، تحت غطاء معروف يحظى بالاعتبار وهو «حرية الصحافة».

ومن جانب آخر، فإن كثيراً من الأكاديميات ومدونات السلوك النافذة لوسائل الإعلام المرموقة تشدد على ضرورة انتهاز أساليب النزاهة والأمانة عند ممارسة العمل الصحافي، بما يقتضيه ذلك من ضرورة الصدق مع المصادر وعدم اتباع الأساليب الملتوية للحصول على المعلومات والمقابلات.

ومع بروز تيار «الصحافة الاستقصائية» مطلع الألفية الحالية، وانطوائها على بعض الأساليب المصممة لإنتاج تحقيقات تخص الفساد أو تتول السلطان، جرى الحديث أيضاً عن بعض الوسائل التي قد تستخدمها بعض الاستقصائيين؛ مثل التسجيلات السرية، وانتحال الشخصية، وانتهاك حرمة الأماكن الخاصة لبعض المصادر، بغرض «الكشف عن وقائع الفساد» وغيرها من التجاوزات.

وفي هذا الصدد، برز رأيان؛ أولهما أنه لا يجوز أبداً للصحافي انتهاك قواعد الأمانة والصدق مهما كانت العوائد على صيد خدمة المصلحة العامة وصيانة حق الجمهور في المعرفة والتغلب عن وقائع الفساد. وثانيهما أن ذلك يمكن أن يحدث وفق شروط صارمة، أهمها ثلاثة؛ الأول أن ينشأ اعتبار موضوعي يتصل بالمصلحة العامة المقاربة تلك الوقائع صحافياً، وهو اعتبار لا ينطوي على العاسب التجارية أو متطلبات المنافسة، والثاني أن تكون تلك هي الطريقة الوحيدة لكشف خفايا قصة ما، والثالث ألا تنطوي تلك المقاربة على إلحاق ضرر غير موضوعي بمصالح بعض الأطراف، وهو الرأي الذي أميل لصحته.



تحول المركز الإعلامي إلى مطبخ صحافي تبث من خلاله أهم أخبار الاقتصاد (تصوير: بشير صالح)

أيضاً تجدر الإشارة إلى أن مجموعة «إس تي سي» STC السعودية وفرت الممكن الرقمي لجدول أعمال رئاسة المملكة للقمة مؤمنة خدمة «الجيل الخامس»، وإبراز المواقع السياحية الدولي.

وشارت «إس تي سي» داخل مقر المركز الإعلامي عبر عرض خاص مخصصة «هذه السعودية» التي تهتم بشكل أساسي بإعادة اكتشاف المملكة وفق منظور جديد، وإبراز المواقع السياحية والتراث الوطني بأسلوب تقني مبتكر، متجدةً بذاً فرصة الاطلاع على أبرز المواقع السياحية

السعودية للإعلاميين الدوليين المشاركين بتغطية القمة. ثم إنهما حرصت على تعزيز تغطيتها التقنية بتوفير أكثر من 11 موقعا مدعوماً بأعلى السرعات، وتغطية جميع المواقع ودعمها بشبكات بلاستيكية كي تخدم جميع الاحتياجات الرقمية للاجتماعات واللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى توفير مختلف الخدمات اللوجستية والتقنية اللازمة لها.

وحول هذا الدور، قال المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي

لمجموعة «إس تي سي»، إن نجاح القمة الافتراضية بالمملكة محفز كبير للمجموعة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأجهزة لفلاكس والطباعة، أيضاً وفر له مكتب ووسائل الاعتراز بما تحققة المملكة على إنجازات، كونهم يحرصون على تطبيق استراتيجيتهم في دعم الاستثمار في البنية التحتية وتسخير كل الحلول الذكية، وجميع الإمكانيات لمواكبة المتطلبات الوطنية والتطورات العالمية المتسجدة.

وقمما يتعلق بالشرق النقابي الخرائتي، المشار إليه آنفاً، سعى المركز الإعلامي للتعريف بالثقافة السعودية وما تزخر به من تراث وماض عريق، إضافة إلى النهضة والازدهار في مختلف المجالات، وذلك عن طريق تخصيص جناح «استكشفت المملكة العربية السعودية» في المركز الإعلامي. وكان القصد إبراز أثر «رؤية السعودية 2030» على الصعيد كافة، والنتائج المحققة من الرؤية لإيجاد مجتمع يتطلع للمستقبل، بالتعاون مع التراث والماضي العريق.



متابعة مباشرة لكلمة خادم الحرمين أثناء القمة (تصوير: بشير صالح)

لـ «قمة العشرين»، وتابع «يمكنني اعتبار التغطية الإعلامية لقمة العشرين نموذجاً ناجحاً جداً يجب اتخاذه مثالاً وتعميمه في الأوساط الإعلامية من حيث أسلوب التغطيات الصحافية عن والتلفزيونية، كما تصدر منه الجديدة جراء جائحة كوفيد - 19 والتدابير الاحترازية التي اتخذها جميع الدول لمنع انتشار هذا الفيروس». وأردف أن «أي حدث عالمي بمستوى قمة العشرين يتطلب مواكبة صحافية مستمرة لحظة بلحظة وساعة بساعة، وهذا بالضبط وفره المركز الإعلامي للقمة».

ومما لفت الإعلامي القاضي، أن المركز الإعلامي «كان مجهزاً بجميع التقنيات المطلوبة، من إنترنت فائق السرعة، ومكاتب عمل، وإضاءة وصوت وشاشات عرض مع قنوات متاحة للترجمة، فضلاً عن أماكن الاستراحة والاجتماعات..... وكل هذه التسهيلات كانت تراعى مبدأ التباعد والتعقيم والحفاظ على الصحة العامة». وتابع قائلًا «إن هذا العمل الناجح لا شك يقف خلفه جيش من المتخصصين والتقنيين والجنود الجوهريين الذين وفروا كل هذه السهولة للحصول على المعلومة وإرسالها إلى القنوات والمحطات العالمية».

دعم بأحدث التقنيات

وفي سياق متصل، قدمت رئاسة السعودية لـ «قمة مجموعة العشرين» خدمة مجانية للأقمار الصناعية والألياف والتوزيع الرقمي للبت المباشر لقمة قادة المجموعة، إضافة إلى أماكن الوقوف واستوديوهات



استوعب المركز الإعلامي أكثر من 250 إعلامياً من حول العالم



حضور مختلف وسائل الإعلام الدولية

الرياض: صالح الزيد

صاحب القمم والمؤتمرات الكبرى التي تكون غالباً على مستويات قادة دول، والتي تناقش قضايا ذات أهمية عالمية، تغطيات إعلامية تتواكب مع مستوى الحدث. وفي العادة أيضاً أن تكون نقطة اللقاء التغطيات الإعلامية في المراكز الإعلامية لها، التي تتحول إلى «مطابخ» صحافية ضخمة، تبث من خلالها الاف الأخبار والتقارير والحوارات والقصص الصحافية بمختلف أشكالها، سواء مكتوبة أو مرئية أو مسموعة، فتكشف تفاصيل ما دار في هذه المناسبات، وأبرز ما نطق به المسؤولين.

الأسبوع الماضي كان ختام قمة «مجموعة دول العشرين»، برئاسة المملكة العربية السعودية، التي عقدت عبر الاتصال المرئي، بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، لكن ذلك لم يحل دون إنشاء مركز إعلامي لتسهيل احتياجات الإعلاميين في تغطية الحدث الاقتصادي والحوارات الأكبر، وبالأخص، مع ظروف الجائحة.

والحال، أن السعودية أعدت مركزاً إعلامياً متميزاً لهذه القمة، في الفترة من 15 إلى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، استوعب أكثر من 250 إعلامياً من مختلف الوسائل الإعلامية من حول العالم، مع أن القمة كانت تعقد افتراضياً. ولقد جهز المركز، الذي أنشئ في فندق كراون بلازا بالعاصمة الرياض، بأحدث التقنيات والجهيزات الإعلامية لنقل وتغطية انطلاق أعمال القمة، بالإضافة إلى الاستعدادات الصحية، إذ كانت هناك فرق من وزارة الصحة للتأكد من سلامة الموقع، من ناحية قياس الحرارة وعدد الحاضرين في الموقع والإجراءات الوقائية المتبعة. وعن جهة ثانية، لم تنحصر التغطية الإعلامية فقط على الحضور، بل كان هناك موقع إلكتروني يبث الجلسات والإحاطات الإعلامية وما يدور في القمة، وهو ما يمكن تسببه بأنه مركز إعلامي «افتراضي»، جعلت منه الرئاسة السعودية مركزاً إعلامياً مدمجاً (حضورياً وافتراضياً).

ومن ثم، شكّل المركز الإعلامي موقعاً يجمع الإعلاميين، ويسهل

لهم إنتاج موادهم الإعلامية، بفضل التسهيلات العديدة التي وفرت لمساعدتهم في ذلك، فكان حقاً «مطبخاً صحافياً» ضخماً، تتولد منه الحوارات والقصص والتقارير الصحافية والتلفزيونية، كما تصدر منه أهم الأخبار الاقتصادية التي ترسم مستقبل اقتصاد العالم، والحلول النوعية للمناخ، وغيرها العديد، كونها جمعت قادة العالم افتراضياً، بجانب مسؤولين ووزراء حضورياً في مقر المركز. وفي المقر نفسه، نظم المركز سلسلة من المؤتمرات الصحافية وحلقات النقاش للعديد من الوزراء والمسؤولين حول الأعمال والأنشطة القائمة على هامش القمة ومختلف المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولعل هذا النجاح الذي تحقق بشكله الحضوري والافتراضي، يسلط الضوء على التجربة السعودية في استضافة قمم ومؤتمرات ضخمة. إذ سبق أن شهدت السعودية خلال السنوات الأربع الأخيرة نقالات نوعية في القمم التي استضافتها، والتي شارك فيها قادة عدد كبير من دول العالم، وهي التي صاحبها مراكز إعلامية ضخمة، وتواجد لمختلف الوسائل الإعلامية من حول العالم.

تجربة الإعلام الدولي

في سياق متصل، قدمت رئاسة السعودية لـ «قمة مجموعة العشرين» خدمة مجانية للأقمار الصناعية والألياف والتوزيع الرقمي للبت المباشر لقمة قادة المجموعة، إضافة إلى أماكن الوقوف واستوديوهات

التلاعب بالمصادر... صراع الغايات والوسائل في الإعلام

بطل القصة شخصية عامة، والنشر سيسفر عن كشف فساد، أو جريمة تهدد الصالح العام، فإن الضاح، بغض النظر عن المصير الذي يصاحبه، مع أهمية تفعيل الاعتبارات الأخلاقية في نشر أخبار المشتبه بهم قبل ثبوت إدانتهم.

في حال يرى مراقبون أن «التلاعب بالمصادر وصراع الغايات سيظلان محل جدال ونقاش بين العاملين في الصحافة، وأنه رغم الضجة التي تحدثها القصص الصحافية التي تعتمد الخداع كطريقة للحصول على المعلومات؛ فهي تواجه إشكالية أخلاقية»، وفقاً لسبق أن رفضت لجنة «جائزة بوليتزر»، منح جائزة لتحقيق «حانة ذا مبراج» الذي نشرته صحيفة «الشيكاغو صن تايمز» الأميركية عام 1979 «اعتماداً على الخداع في جمع المعلومات»، بحسب اللجنة. ومن ناحية ثانية، يصف بعض الصحافيين «الكتب

وخرق القانون بأنه فنون الصحافة السوداء»، وفقاً لكبير صحافي الإعلام في موقع «بوليتيكو» الأميركي، جاك شافير، الذي قال إن «معظم الصحافيين تقريباً يمارسون نوعاً من الخداع البسيط على الأقل، الذي لا يرتقي لدرجة الكتب».

هذا هو السبب الذي دفع البي بي سي إلى فتح التحقيق، إذ أن ميثاق هيئة الإذاعة البريطانية ينص على أنه عندما تقتضي المصلحة العامة، يمكن أن تلجأ إلى التصوير الخفي، أو العمل الخفي، وإخفاء الهوية الصحافية، لكن ذلك يظل الاستثناء لا القاعدة... وعلى الصحافي أن يكون حذراً عندما يلجأ إلى هذا الأسلوب، فالهدف دائماً، هو كشف الحقيقة وتقديم خدمة للجمهور، لا توريث المصادر».

وفقاً لموقع معهد «بوينتر الأميركي» المتخصص في الإعلام، في عام 2017 تسبب تحقيق حول الجيش الهندي، نشرته صحافية هندية تدعى بونام أغراوال، في انتحار الجندي الذي حاورته دون علمه، باستخدامها كاميرا خفية. ورغم إخفاء الصحافية هوية المجدد وصورته في الفيديو، جددت الواقعة طرح السؤال حول أخلاقيات المهنة،

وقال محفوظ إن «كان مبدأ الإنصاف، من أهم معايير الجودة الصحافية. ويعني حماية أطراف القصة الخيرية من الأذى الذي يمكن أن يلحق بهم، جراء النشر، حتى وإن وقع في المستقبل، فإن لهذه القاعدة استثناءات»، موضحاً أنه «إذا كان

يعود إلى تسعينيات القرن التاسع عشر، عندما تظاهرت الصحافية نيللي بلي - واسمها الحقيقي إليزابيث كوكران - بأنها مغلقة نفسياً، من أجل كتابة قصة عن الطريقة التي يعامل بها المرضى في مصحة بلاكوليل للأمراض العقلية، وتشرها في صحيفة النيويورك وورلد بعنوان «عشرة أيام في ماوي للمجانين»...». ووفق سميت «رغم نجاح هذا النوع من الصحافة في الكشف عن الكثير من القضايا؛ فإن الدراسات تشير إلى أن 70 في المائة من المراسلين والجمهور، يعتقدون أن انتحال المرء صفة أخرى، لا يمكن تبريره مطلقاً».

الكلعي تذكر في هذا المجال بأن «ميثاق أخلاقيات المهنة الجديد للاتحاد الدولي للصحافيين، ينص في النقطة الرابعة على أنه «لا يستخدم الصحافي أساليب غير عادلة للحصول على المعلومات والصور والوثائق والبيانات، ويعلم دائماً عن هويته، وينتج عن اللجوء إلى التسجيلات الخفية للصور والأصوات»...».

حول قضية حوار الأميرة ديانا تقول الكلعي «في هذه القضية تحديداً، لا يبدو أن هناك ما يبرر لجوء الصحافي للكذب. واعتقد أن

الدكتور الكعلي تلاحظ أن «هناك العديد من المؤسسات الإعلامية الكبرى، المعروفة بمهنيتها، تلجأ إلى ممارسات من قبيل التصوير بكاميرا خفية، أو العمل بشكل خفي، من أجل جمع المعلومات، ورواية القصص التي لم يكن من الممكن الوصول إليها دون اعتماد ذلك»، إلا أنها تستدرك فتقول «لكل قاعدة استثناء، عندما يكون الواضح أن المصلحة العامة تقتضي التخلي من أجل الحصول على معلومات من شأنها أن تكشف الفساد، أو في حال اضطر الصحافي لحماية نفسه، إذا كان هناك خطر يهدده. لكن في كل هذه الاستثناءات، يجب أن يكون هناك دافع قوي يبرر إخفاء هوية «الصحافي».

أما محفوظ فيؤمن بأن «العمل الصحافي لا يقتضي استئذان المصدر قبل النشر في جميع الحالات، بدليل القصص الصحافية التي ساهمت في إزاحة الستار عن جرائم وقدمت مجرمين للعدالة»، متسائلاً «هل كان ذلك ليحدث لو تم استئذان المجرم قبل النشر؟»

عودة إلى سميت، الذي يشير إلى أنه «على مدار أكثر من 100 سنة أثارت قضية التحقيق للحصول على المعلومات الجدل. وتاريخ الصحافة الاستقصائية

محفوظ لـ «الشرق الأوسط»، مستطرداً «الغاية تبرير الوسيلة... والتخفي جائز في بعض أنواع التحقيقات. وهو نوع من أنواع الكذب الذي يهدف لكشف جريمة سيرتبت على وقوعها ضرر يلحق بالمجتمع، والشروط الأساسي لهذا ألا يستخدم الصحافي في هذه الحالة، وسائل غير قانونية لإيهام المصدر بعكس الحقيقة، مثل تزيف الوثائق».

الصحافي الأميركي، رون إف سميت، في كتابه حول أخلاقيات الصحافة - الصادر عام 1983، ويطاعته المحدثة حتى عام 2008 - يفرق بين نوعين من الخداع في العمل الصحافي: الأول، هو الخداع السليبي «الذي لا يكشف فيه الصحافي عن هويته، ويكتفي بالظاهر بأنه شخص آخر. وهو ما فعله مرسل اللواشنطن بوست في تقريره عام 1983 عن استغلال العاطلين بلا مأوى في العمل، أما النوع الثاني فهو الخداع الإيجابي، الذي ينطوي على انتحال الصحافي شخصية أخرى، كما كان يفعل هاري رومانوف، الصحافي بصحيفة شيكاغو أميركان، عندما كان يتنحل شخصية طبيب أو ضابط شرطة، للحصول على الخبر».

المهنة»، بينما يرى آخرون أن «التخفي جائز في بعض التحقيقات الصحافية؛ لكن وفق القانون».

وهي مدربة وباحثة وأستاذة بمعهد الصحافة والعلوم الأخبائر في تونس، ترى أن «العمل هو أن يعرف الصحافي، مصادره بهوية، والوسيلة الإعلامية التي سينشر قصته عبرها، والموضوع الذي يعمل عليه»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أنه «يجب على الصحافي أن يستشير مصادره عندما يقوم بتسجيل المقابلات أو تصويرهم، وهذه القاعدة تقع في صلب أخلاقيات المهنة. كذلك يجب على الصحافي تجنب نشر معلومات، طلب منه المصدر الامتناع عن نشرها. وإذا كان الصحافي يسجل

في المقابل، يقول الإعلامي سعيّد محفوظ، الذي سبق له العمل في «البي بي سي»، أن «بعض القصص الصحافية تتطلب التحايل لكشف أسرارها... مع أنه لا ينبغي أن يكون التحايل بانتهاك القانون». ويضيف

#ترند

القاهرة: فتحة الداخني

أثار فتح هيئة الإذاعة البريطانية «البي بي سي» التحقيق في الطريقة التي أجريت بها مقابلة الأميرة ديانا الشهيرة عام 1995، الجدل مجدداً حول قضية طالما كانت محل نقاش، وهي هل يحق للصحافي التلاعب بالمصادر، وإخفاء هويته، للحصول على المعلومات؟ وهل ينطبق مبدأ ميكيفافيلي الشهير «الغاية تبرير الوسيلة»، على العمل الإعلامي...؟ أم أن الصحافي مطالب بالشفافية والكشف عن هويته، وكانت «البي بي سي» قد طلبت فتح تحقيق في الطريقة التي أجريت فيها مقابلة الأميرة التي بثت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995، وشاهدها نحو 22.8 مليون مشاهد وقد تحدثت فيها ديانا عن «نهايات زواجها». وجاء التحقيق في أعقاب اتهام تشارلز سينسر، شقيق الأميرة الراحلة، للصحافي الذي أجرى الحوار، مارتن بشير، بـ«استخدام أساليب ملتوية لإقناع ديانا بالحوار».

أراء خبراء الإعلام منقسمة في هذا الشأن. إذ يعتقد بعضهم بأن «على الصحافي أن يكون واضحاً مع مصادره، لأن ذلك صلب أخلاقيات

يفتتح نسخته الـ13 مع عبد الرحمن الباشا «بيروت ترنم» يلون أحزان لبنان بالفرح



عازف البوق إبراهيم معلوف

دخول الناس لحضورها من دون وضع الأقنعة وتطهير اليدين وأخذ حرارة الجسم. وسلتزم بالتباعد الاجتماعي بحيث لا تسمح بتجمعات كبيرة فتخفف عدد الحضور إلى الربع كي يكونوا بأمان».

وترى ميشلين أبي سمرا أنّ الموسيقى هي نوع من العلاج النفسي، يرتقي بهوانتها إلى عالم حوار من نوع آخر. وتضيف: «الموسيقى غذاء الروح ونحن نعرف تماماً مدى حاجة اللبناني اليوم إلى هذا الغذاء، كي يتخلص من حالتي الإحباط والكآبة المسيطران عليه بفعل أزمات كثيرة يواجهها».

شهد المهرجان تعاوناً ملحوظاً من قبل النجوم الذين يشاركون فيه. «بعضهم قدم مهاراته تكريماً لبيروت من دون أي مقابل مادي. وبعضهم الآخر طلب مبالغ مالية رمزية لإحياء حفلاته. فيكفي أنهم لبّوا دعوتنا رغم كل الحداث الذي يستمر لغاية 23 منه مؤرعة نشاطات برنامجهما بين كئناس العاصمة وأماكن عامة فيها. واستعانت أبي سمرا بباقة من النجوم اللبنانيين لإحياء هذه الحفلات أمثال الموسيقيين عبد الرحمن الباشا وغي معلوف وكذلك بصوت فنائين لبنانيين من المستوى الرفيع كعبد نعمة وجاهدة وهبي وغادة شبيب وماتيو خضر. ومن الغرب تأتي مشاركة عازفين عالميين لتكون بمثابة دعم لبيروت التي يحيون. من البرازيل سيخضر التينور باولو باوليلو ومن فرنسا عازف التشيللو هنري دي ماركيت. ومن إيطاليا وسويسرا دانجيلا كمارانو على الكمان وكزافييه دي ميتر على آلة الـ(Harp)».

بيروت، فيفيان حداد

13 عاماً مرّت على انطلاق مهرجانات «بيروت ترنم» وسط العاصمة. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول)، من كل عام تحيي مجموعة حفلات موسيقية تلون من خلالها شهر الأعياد في بيروت. فتنسجبن نجوم محليين وآخرين من الغرب ليعزفوا ويعفوا مجاناً. ويؤدوا اللبنانيين بلغة حوار ترتكز على الموسيقى. وهذه السنة تمسكت إدارة المهرجان ممثلة برئيستها ميشلين أبي سمرا بإحياء المهرجان في نسخته الـ13، رغم الأوضاع المتردية التي تختمت على العاصمة. فهي لا تزال تلملم شظايا انفجار المرفأ، وتئن تحت ثقل أزمة اقتصادية قاسية، وتعاني كغيرها من دول العالم من الشلل بسبب جائحة «كورونا». وابتداء من غد تنطلق الأمسيات الفنية لهذا الحدث الذي يستمر لغاية 23 منه مؤرعة نشاطات برنامجهما بين كئناس العاصمة وأماكن عامة فيها. واستعانت أبي سمرا بباقة من النجوم اللبنانيين لإحياء هذه الحفلات أمثال الموسيقيين عبد الرحمن الباشا وغي معلوف وكذلك بصوت فنائين لبنانيين من المستوى الرفيع كعبد نعمة وجاهدة وهبي وغادة شبيب وماتيو خضر. ومن الغرب تأتي مشاركة عازفين عالميين لتكون بمثابة دعم لبيروت التي يحيون. من البرازيل سيخضر التينور باولو باوليلو ومن فرنسا عازف التشيللو هنري دي ماركيت. ومن إيطاليا وسويسرا دانجيلا كمارانو على الكمان وكزافييه دي ميتر على آلة الـ(Harp)».

وتشيد ميشلين أبي سمرا بالدعم الذي لاقته من سفارات الغرب في لبنان، من أجل إحياء هذه المهرجانات. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «في الحقيقة الجميع تفاعل معنا من فنائين وعازفين ومغنيين عالميين ومحليين. ولعبت السفارات الغربية دوراً بارزاً في دعمنا، وفي تسهيل مجيء نجوم من بلادها للمشاركة في هذا الحدث». وتتابع: «لقد تمسكتنا بإقامة النسخته الـ13 من المهرجان لأننا نؤمن بلبنان الثقافة والفن، ولا نريد أن يفقد موقعه هذا بين الدول الأخرى. فنحن نصّر على إبقاء هذه الصورة الإيجابية ترافق بلدنا مهما بلغت ماسيه. فإذا فقد لبنان مركزه وهويته في هذا الإطار، يصبح من الصعب استعادتهما في مستقبل غامض لا نعرف ماذا يحمل لنا».

التدابير الوقائية المأخوذة في ظل الجائحة تنصّر اهتمامات منظمي المهرجان. وتوضح أبي سمرا في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «الجائحة صبغت علينا تنفيذ الحفلات كما في الماضي. فحضرنا إجراءات جدية نتبعها ونطبق شروط الحفاظ على الحد من العدوى. فهناك عمليات تعقيم تستشدها أماكن الحفلات قبل ويعد حصولها. كذلك سيمنع

فيلم «الأب» أعاد له ذكرى والده وحلمه الذي لم يتحقق أنتوني هوبكنز يجعل الأمر يبدو سهلاً وربما ينبغي أن يكون كذلك

لوس أنجليس، كايل بوكاتان

أتراني لم أسمع ما قاله أنتوني هوبكنز بشكل صحيح؟ ربما كان هناك خلل ما في مكالمتنا التي تمت عبر برنامج «زوم»، أو ربما أضفت لكنة سكان الوليز، التي تميز لفته، غموضاً على الكلمة التي كان يعيها هوبكنز، لكنني سمعته يقولها ثانياً مرتين. لقد قال وهو مبتسم: «لقد كان الأمر سهلاً؛ نعم في غاية السهولة».

لقد كنا نتحدث عن شيء لم يبدو سهلاً على الإطلاق، وهو أداءه الرائع في فيلم «الأب»، الذي من المقرر عرضه في 18 ديسمبر (كانون الأول)، والذي قام فيه هوبكنز بدور أب في لندن يعاني من خرف الشيخوخة. ومع تحرر الشخصية من عنصر الزمن، ومحاولتها فهم الواقع المحيط بها، يتحرك هوبكنز من القسوة إلى الارتباك بطريقة مذهلة ستعده بالتاكيد إلى سباق الـ«أوسكار» مرة أخرى.

كيف تعامل عملاق المسرح والشاشة هذا مع دور بهذا الثقل؟ هن هوبكنز كتحفة وقال: «لقد كان دوراً سهلاً»، وكرها ثانياً، وأضاف قائلاً: «لأن النص كان جيداً». وازداد الأمر سهولة حين تم اختيار أوليفيا كولمان لتؤدي دور ابنته. وأوضح قائلاً: «عندما تشاهد أوليفيا، وترى وجهها يتجدد، وتنهزم الدموع من عينيها تقول لنفسك: «لا أحتاج إلى أن أمثل».

ينبغي أن أشير إلى أن المرء لن يسمع عادة مثل هذا الكلام من ممثل، وذلك لأنه مهما كان مستواه يتحدث دائماً عن الصعوبات التي واجهها وكأنه يرتدي سترة جلدية بأثنية، حيث سيخبرك ذلك الممثل بتردد اعتاد عليه وتمرن عليه جيداً أنه ظل متقمصاً للشخصية طوال الوقت، وأن الظروف كانت عصبية، وأنه كان على وشك الموت.

على العكس من ذلك لا يشعر هوبكنز بحاجة إلى الإبداع، فلا معنى للمعاناة من أجل دور كما قال لي؛ ففي النهاية إذا كنت ممثلاً حاصلًا على جائزة الـ«أوسكار»، وتتمتع بعشرات السنوات من الخبرة، ولديك نص مكتوب جيد، وأمامك ممثل جيد مميز، أن يكون الأمر سهلاً؟ ومن سيكون المستفيد عندما يحاول ممثل جعل مهمته صعبة؟

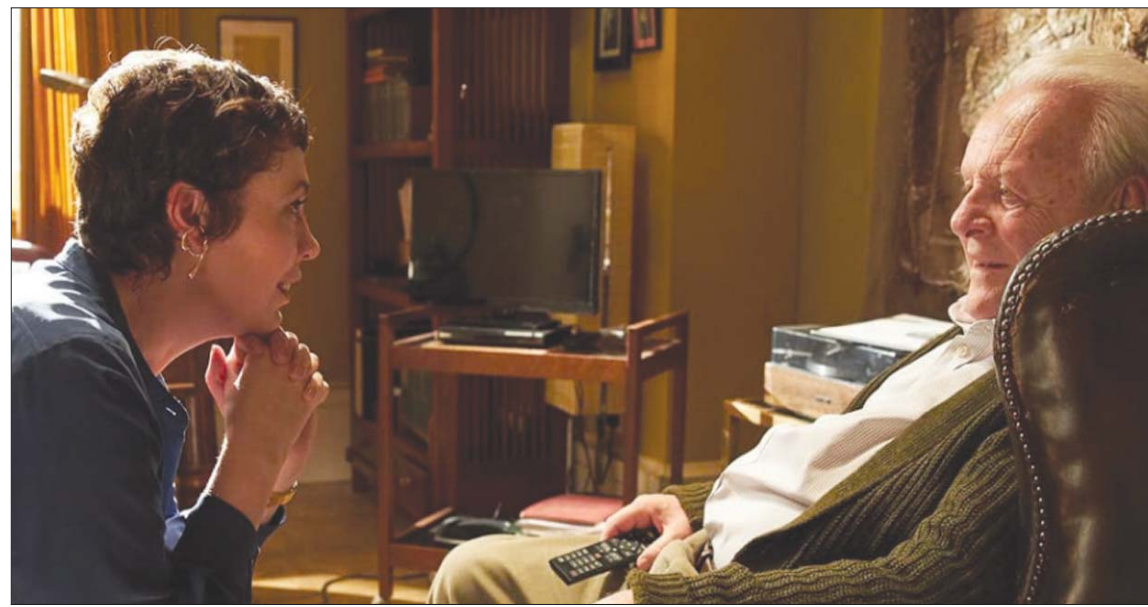
أحياناً يطلب أحدهم من هوبكنز، البالغ من العمر 82 عاماً، تقديم نصيحة إلى الممثلين الشباب، ويسعده حينها إخبارهم في مكالمته مصورة بخص من مسيرته المهنية بطريقة جيدة وسريعة. مع ذلك عندما يتساءل ممثلون شباب عما يمكنهم القيام به أيضاً لتحسين أدائهم، ينصحهم

هوبكنز بالقيام بما هو أقل، حيث يقول إن أهم شيء هو الانفتاح، وإسقاط كافة الأقنعة. ويضيف قائلاً: «يتطلب ذلك بعض الوقت لأننا جميعاً نريد الاختباء». ويقول وهو مبتسم: «سوف أخبرك قصة سمعتها، وهي أن سينس تريسي كان في لندن مع كاترين هيبورن، ورأيا لورانس أوليفيه على خشبة المسرح وهو يشارك في مسرحية «تحتوس أندرونيكوس»، وكان أوليفيه يضع الكثير من مساحيق التجميل، وأثفا زائفاً من أجل الدور». ويحسب رواية هوبكنز، كان الزوجان الأميركيان يشعرا بالانتماء من هذا المظهر، وقال تريسي لأوليفيه: «أخبرني ما لاري ماذا يعتقد الجمهور أنك تقدم؟ إنهم يعرفون أنك أنت (لورانس أوليفيه)».

بالتاكيد سوف يعرف جمهور «الأب» أنه هوبكنز، بل إنه حتى الشخصية تحمل اسمه الحقيقي، وسوف تجعل عشرات السنوات، التي قضيناها نستمتع بالدعاء الرثيقي لذلك الممثل على الشاشة، المحنة التي تعيها الشخصية أكثر إثارة للمشاعر. مع ذلك لا ينبغي أن يسيء المرء فهم الأمر، فعندما قال هوبكنز إنه كان من السهل القيام بالدور، لم يكن ذلك إنكاراً للقيام بل كان فعلياً عكس ذلك. لقد قال: «لأن كون متواضعاً عند الحديث عن هذا الأمر، عليك أن تعرف كيف تبدأ هذا التيار الكهربائي، وأنا أعلم كيف أفعل ذلك، فأنا أقوم بهذا منذ مدة طويلة».



في فيلم «صمت الحملان»



أنتوني هوبكنز مع أوليفيا كولمان في فيلم «ذا فاذر» (الأب)

وفيلم «كينغ لير»، الذي شارك فيه كوكبة من النجوم، إلى جانب مشاركته في موسم كامل من مسلسل «ويستورد» «العالم الغربي».

سوف يبلغ هوبكنز الثالثة والثمانين عشية رأس السنة؛ ويقول: «أعلم أنني أتقدم في السن، وأعتني بنفسني جيداً، وأتمتع باللياقة البدنية والقوة. مع ذلك لا توجد أي ضمانات؛ فانتظروا إلى شون كورني». ترى هل تدفعه الأحداث المساوية في فيلم «الأب» نحو تأمل حياته، أو النظر في تلاقح وامتزاج الماضي مع الحاضر، وأثره في النفس؟ ربما على نحو ما. عندما شاهد هوبكنز الفيلم مرة أخرى، كان كل ما تمكن من ملاحظته في أدائه هو أبيه؛ ذلك الخباز العجوز القاسي الذي توفي عام 1981.

حين كان يصور هوبكنز مشهد عاطفي قرب نهاية الفيلم بدأ في البكاء بالفعل؛ وطلب من المخرج فلوريان زيلر منحه بعض الوقت للتملك نفسه، وتصوير اللقطة التالية. لقد كان يصور أنه قد بالغ في أدائه، لكن لم يكن بمقدوره فعل غير ذلك؛ فقد تركز إلى التمثل. وقد وجد هوبكنز، الذي كان يجيد التقليد، في مسيرة بورتون الكثير من الأور التي رغب في محاكاتها. ويقول هوبكنز: «لقد أردت أن أكون مشهوراً وثرياً وناجحاً، وأعوذ ما كنت أفننه ماضياً خائواً فارغاً. وقد حققت بالفعل ما أردته». لقد امتدت رغبته في تحقيق المزيد إلى مستوى أدائه أيضاً، فقد اكتشف المخرج جون ديكرست خلال إنتاج فيلم «إيكوس»، أن هوبكنز كتب تعليقات على هوامش نسخته من النص. وسأله ديكرست: «ما هذه الترميزات؟ أحفظ دورك فحسب». كذلك نصحته هيبورن، التي كانت تمثل أمامه في فيلمه المميز الناجح «ذا ليون إن وينتر» و«الأسد في الشتاء» عام 1968، بالالتزام باليساطة.

ومع بلوغ هوبكنز سن الثامنة والثلاثين، أصبح سلوكه أبسط وعمله أسهل؛ فحتى أداءه في إطار شخصية هانيبال ليكتر في فيلم «صمت الحملان» (1991) كان سهلاً بحسب ما قال. وإذا ما شاهد المرء ذلك الفيلم مرة أخرى، سوف يلاحظ على الأرجح كيف كان هوبكنز يستمتع بأداء الدور، حيث يوضح هوبكنز قائلاً:

* خدمة «نيويورك تايمز»



كاترين هيبورن نصحته باليساطة في الأداء، أثناء وقوفه أمامها في «ذا ليون إن وينتر»

يحب هوبكنز رؤية الساحل والسيارات من منزله في حي «باسيفيك باليسيدز»، حيث ييكن منذ بضعة أشهر في الحجر المنزلي. العامل المشترك بين الساحل والسيارات هو أن كلا منهما يتعجل الوصول إلى مكان ما؛ وقد كان هو أيضاً قليل الصبر في الماضي. حين كان طفلاً صغيراً يقيم في ضاحية «بورت تالبوت» الكتيبة في الوليز، كان هوبكنز مغموزا؛ ولم يكن مقبلاً على الدراسة أو ممارسة الألعاب الرياضية، وكان يشك والده القاسي، الذي كان ينتمي إلى الطبقة العاملة، في إمكانياته. ويقول هوبكنز عنه: «فليرحمه

مر هوبكنز خلال السنوات القليلة الماضية بما يشبه بالصحة حيث يصف دوره في فيلم «الأب» بأفضل دور له منذ سنوات وذروة نجاحاته التي شملت أدواره في «ذا توبويس» (البابوا)

و«ذا دريسر» أمام إيان ماكليين



أنتوني هوبكنز (نيويورك تايمز)



عازفة البيانو ليز دي لاسال

مصر: أدوات بناء ذهبية توثق للمشروعات الكبرى في عصر الأسر العلوية



قطع متنوعة لأدوات البناء الملكية في معرض «بناة مصر الحديثة» بالقاهرة، عصام فضل

مطرفة من الذهب الخالص، و«مسطرين» مطعم بالياقوت، من بين القطع النادرة التي شكلت مفاجأة لزوار متحف الجواهر الملكية بمدينة الإسكندرية، وإصطدمت بالاعتقاد السائد لدى الكثيرين بأن المعادن النفيسة تستخدم فقط في صناعة الأقراط والحلي وأدوات الزينة خلال توليهم بالمعرض المؤقت الذي ضم مجموعة من أدوات البناء تعرض للمرة الأولى، بعدما استخدمت في وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الكبرى في عهد كل من الملك فاروق والملك فؤاد الأول، في النصف الأول من القرن العشرين. تشكل المعرض المؤقت «بناة مصر الحديثة»، الذي يستمر حتى مارس (آذار) المقبل، توثيقاً لمراسم وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الكبرى في عهد الملكين فاروق وفؤاد الأول، والتي ما يزال بعضها قائماً حتى العصر الحالي. عبر 10 قطع نادرة من مقتنيات متحف الجواهر الملكية بالإسكندرية تعرض للمرة الأولى على الجمهور، وفق صفاة فاروق، مدير عام المتحف، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن القطع المعروضة توثق لتدشين عدد من المشروعات الكبرى في عهد أسرة محمد علي، وما تزال بعض هذه المشروعات قائمة وتشكل شواهد حية على دور حكام الأسرة العلوية في بناء مصر الحديثة في مجالات مختلفة».

القطع المعروضة عبارة عن مجموعة من أدوات البناء التي تستخدم في وضع حجر الأساس، منها «مسطرين» البناء وعدد من الطراش «الشاكوش» مصنوعة جميعها من المعادن النفيسة، بينها الذهب والفضة والياقوت والألماس والعاج، وكانت تصنع خصيصاً ليستخدمها الملك في وضع حجر الأساس للمشروعات الكبرى، وتحوي نقوشاً توضح اسم المشروع وتاريخ تدشينه. وحسب النقوش التذكارية استخدمت المقتنيات المشاركة في وضع حجر الأساس لمشروعات كبرى ما يزال بعضها موجود حتى الآن، منها مجموعة من طلعين شاكوش «مطرفة»، ومسطرين، استخدمها الملك فاروق في وضع حجر الأساس لتدشين نادي الصيد المصري في 26 أبريل (نيسان) عام 1948، ويوثق أحد النقوش الموجودة على مسطرين ذهبي لتدشين مستشفى القصر العيني وكلية الطب بعبارة تذكارية منقوشة عليه نصها «مسطرين تذكّر لوضع حجر الأساس لمستشفى القصر العيني الجديد وكلية الطب بيد صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر القاهرة في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1928».

وتقول ريهام شعبان، مديرة متحف الجواهر الملكية في الإسكندرية لـ«الشرق الأوسط»: إن «الاهمية العظيمة تكمن في أن القطع تعرض للمرة الأولى على الجمهور، وتوثق للعديد من المشروعات الكبرى التي الإنجازات التي تحققت خلال حكم أسرة محمد علي، والذي يعد بداية بناء مصر الحديثة، ونحاول دائماً إقامة معارض لمقتنياتنا تسلط الضوء على هذه الإنجازات».

وتوثق بعض القطع لتدشين عدد من المساجد الشهيرة في عهد الملك فاروق، منها مسجد عبد الرحيم الفقاني الشهير بالإسكندرية، الذي وضع الملك حجر أساسه في 2 مارس عام 1948، ومسجد فاروق الأول بحي المنتزه بالإسكندرية في 12 مايو (أيار) 1945. ومن بين المشروعات التي توثق لها القطع بمحافظة مصرية مختلفة، تدشين مبنى مجلس مديرية بني سويف (جنوب القاهرة) في 15 فبراير (شباط) عام 1928 الذي وضع حجر أساسه الملك فؤاد الأول، وقطعة أخرى عبارة عن مسطرين ذهبي ونقت لافتتاح دار الإسعاف بمدينة دمنهور «دلنا مصر» من خلال نقش تذكاري نصه «مسطرين تذكّر لوضع الحجر الأساسي لدار الإسعاف في دمنهور باليد الكريمة لجلالة فؤاد الأول ملك مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) 1930 (الملك فؤاد)».

اكتمال بناء جناحها على مساحة تعادل ملعب كرة قدم

السعودية تستعرض تراثها ومستقبلها في «إكسبو دبي»

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن جناح السعودية المشارك في إكسبو 2020 دبي عن اكتمال أعمال البناء، والتي بدأت في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، للمشاركة في إكسبو الدولي الذي سينطلق في مدينة دبي في شهر أكتوبر من العام المقبل 2021، وهي المرة الأولى التي تستضيف فيها المنطقة العربية الحدث الدولي. ويعد جناح السعودية على مساحة 130 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة ملعب كرة قدم ليكون ثاني أكبر جناح من حيث الحجم في إكسبو 2020 دبي، بعد دولة

الإمارات المستضيفة لهذا الحدث، حيث يستعرض الجناح التجربة السعودية في المزج بين ثقافتها الغنية وتقاليدها العميقة من جهة وطموحاتها الملمحودة لبناء مستقبل مشرق من جهة أخرى. ويصل ارتفاع مبنى الجناح ما يعادل ستة طوابق، وترمز واجهته المبتكرة إلى القرص الغنية تراثها وروعة طبيعتها، والقدرات الإبداعية التي يتحلى بها الشعب السعودي وطموحاته للسير قدماً نحو المستقبل. ويضم المبنى الصديق للبيئة 650 لوحاً شمسياً تم تصنيعها من قبل رواد أعمال

محليين في السعودية، وانسجاماً مع شعار إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل»، يسهل الجناح السعودي إلى التواصل مع الزوار من حول العالم من خلال جولات تستعرض الكنوز التي تخرز بها 13 منطقة سعودية. وحسب المعلومات الصادرة أمس يسلم الجناح على الجناح الخرية التي تحفل بها مناطق السعودية، وذلك من خلال إشرافهم في تجارب مدهشة وتفاعلية، وستشكل الستارة المائية للجناح عامل جذب رئيسياً إلى جانب العديد من الفعاليات والأعمال

تجذب آلاف السياح في شمال شرقي تايلند

مسيرة الروبيان البرية من قلب المياه إلى سطح الأرض



ثيوبيورك، إلزابيث بريستون*

تتوقف جموع الروبيان عن السباحة عند غروب الشمس لتجتمع بالقرب من حافة النهر، وبعد غروبها تبدأ بالخروج من قلب المياه. ثم تشرع في المسير طوال الليل، حيث تواصل تلك الكائنات القشرية التي يبلغ طول الواحد منها بوصة واحدة فقط المسير على طول الصخور خارج المياه. كانت مسيرة الروبيان البرية الواقعة قد أثارت العديد من الأساطير، والقصص، وحتى إقامة التماثيل لجلها في شمال شرقي تايلند (ويتخذى السكان المحليون على تلك القشريات). وخلال موسم الأمطار الغزيرة، ما بين أواخر أغسطس (آب) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، يجتشد السياح من مختلف أنحاء العالم على ضفاف النهر وهم يحملون المصابيح الكهربائية من أجل مشاهدة مسيرة الروبيان البرية.

كانت مسيرة الروبيان البرية قد أثارت العديد من الأساطير، والقصص، وحتى إقامة التماثيل لجلها في شمال شرقي تايلند وخلال موسم الأمطار الغزيرة، ما بين أواخر أغسطس (آب) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، يجتشد السياح من مختلف أنحاء العالم على ضفاف النهر وهم يحملون المصابيح الكهربائية من أجل مشاهدة مسيرة الروبيان البرية.

روبيان من فصيلة ماكروبراكيوم صغيرة السن الجاري في دروية علوم الحيوان. ومن خلال مواصلة العمل مع موظفي مركز الحياة البرية، تمكن هوغامراسيلب من رصد 9 مواقع على طول مجرى النهر في مقاطعة «أوبون راتشاثاني» في تايلند، ولقد عثروا على الروبيان يسير في مواقع اثنين من المواقع التسعة المحددة - عبر امتداد للمنحدرات بالقرب من سد منخفض. وأظهرت مقاطع الفيديو المصورة أن الروبيان تبدأ في التحرك مع غروب الشمس وحتى شروقها. وتقطع في تلك الرحلة مسافة تبلغ 65 قدماً باتجاه منبع النهر. وبعض فرادى الروبيان تظل خارج المياه لفترة تبلغ 10 دقائق أو ربما أكثر. يقول هوغامراسيلب: «لقد فاجأني الأمر للغاية، ذلك لأنني لم أفكر على الإطلاق في أن الروبيان تملك القدرة على المسير لفترة طويلة خارج المياه. ومن شأن البقاء ضمن منطقة رذاذ مياه النهر أن تحافظ على رطوبة خياشيمها، حتى تتمكن من مواصلة امتصاص الأكسجين من المياه. كما أنه لاحظ أيضاً أن أعداد الروبيان تبدو كأنها تنخفض ببطء قليل من المياه حول الخياشيم، تماماً كمثل خوزة القوص الكسبية. ولقد أظهر تحليل الحمض

النوي للروبيان الملتقط من تلك المسيرة أنهم جميعهم ينتمون تقريباً إلى فصيلة (ماكروبراكيوم)، وهي جزء رئيسي من جنس الروبيان الذي يعيش في الغالب أو بصورة كاملة في مياه الأنهار العذبة. ويقضي جنس (ماكروبراكيوم) من الروبيان جزءاً من الحياة في الهجرة في اتجاه منبع النهر صوب موائل العيش المفضلة لديها. وكان أغلب الروبيان الذي التقطه هوغامراسيلب من المسيرة البرية صغير السن. وأظهرت الملاحظات المباشرة والفحوصات المختبرية أن هذا النوع من الروبيان قد يغادر المياه عندما يكون التيار شديداً للغاية بالنسبة لها. ويمكن للروبيان الكبيرة البالغة والأكبر حجماً التعامل مع تيارات المياه القوية من دون التعرض للانجراف بعيداً، ومن ثم فهي أقل عرضة لمغادرة المياه مثل صغار الحجم من أقرانها.

وتعد المسيرة البرية على اليابسة بالغة الخطورة على الروبيان صغير الحجم، حتى إن كانت تحت حُجج الظلام بعد غروب الشمس. فهناك الحيوانات المفترسة المترصدة بها كالأفاع، والقطيع، والعناكب كبيرة الحجم التي تكمن في أماكن قريبة. ويقول هوغامراسيلب: «إنها تنتظر وصول الروبيان لتتغذى عليها على طول النهر». ويمكن للروبيان أن تعيش على اليابسة لفترة طويلة فقط. وإذا ما ضلت تلك القشريات الضعيفة طريقها صوب المنبع، فربما تتعرض للجفاف القاتل وتلقى حتفها قبل العودة إلى النهر. وفي عدة مرات، عثر هوغامراسيلب على مجموعات من الروبيان الميتة على الصخور، وكانت أجسادها الزاهية قد اتخذت اللون الوردي الداكن بعد الوفاة.

* خدمة «ثيوبيورك تايمز»



طارق السنوي

سيدة المطر وسيدة الملايين

تلج ونار، أبيض وأسود، خبز وشر، غنى وفقير، صدق وكذب، ملك وشيطان، قصر وعشة، السؤال والجواب، الأعلى والأرض، الصحة والمرض، الدنيا كلها وتتويعات متعددة قائمة على هذا التناقض، وهو ما نعيش كل مفرداته، هذه هي الحياة، ومع انتشار (السوشيال ميديا) والرغبة المجنونة في البحث عن (تريذ)، قرروا اللعب بسلاح التناقض، لتحريك مشاعر الرأي العام.

وجدوا مثلاً أن نشر صورة لسيدة مصرية تبغع الترمس في عز هطول الأمطار قبل بضعة أيام، ومقارنتها بصورة أخرى للممثلة ياسمين صبري، وهي تستقل طائرة خاصة وتضع بجوارها بدلاً من صفحة (الترمس) حقيبتها عالية الثمن، سوف تثير تلك المقارنة الفجة الرأي العام.

الطلب هو أن نصاب بالغضب ونحن نرى منتهى الفقر في مواجهة منتهى الغنى، رغم أن نشر صورة الفقراء لا بد من الأثرياء، ولكن الدولة والأجهزة لأن دورها محاربة الفقر والتصدى له، لن ينتهي من الدنيا العوز، قطاع كبير من البشر في أنحاء العالم يعيش تحت خط الفقر، مع تعدد درجاته وأسبابه، كالعادة تنهال التعليقات وكلها تتجهج على الفئانة الثرية، فحقر الفئانة أن تعزم بائعة الترمس على تناول الشاي معها في منزلها، وتتكفل بكل مصاريفها هي وعائلتها، فتجد أن التعليق يؤكد أن ما أقدمت عليه، مجرد (شو) من أجل تحقيق (التريذ).

أضع خطأً فصلاً بين الإنسان والفنان، لي ملاحظات سلبية على أداء ياسمين صبري في كل ما أتت لها من بطولات عبر السينما والتلفزيون، حيث نرى فقط المرأة الجميلة، وبكامل (المكياج)، ياسمين حتى الآن تصر على الاستعانة بالخارج الذي يتحرك وفقاً لإرادتها ويغذ تعليماتها، ولم تنس أنها يجب أن تتلألأ المرأة الجميلة 24 ساعة، يختلط عليها الأمر أحياناً، بين الفنان والإنسان، ولكن علينا نحن ألا نخطئ بينهما.

تندكر زمن كبار الفنانين وبعضهم انتهت بهم الحياة، وأهلهم غير قادرين على شراء حتى الكفن، عندما رحل أنور وجدي، وكان يملك عمارة فارمة في وسط المدينة، رفض أهله تسلم جثمانه، لأنهم كانوا مشغولين بتوزيع (التركة)، ولم يحافظ على الصندوق المسجى فيه جسده سوى أحد العاملين الصغار في مكتبه، كانت مثلاً أم كلثوم تتهم توفيق الحكيم بالبخل وعندما تلنقيه أي جلسة تطلب منه أن يتبرع بخمسة جنيهات، فيخرج لها المحفظة لتكتاد أنه لا يملك شيء، إلا أن أحد أصدقائه أوشى به للست، وقال لها إنه يخبئ نقوده في علبة النظارة، وبالفعل أخذت أم كلثوم الجنيهات الخمسة، التي كان محتفظاً بها، ولم ينس لها الحكيم أبداً هذا الموقف، وبعد رحيلها عام 75، قال: لقد انتهمتني بالبخل، طلعت نهرى عن وريثها وهم يتنازعون على الملايين.

مثل هذه المجدالات ممكن التعامل معها وتفهمها، ولكن حالة الخنصر التي نراها الآن في زمن (السوشيال ميديا) تحمل قدراً كبيراً من التعمد، بغرض إثارة الرأي العام، حتى بعد أن تخلفت ياسمين بالإنفاق على سيدة المطر وعائلتها، قالوا: ماذا لم تتحرك من تلقاء نفسها؟ وعادوا مجدداً لنشر صورتها لتتحقيق (التريذ)، سيدة المطر وسيدة الملايين، بينما نرى صفحة الترمس في مواجهة الحقيبة الغالية!!

سودوكو

		7	2					
		3	8	4				
6		7						
			7					4
		8	3					6
								8
		3						9
8								2
		5	1	9				

الحل السابق

6	8	9	4	5	2	7	1	3
1	7	5	6	3	8	4	2	9
3	2	4	7	9	1	5	8	6
4	3	1	5	7	9	8	6	2
2	5	8	1	6	4	9	3	7
7	9	6	8	2	3	1	4	5
9	4	7	2	8	6	3	5	1
5	1	2	3	4	7	6	9	8
8	6	3	9	1	5	2	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاكم

التعايش والاستقرار واستثمار قدرة الشباب وإمكانياتهم.



الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة

«بابكو» وعدد من مؤسسات المجتمع المدني، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكركي. وقال إن المملكة تولي اهتماماً كبيراً بقضية الأمراض المزمنة غير السارية، كواحدة من أهم قضايا الصحة العامة التي تؤثر تأثيراً بالغاً على صحة الأفراد والمجتمعات، وما يترتب عليها من عواقب ضخمة في القطاعين الصحي والتنموي.

الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة بالإمارات، حضرت أول من أمس، المنتدى الثاني عشر للجنة الصداقة الإماراتية اليابانية للتطوير المهني للمرأة، عبر تقنية الاتصال المرئي، بهدف دعم وتمكين المرأة العاملة في قطاع النفط والغاز، ونقلت الوزيرة تحيات اللجنة الشقيقة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للإسوة والطفولة الرئيسية الأعلى المؤسسة للتنمية البشرية ماجستير مهني في الهندسة الكهربائية والحاسبات

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالإمارات، وجه رسالة موجهة لخريجي وخريجات كليات التقنية العليا بالإمارات فعاليات حفل التخرج «الإفتراسي» لـ 531 خريجاً وخريجة «قادة الجيل الرابع» من دفعتي 2019 و2020، حيث أكد أن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في مسيرة نهضتها منطلقاً من ثقافة راسخة بأن التعليم هو ركن أساسي في بناء الإنسان وصناعة المستقبل، معتبراً أن كليات التقنية العليا هي أحد صروح العلم الرائدة.



الشيخ سعود بن صقر القاسمي

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

التي تساري الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحدثت الأشياء والروبوتات؛ وذلك في إطار مبادرة «بناة مصر الرقمية» والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتقوفين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريب متكاملاً بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

كلمات دلتا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مؤلف إيرلندي شهير.
- 2- خشب صلب أسود - جميل.
- 3- من الأبدية - مدينة إيطالية.
- 4- يحصل على «معكوسة» - علم مؤنث.
- 5- بيت الدجاج - ضعيف - اشتاق «معكوسة».
- 6- نادي مصري رياضي.
- 7- للتعريف - آلة طرب «معكوسة» - ميثل.
- 8- مدينة فرنسية - اصعب «معكوسة».
- 9- للفي - نادي «مبعثرة».
- 10- للتفسير - شهر ميلادي «معكوسة».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل سوري.
- 2- لعيا، مانية - عاصمة توغو.
- 3- منشاهات، للثي.
- 4- للتخبير - شهر ميلادي.



عالم الرياضة

كافاني يقود انتفاضة يونايتد أمام ساوثهامبتون... وقمة تشيلسي وتوتنهام تنتهي سلبية



سمير عزالله

«صوت الكبار»

الرجال منهم. وجاءوا إلى المباراة صابغين شعرهم بشكل واضح، ومن له شاربان ببهم، صبغهما أيضاً، وفيهم من أصل رأسه تماماً. وكانما على اتفاق واحد، كانت أصواتهم كلها جميلة وحنجرهم مذهبة وأغانيتهم من البديع القديم. هذه الأيام الحلكاء يشعر المرء بالذنب إذا ما خامره فرح، أو «استخفه طرب». ويشعر يذنب أكبر إذا ما أقر بذلك وما «استحى على شيبته» المشتعلة مثل رأس زكريا.

برنامج «Voice» للكبار» عرض رائع من عروض الإمتاع والمؤانسة. مجموعة من ذوي الأعمار المتقدمة تقدم أنواعاً من الغناء شبيه المنسي، الذي ضاع تحت أقدام الكليات وراقصاتنا. ومطربون ومطربات من سائر بلاد العرب، بموشحاتهم وعباءاتهم الزاهية والقنصوات الحمراء التي لا أدري من أي بلد في المغرب أتت.

في برنامج Voice للباحثين يأتي المشاركون برفقة آبائهم أو أمهاتهم. في Voice الكبار ياتون برفقة آبائهم وبناتهم، يصفون لهم، ويذمونه ويفرحون كلما شعروا أن أعضاء اللجنة الحاكمة، قد زلزلتهم الأصوات الآتية من خباء المنازل العادية والبيوت التي لا مكان لها بين المحترفين من أهل الفن.

إنهم مجرد مقلدين يرددون ما كان يطلع به أسيا الطرب على المسارح. إلى أن تسمعهم. وعندئذ تدرك أنهم أصلاء متفوقون، وأن التقليد صنو الأمل، وأحياناً يفوق.

أدركت وأنا أصغي مساء السبت الفائت، مدى التشوه الذي طغى على نفوسنا. لم نعد نشاهد إلا البرامج السياسية. ومثل مرضى النفوس لم يعد برضينا سوى البرامج التي تقهرنا وتذلنا وتفض مضاجعنا ويقتلنا معاً.

المفكر الأميركي هنري ديفيد ثورو كان يحب أن يشبه نفسه بديك يوظف الجيران لكي يفوت عليهم الاستغراق في النوم، في مباحث الحاضر المتبخر سريعاً في مطاوي الزمان. Voice الكبار استعدادات لوتار العمر. في ذكرى مولد فيروز قبل أيام، بعث إلي صديق من الرياض «تذكيراً» بالامر أشبه بمذكرة إدارية، لكي لا أنسى الكتابة عن الأمر. ماذا بقي لم أكتبه على مدى السنين، وماذا عندي أضيف ما كتبت في السبعينات «صوتك وطني». بخامرنا شعور بالخوف عندما نشعر أن العمر يمر سريعاً بهذه الظواهر البشرية التي تلدها العصور لا الأرحام. ولا تعود تكفي تمنياتنا وأمنياتنا. وكان الهنود الحمر يخافون الا تكفي الصلوات للآلهة ساعة أو ساعتين، فيتلون الصلاة فوق كومة من الحطب ويشعلونها الليل والنهار، كي يحملها الدخان إلى السماء.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

المسلم الفرنسي... من المسؤول عنه؟

اختزال المشكلة بين فرنسا والإسلام بمسألة رسوم الكاريكاتير المسيئة لمشاعر المسلمين هو اختصارٌ محلّ مزلل.

الحال أنه يجب التذكير بأصول المسائل، ومنها: إن المسلم والمسلمة في فرنسا أغلبهم هم من «المواطنين» الفرنسيين، وجزء منهم هم من المقيمين، وبعض هؤلاء ربما تمتد إقامته لعشرات السنين، ناهيك من اللاجئيين والهاريين بسبب الحروب والفقر والفقوى في آسيا وأفريقيا.

لكن نحصر الحديث فقط عن «المواطنين» الفرنسيين المسلمين الذين يشكلون، في أغلبهم، الجيل الثاني أو الثالث. وربما الرابع، من المسلمين الآتين لفرنسا من بلدان المغرب العربي أو أفريقيا السمرأ أو لبنان وسوريا، وغير ذلك من البلدان التي كانت يوماً ما تحت النفوذ الفرنسي.

خذ لديك، لتقريب الصورة، مثلاً نجم كرة القدم الفرنسي مدرب ريال مدريد الحالي، صاحب الأصل الجزائري، زين الدين زيدان.

وعليه، فاهتمام الدولة الفرنسية بمسألة التطرف والفكر التكفيري، وتكوين الإنسان الإرهابي المتغذي من هذا الفكر، هو شأن فرنسي صميم.

حين أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن خطته لسنّ قوانين أكثر صرامة للتصدي لما سفاه «الانعزال الإسلامي»، والدفاع عن القيم العلمانية... ثارت عليه عاصفة من منابر الإخوان، خاصة النسخة التركية، وبعض رومانسيي اليسار، بحجة أن هذا خطاب شوقيني يميني... وهذا مثلما قلنا اختزال محل، وربما مغرض في حالات أخرى.

ماكرون، وأنا لست من معجبيه، قال إن «أقلية من مسلمي فرنسا الذين يقدر عددهم بنحو ستة ملايين نسمة، يواجهون خطر تشكيل مجتمع مضاد».

الحق أن اهتمام فرنسا، وبعض الدول الأوروبية والغربية، بمسألة الإسلام والمسلمين في الدول الغربية سابق لعهد ماكرون بكثير؛ نتذكر مرحلة ساركوزي مثلاً حين كان وزيراً للدخلة.

ميسلون نصار، وهي صحافية لبنانية تعمل في قناة «فرانس 24»، وتقيم في فرنسا منذ وقت بعيد، تقول لـ«بي بي سي» البريطانية إن «اختزال المشكلة في فرنسا بوجود مشاعر كراهية تجاه المسلمين تبسط لواقع شديد التعقيد». وتضيف شارحة عن العنصري الفرنسي الذي كغفروه من العنصريين في العالم «لا يمارس عنصريته على المسلم فقط، بل على العرب، وعلى السود، وعلى اليهود، فهي ليست موجبة ضد المسلمين حصراً».

وأضيف أن المسلمين أيضاً لديهم من العنصريين وحراس الكراهية من لديهم، مثل بقية المجتمعات البشرية، لأن هذا السلوك جزء من العيوب البشرية العامة عبر التاريخ.

حاصل الكلام: الفرنسي هو مسؤولة دولته، كما الألماني والإيطالي والروسي والتركي والمصري والصيني... إلخ. ودور النخب المسلمة العاقلة هو النصح، وبت قيم الوثام والسلام، وليس الجري وراء مهيج إخواني إرهابي لغاية في نفس «رجب»!



المتثلة الأميركية جوليان مور التي تحتفل بعيد ميلادها الـ60 هذا الأسبوع أثناء حضورها حفلاً في نيويورك العام الماضي (إ.ب.أ)

ذيول التماسيح الصغيرة تنمو بعد بترها

يكون ذيل التماسيح المعاد نموه مدعوماً بانبوب غضروفي غير مقسم بدلاً من العظم، ويفتقر إلى العضلات الهيكلية». وتضيف: «يستغرق الأمر أيضاً وقتاً أطول بكثير لإعادة نمو الأجزاء المفقودة، ففي حين أن (السفنجيون) يمكن أن تفعل ذلك في أقل من ستة أشهر، فإن التماسيح يستغرق ما يصل إلى 18 شهراً

رصدته الدراسة في آلية الإصلاح وتوقيتته. وتقول سيندي شو، عالمة الأحياء الخلوية في جامعة ولاية أريزونا الأميركية والمؤلفة الأولى للبحث، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس اليرت»: «في حالة الإصابة فإن الزواحف الأخرى يمكنها بناء هيكل عظمي مجزأ، مكتمل العضلات، بينما

تماماً عن الحيوانات الأخرى التي نعرف أنه يمكنها تجديد ذيلها. وتقوم الحيوانات الأخرى بالترت الذي للذيل، بينما فقدان الذيل عند التماسيح الصغيرة يكون ناتجاً عن الصدمة الناتجة عن العدوان من مفترس أو بسب ضرر ناتج من محاولات البشر صيدها، وبالإضافة للاختلاف في مبررات البتر، هناك اختلاف

القدرة الرائعة على التضحية بالذيل، مثل السفنجون أو ما تعرف بـ«سمكة الرمال»، اكتشف علماء أميركيون أن التماسيح الأكبر حجماً يمكنها أيضاً إعادة نمو ذيلها، ولكن فقط عندما يكونون صغاراً. وخلال الدراسة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «ساينتيфик ريبورتينج»، وجد

القاهرة: حازم بدر
عندما يحاصره حيوان مفترس خطير، يبتز البرص أو ما يعرف بـ«الورزغة»، ذيله، مما يخلق لحظة عابرة من الهباء المفترس، وتكون فرصة مناسبة للفرار. وبينما يشارك بعض الزواحف الصغيرة الأبراص هذه

«أيكيا» تناهض العنف المنزلي بـ«الربع»

براغ، «الشرق الأوسط»
أشار فرع عملاق بيع الأثاث، «إيكيا»، في جمهورية التشيك، النّهضة يوم السبت الماضي، بإصدار مقطع فيديو بأسلوب فيلم رعب يهدف إلى زيادة الوعي عن العنف المنزلي. وتظهر في الفيديو امرأة تملكها الزعب وهي تجلس في شقتها، بينما يتحطم الزواج وتخلق الأبواب وكأنها تعرضت لسحر. وفي نهاية المقطع، يظهر رجل غاضب على أنه يعذب المرأة، مع تعليق يشرح أن العنف المنزلي غالباً ما يكون مخفياً، وأن «أيكيا» تعتقد أن المنزل يجب أن يكون مكاناً آمناً. وعقب تقارير عن الفيديو نشرتها مجلة التسوق الألمانية «هوريسون»، وغيرها، صار مقطع الفيديو محل نقاش ساخن على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب أحد مستخدمي موقع «فيسبوك»: «إنه أمر مؤثر للغاية لدرجة أنني أصبت بشعريرة»، مضيفاً أن العنف المنزلي غير ملاحظ بدرجة كافية في المجتمع التشيكي. وكان مشاهدون آخرون أقل اقتناعاً. وكتب آخر: «لا يمكن إلا لأحمق وكأنيها تعرضت لسحر». وفي نهاية المقطع، يظهر رجل غاضب على أنه يعذب المرأة، مع تعليق يشرح أن العنف المنزلي غالباً ما يكون مخفياً، وأن «أيكيا» تعتقد أن المنزل يجب أن يكون مكاناً آمناً. وعقب تقارير عن الفيديو نشرتها مجلة التسوق الألمانية «هوريسون»، وغيرها، صار مقطع الفيديو محل نقاش ساخن على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب أحد مستخدمي موقع «فيسبوك»: «إنه أمر مؤثر للغاية لدرجة أنني أصبت بشعريرة»، مضيفاً أن العنف المنزلي غير ملاحظ بدرجة كافية في المجتمع التشيكي. وكان مشاهدون آخرون أقل اقتناعاً. وكتب آخر: «لا يمكن إلا لأحمق وكأنيها تعرضت لسحر». وفي نهاية المقطع، يظهر رجل غاضب على أنه يعذب المرأة، مع تعليق يشرح أن العنف المنزلي غالباً ما يكون مخفياً، وأن «أيكيا» تعتقد أن المنزل يجب أن يكون مكاناً آمناً.



أشخاص يمزون بالقرب من عمل للفنان الصيني أي وي وي بعنوان «قانون الرحلة» الذي يصور قارباً مطاطياً يحمل لاجئين... وهو العمل الذي يشارك به الفنان في بينالي بانكوك الدولي بتايلند (رويترز)

مخلفات بتروولية تحسن تقنيات الطباعة المجسمة للطائرات

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
نجح باحثون من روسيا في تطوير تقنيات الطباعة المجسمة لمكونات الطائرات المصنوعة من الألمنيوم باستخدام مخلفات بتروولية، حيث نجحوا، بفضل التقنية الجديدة، بزيادة درجة صلابة هذه المكونات بواقع مرة ونصف. وأضاف فريق الدراسة من الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في روسيا مواد كربونية إلى مسحوق الألمنيوم، بعد أن حصلوا على هذه المواد من خلال معالجة بعض مخلفات الغازات البتروولية، حسب الدراسة التي نُشرت في الدورية العلمية «كمبوسيت كومونيكشن». حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن باحثين من الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا قولهم إن المجال الرئيسي لتطبيقات الطباعة المجسمة بواسطة خامات الألمنيوم هي قطع غيار ومكونات الطائرات وصناعة الفضاء. وأضافوا أن الخطوة الأساسية وراء استخدام هذه الخامات هي أنها شديدة المسامية، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف جودة مسحوق الألمنيوم الذي يستخدم في عملية الطباعة المجسمة. واقترح فريق الدراسة أن تُدمج الياف كربونية متناهية الصغر إلى المسحوق، من أجل خفض درجة المسامية وزيادة صلابة المنتج النهائي.

منظومة للذكاء الصناعي تساعد في نظم القوائد

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
طورت شركة «غوغل» الأميركية العملاقة لخدمات الإنترنت منظومة جديدة للذكاء الصناعي يمكنها أن تساعد في تأليف الأبيات الشعرية. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المخصص في التكنولوجيا، بأن «غوغل» غذت المنظومة التي تحمل اسم «فيرس باي فيرس»، أي «بيت بعد بيت»، بعشرات الآلاف من الأشعار والأبيات التي نطقها أعظم شعراء العالم، حتى أصبح بمقدورها تأليف الأبيات الشعرية مع مراعاة قواعد النحو والإملاء. ومن أجل الاستفادة من المنظومة الجديدة، يكتب مستخدم



نصب معدني غامض في صحراء يوتا (أ.ف.ب)

الغموض يتزايد حول نصب معدني في صحراء يوتا الأميركية

نوفمبر (تشرين الثاني). وجذب ذلك النصب المعدني الغامض اهتماماً إعلامياً واسع النطاق وأدى إلى ظهور نظريات تتعلق بأنه من عمل كائنات فضائية أو من تنفيذ فنان لا يريد الإفصاح عن نفسه. وغرس النصب المعدني بشكل غير قانوني في الصخور الصحراوية على أرض عامة تملكها الحكومة، وتردد أنه أزيل مساء الجمعة.

في ولاية يوتا في بيان أن النصب المعدني أزيل «من قبل طرف غير معروف»، مضيفاً أن ذلك النصب كان يعتبر ملكية خاصة وبالتالي لم يتم إزالته من قبل المكتب. وأضاف المكتب على موقع إنستغرام «لقد اختفى» بنفس السرعة التي ظهر بها اختفى» وأضاف الكاتب بسخرية «كل ما أستطيعه هو التكهن بأن كائنات فضائية أزلته».